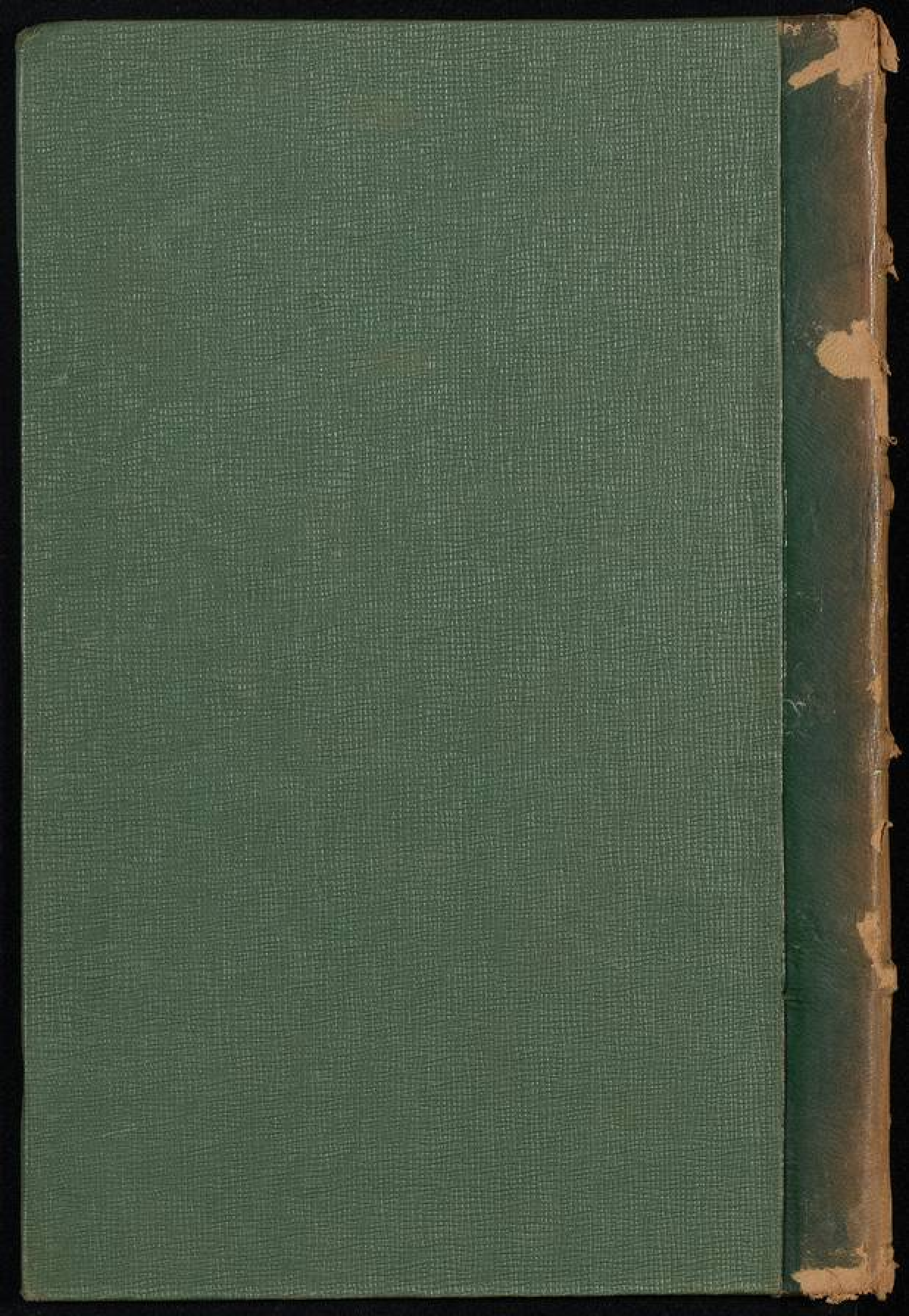
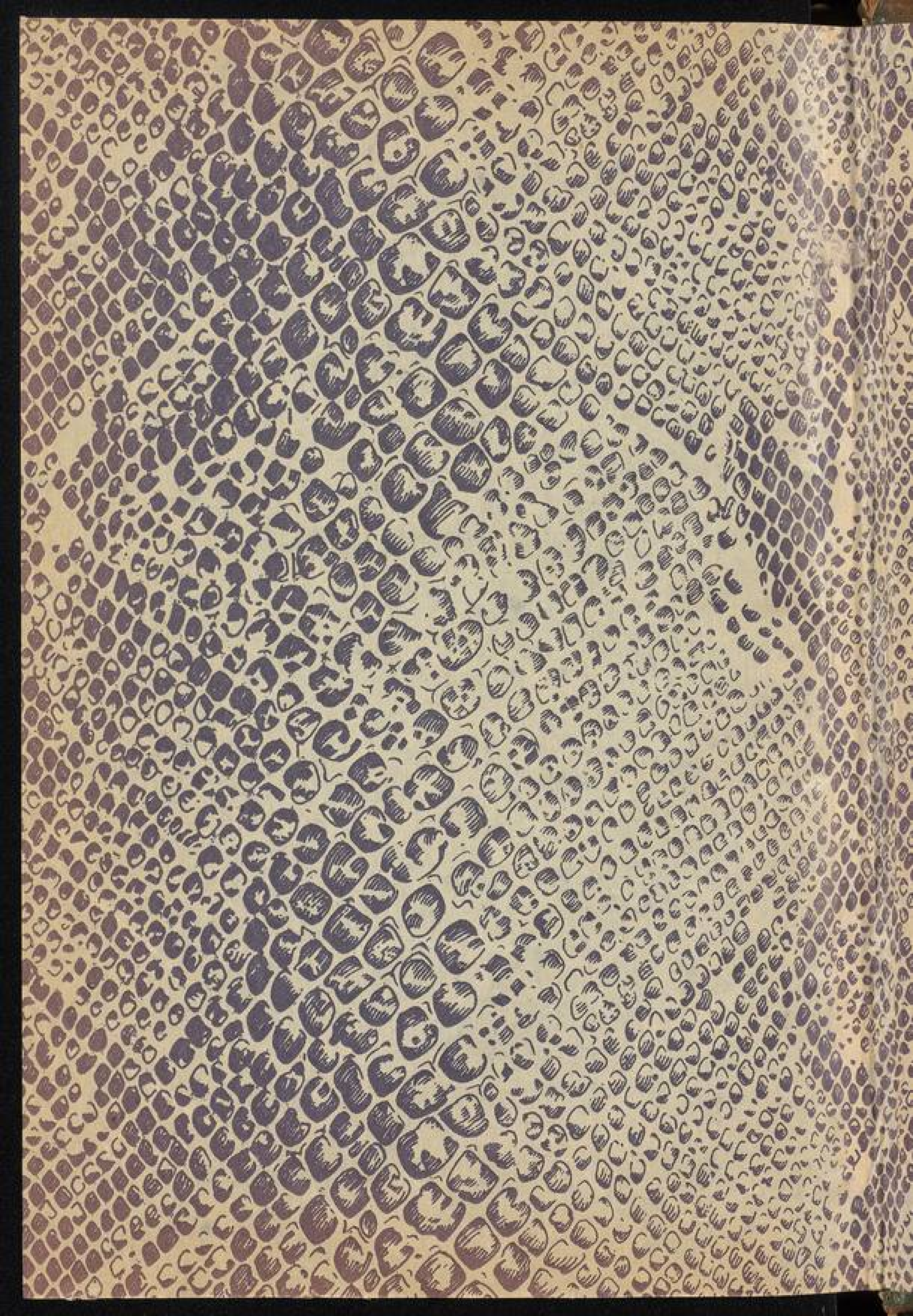
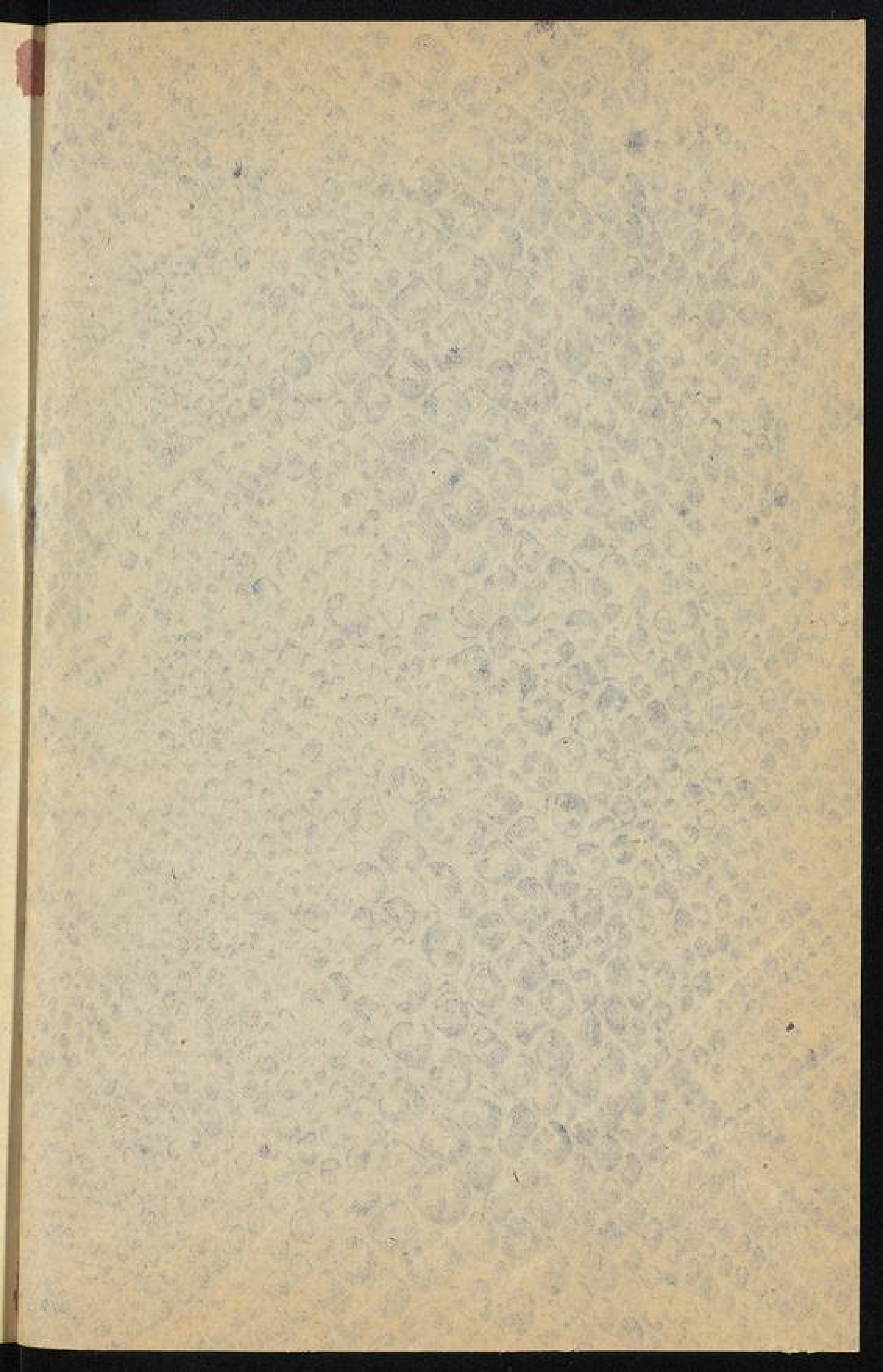






الفتح المبين
في
طبقات الأصوليين

تأليف

صاحب الفضيلة الأستاذ العلامة المحقق الشيخ

عبد الله مصطفى المراغي

مدير قسم المساجد بوزارة الأوقاف

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

ملتزم الطبع والنشر

عبد الحميد أحمد حنفي

بشارع المشهد الحسيني رقم ١٨

المراسلات : مصر - صندوق بوستة الغورية رقم ٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أفضل رسل الله سيدنا محمد صلى الله وسلم عليه وعلى إخوانه النبيين والمرسلين وعلى آله وصحابته والتابعين .

وبعد فهذا هو الجزء الثالث من كتاب الفتح المبين فى طبقات الاصوليين وسنسير فيه على المنهاج الذى اتبعناه فى الجزءين السابقين من التقديم لكل قرن بمقدمة عن الحالة العلمية والدينية فى ذلك القرن ونسأل الله المعونة والتوفيق .

الحالة العلمية والدينية

فى القرن التاسع الهجرى

دخل هذا القرن ودولة المماليك الجراكسة مزدهرة الطالع فى مصر والشرق وكانت الدولة العثمانيـة تنازعها التفرد فى الشرق وتتطلع إلى امتلاك مصر

وفى بلاد المغرب كثرت الثورات الداخلية وازداد الشقاق بين ملوك المغرب الأقصى وبين ملوك تونس واعتزم الإسبانيون طرد المسلمين من غرناطة وتحالفوا مع البرتغاليين على عدم السماح للمسلمين بدخول الأندلس فاستولى البرتغاليون على سبتة سنة ٨١٨ هـ، واستولى الإسبانيون على جبل طارق سنة ٨٦٧ هـ وعلى غرناطة سنة ٨٩٧ هـ وبذلك خرج حكم الأندلس من يد المسلمين بعد أن دام بها ثمانية قرون تقريباً وكانت هناك دويلات إسلامية فى تونس والمغرب الأقصى والجزائر : وظهر بها كثير من علماء الأصول كما ظهر بمصر رغم الاضطرابات والفتنة وبين أيدينا من مؤلفات هذا القرن فى علم الأصول كتاب مختصر منار الأصول للعلامة طاهر بن حسن المعروف بابن حبيب المتوفى سنة ٨٠٨ هـ والتحرير لما فى منهاج الوصول من المعقول والمنقول لزين الدين الوافى المتوفى سنة ٨٢٦ والتحرير الجامع بين اصطلاح الحنفية والشافعية لكمال الدين السكندرى المتوفى سنة ٨٦١ هـ وشرح الورقات وشرح جمع الجوامع لجلال الدين المحلى المتوفى سنة ٨٦٤ هـ وشرح الورقات لكمال الدين محمد المعروف بإمام الكمالية المتوفى سنة ٨٧١ هـ وشرح التحرير لابن أمير الحاج المتوفى سنة ٨٧٩ هـ والوصول إلى علم

الأصول لملا خسرو المتوفى سنة ٨٨٥ هـ وحاشية جلبي على التلويح فى الأصول تأليف حسن جلبي المتوفى سنة ٨٨٦ هـ وغير ذلك من الكتب الجمة التى تدل على اهتمام بالتأليف والتصنيف على الطريقة التى عرف بها هذا القرن وهى طريقة المتون والشروح والحواشى والتقريرات والعناية الفائقة بالأبحاث اللغوية والمنطقية والنحوية مع الألغاز والاعتراضات والأجوبة ونحو ذلك من الأبحاث التى يرى فيها بعض المؤلفين شحذا للافهام واختباراً للملكات وامتحانا للعقول وقد تخرج بهذه الكتب كثير من العلماء الذين طبعوا بطابعها وإليك أهم تراجم رجال هذا القرن ومن بينهم أولئك الذين أسلفنا ذكر مؤلفاتهم فيما تقدم.

ابن عطاء الله الزبيرى

٧٤٠ / ٨٠١ هـ — ١٣٣٩ / ١٣٩٨ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

أحمد بن محمد بن عطاء الله الزبيرى الاسكندرى المالكى المشهور بابن التنسى المكنى بأبى العباس ينتهى نسبه إلى الزبير بن العوام ولذلك نسب اليه ولد سنة ٧٤٠ هـ وقد نشأ فى بيت علم ورياسة فقد كان أبوه جمال الدين محمد من كبار الأفاضل واقتدى به ابنه احمد الذى أخذ العلم عن أعلام العلماء وبرع فى ذلك حتى أصبح فقيها عارفا بأصول الأحكام وفروعها وتولى القضاء بمصر مدة كبيرة ثم أسند إليه منصب قاضى القضاة وعنه أخذ البدر الدمامينى وأبو مهدى الوانوغى .

مصنفاته ووفاته :

مؤلفاته تدل على سعة الاطلاع ودقة التفكير فله شرح على التسهيل فى النحو وتعليق على مختصر ابن الحاجب فى الفقه وشرح على الكافية فى النحو وشرح على مختصر ابن الحاجب فى الأصول .

توفى رحمه الله سنة ٨٠١ هـ

والتنسى نسبة إلى تنس بفتح التاء والنون مدينة حصينة بالمغرب الأقصى قرب وهران .

---

٢٢٤ الشجرة الزكية ، ٤١٤ جـ ٢ معجم البلدان لياقوت

ابن الملقن

٧٢٣ هـ / ٨٠٤ — ١٣٢٣ م / ١٤٠١

مولده ونشأته وشيوخه وتلاميذه :

عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله الملقب بسراج الدين المكنى بابن الملقن الأنصارى الشافعى كان فقيها أصوليا محدثا مؤرخاً للرجال أصله من وادى آش بالأندلس رحل أبوه نور الدين من الأندلس إلى بلاد الترك واقرأ أهلها القرآن الكريم ونال منهم مالا كثيرا قدم به إلى القاهرة واستوطنها وولد له بها المترجم له وتوفى والده وله من العمر سنة واحدة فأوصى والده به إلى الشيخ شرف الدين عيسى المغربى الملقن لكتاب الله بالجامع الطولونى وكان صالحا فتزوج بوالدة سراج الدين ورباه فعرف سراج الدين بابن الملقن وتفقه بالتقى السبكى والجمال الإسنائى والكمال النشائى والعز بن جماعة وتعلم العربية من أبى حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ وأخذ القراءات عن البرهان الرشيدى وقال البرهان الحلبى أنه اشتغل فى كل فن حتى قرأ فى كل مذهب كتابا وأخذ عنه جمع كثير منهم حافظ دمشق ابن ناصر الدين .

مصنفاته ووفاته :

أربت تآليفه على الثلاثمائة منها إكمال تهذيب الكمال فى أسماء الرجال (خ) والتذكرة فى علوم الحديث (خ) والأعلام بفوائد عمدة الأحكام (خ) وإيضاح الارتياب فى معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب

والتوضيح بشرح الجامع الصحيح (خ) وشرح كبير للبخارى وخلاصة البدر المنير فى تخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعى (خ) وخلاصة الفتاوى فى تسهيل أسرار الحاوى (خ) وعجالة المحتاج على المنهاج (خ) فى فقه الشافعى وغاية السول فى خصائص الرسول وطبقات المحدثين وطبقات القراء وطبقات الشافعية وله فى الأصول شرح منهاج البيضاوى وشرح ابن الحاجب وقد اشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته أكثر من استحضاره وقد كثر كلام علماء الشام ومصر فى حقه حتى قال ابن حجى « كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس » وقال ابن حجر فى حقه أنه كان موسعا عليه فى الدنيا مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمته الاشتغال والكتابة حسن المحاضرة جميل الأخلاق كثير الإنصاف شديد القيام مع أصحابه وربما اشتهر بابن النحوى وربما كتب بخطه ذلك وقد كان يغضب حين ندائه بابن الملقن ولا يكتب هذا اللقب بخطه ولذلك اشتهر به ببلاد اليمن وتغيرت حاله فى أخريات أيامه فحجبه ولده نور الدين إلى أن مات فى سادس ربيع الأول سنة ٨٠٤ ﻫ بالقاهرة ودفن بحوش الصوفية خارج باب النصر .

الضوء اللامع ج ٦ ١٠٠ ، شذرات الذهب ج ٧ ٤٤ ، حسن المحاضرة ج ١ ١٨٦ ، أعلام ٧٢٠

يوسف الحلوائى

٧٣٠ هـ / ٨٠٤ — ١٣٢٩ م / ١٤٠١

نشيد وشيوخه ورحلاته :

يوسف بن الحسن بن محمود السرائى الأصل التبريزى المولد الشافعى المذهب الشهير بالحلوائى الملقب بعز الدين ولد سنة ٧٣٠ هـ بتبريز وتفقه بها وقرأ على القاضى عضد الدين وغيره ثم رحل إلى بغداد وأخذ عن شمس الدين الكرمانى الحديث وسمع عليه شرحه للبخارى كما قرأ على الجلال القزوينى والبهاء الخوانجى وقد أقام بتبريز يدرس وينشر العلم ويصنف ثم رحل منها فى حادث تخريبها إلى ماردين فأكرمه أميرها وعقد له مجلسا حضره فيه علماؤها فأقروا بفضله ومنهم الهمام والصدر ثم عاد إلى تبريز فى عهد أمير زاده بناء على طلبه وقد أكرمه هذا الأمير ثم تحول منها الى الجزيرة وكان فى كل هذه الرحلات ينشر العلم تدريسا وتصنيفا .

مصنفاته ووفاته :

من مصنفاته شرح منهاج البيضاوى فى الأصول وشرح الأربعين النووية وشرح أسماء الله الحسنى وحاشية على الكشاف وحاشية على شرح الشافية فى الصرف .

توفى رحمه الله سنة ٨٠٤ هـ بالجزيرة ودفن بها

الحلوائى بفتح الحاء وسكون اللام مهموز فى آخره .

---

٣٠٩ ج ١٠ الضوء اللامع ، ٤٢١ بغية الوعاة ، ٤٦ ج ٧ شذرات

البلقيني

٧٢٤/٨٠٥ هـ — ١٣٢٤/١٤٠٣ م

نسبه ونشأته وشيوخه :

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب الدين بن عبد الخالق ابن مسافر بن محمد البلقيني الكناني العسقلاني الشافعي الملقب بسراج الدين الحافظ المحدث الفقيه الشافعي الأصولي وعرف بالبلقيني نسبة إلى بلقينه وجده صالح أول من سكنها من آبائه ولد ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ٧٢٤ هـ وحفظ القرآن الكريم وهو ابن سبع سنين ثم حفظ المحرز في الفقه والكافيا لابن مالك ومختصر ابن الحاجب في الاصول والشاطبية في القراءات وأقدمه أبوه إلى القاهرة لطلب العلم وعمره اثنتا عشرة سنة فأخذ عن علمائها وأذن له في الفتيا وهو ابن خمس عشرة سنة وأثنى علية شيوخه وغيرهم وهو شاب وقد كان أعجوبة زمانه حفظا واستذكارا واستحضار سمع الحديث من الميدومي وغيره وقرأ الاصول على شمس الدين الاصفهاني والنحو على أبي حيان وأجازه حافظا دمشق المزي والذهبي وغيرهما وقد جد واجتهد حتى فاق الاقران واجتمعت فيه شروط الاجتهاد وقد قيل انه مجدد القرن التاسع وقد انفرد في آخر حياته برياسة العلماء ولقب بشيخ الإسلام

تلاميذه ومكانته العلمية :

أخذ عنه ابن ناصر الدين حافظ دمشق والحافظ بن حجر والمحدث برهان الدين الذي وصفه بقوله رأيته فريد دهره فلم تر عيني أحفظ منه

للفقه وأحاديث الاحكام ولقد حضرت دروسه وهو يقرىء مختصر مسلم للقرطبي فيتكلم على الحديث الواحد من البكرة إلى قرب الظهر وربما أذن له ولم يفرغ من الحديث وقد تولى إفتاء دار العدل وقضاء دمشق سنة ٧٦٩ ثم عاد إلى القاهرة ثم سافر إلى حلب سنة ٧٩٣ صحبة الظاهر برقوق ونشر العلم بها ثم عاد صحبة السلطان إلى مصر فعلا قدره فوق قضاة القضاة وانصرف للاشتغال بالتدريس والتصنيف وانتفع به كثير من الطلبة والعلماء وأتته الفتاوى من جميع الاقطار .

مؤلفاته ووفاته:

أما تصانيفه فيلوح عليها الإخلاص الجم والعلم الغزير ومنها التدريب فى الفقه ولم يتمه وتصحيح المنهاج فى الفقه ستة مجلدات والملمات برد المهمات فى الفقه ومحاسن الإصلاح فى الحديث وحواش على الروضة والاجوبة المرضية عن المسائل المكية وشرحان على الترمذى وله منهج الاصلين لخص فيه مسائل أصول الدين وعلم أصول الفقه توفى رحمه الله بالقاهرة سنة ٨٠٥ وصلى عليه ولده جلال الدين عبد الرحمن ودفن بمدرسته التى أنشأها بحى بين السيارج بجهة باب الشعرية

---

٥١ ج ٧ شذرات و ٧١٤ ج ٢ اعلام و ٦ فهرست دار الكتب

تاج الدين الدميرى

٧٢٤ هـ / ٨٠٥ — ١٣٢٣ م / ١٤٠٣

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

بهرام بن عبد الله الدميرى الملقب بتاج الدين الفقيه المالكى الأصولى النحوى أخذ عن الشيخ خليل والشرف الأهونى وتبحر فى العلوم حتى صار يشار إليه بالبنان وكان علامة حافظا محققا مطلعا حمل لواء مذهب مالك فى مصر وتولى القضاء وكان محمود السيرة طيب السريرة كما تولى التدريس بالشيخونية وممن أخذ عنه الاقفهسى وعبد الرحمن البكرى والشمس البساطى وكان تدريسه سهل العبارة حسن التعبير والإشارة صحيح النقل حجة ثبتا

مصنفاته ووفاته :

اشتغل بالتصنيف فأظهر قدرة فائقة وعلما غزيرا ومن مصنفاته ثلاثة شروح على مختصر شيخه خليل كبير ومتوسط وصغير واشتهر المتوسط والصغير وله شرح ألفية ابن مالك وله شرح الإرشاد فى ستة مجلدات (فقه) وله الدرة الثمينة وهى نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها بخطه وله شرح مختصر ابن الحاجب الأصلى .

توفى رحمه الله سنة ٨٠٥ هـ

---

٤٩ ج ٧ شذرات الذهب ٢٣٩ الشجرة الزكية ١٠١ نيل الابتهاج

ابن خلدون الحضرمى

٧٣٢ هـ / ٨٠٧ — ١٣٣٢ م / ١٤٠٦

نسبه ونشأته وشيوخه :

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمى الملقب بولى الدين المكنى بأبى زيد المعروف بقاضى القضاة التونسى المولد المالكى المذهب المحدث الحافظ الفقيه الأصولى المؤرخ الرحالة الكاتب الأديب ولد سنة ٧٣٢ ونشأ فى بيت علم ورياسة وأخذ عن والده محمد القراءات رواية ودراية وعن أبى العباس القصار ومحمد بن جابر الراوى الحديث والعربية والفقه كما أخذ عن ابن عبد السلام وأبى عبد الله بن حيدرة والسبطى وابن عبد المهيمن وأجازه أبو العباس الزواوى وأبو عبد الله الأيلى وأبو عبد الله محمد الزواوى وغيرهم رحل إلى الاندلس والمغرب وأخذ عن الاعلام فيهما منهم أبو عبد الله محمد المقرى وأبو القاسم محمد بن يحيى البرجى وأبو القاسم الشريف السبتى وغيرهم كما رحل إلى فارس وغرناطة وتلمسان .

مكانته وتنقله ومحنته :

كان رجلا طموحا إلى العلا كثير الصبر والجلد والاحتمال تعرض للدسائس والوشايات من الحكام وبطانة الحكام وكانت له رحلة إلى مصر نال فيها الحظوة لدى سلطانها الظاهر برقوق وتولى فيها قضاء المالكية وكان محتفظا بزى المغاربة كما تولى قضاء حلب وله مع ملوك تونس والمغرب والاندلس ومصر والعراق أمور يطول ذكرها .

تلامذته ومصنفاته ووفاته :

أخذ عنه كثير من العلماء والفضلاء منهم ابن مرزوق الحفيد والدماميني والبسيلي والبساطي وابن عمار وابن حجر وغيرهم وله مؤلفات منها شرح البردة ولخص كثيرا من كتب ابن رشد وله تعليق في المنطق وتلخيص لمحصل الفخر الرازي في الأصول وله مؤلفات في الحساب وأصول الفقه غير ما تقدم وله كتاب التاريخ الذي سار ذكره في الآفاق مسير الركبان وهو المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر وهو كتاب يدل على تفوقه وتضلعه في التاريخ والعلوم المختلفة

توفي رحمه الله فجأة بالقاهرة سنة ٨٠٧ ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر .



٢٢٧ الشجرة الزكية ٥١٠ ج ٢ اعلام ١٦٩ نيل الابتهاج على الديباج

ابن حبيب الحلبي

٧٤٠ هـ — ١٣٣٩ م
٨٠٨ — ١٤٠٥

نسبه وشيوخه ورحلاته :

طاهر بن حسن بن عمر بن حسن بن حبيب ابن شريح الحلبي الملقب بزين الدين المكنى بأبي العز ويعرف بابن حبيب الحلبي الفقيه الحنفي الأصولي المؤرخ الأديب المحدث ولد بعد سنة ٧٤٠ بقليل واشتغل بالعلم والأدب وصحب الشيخين الغرناطي وابن حازم وسمع من ابن الشهاب وغيره وأجازه أبو العباس المرداوي وجماعة من المحدثين وتولى الكتابة بديوان الإنشاء في حلب ثم رحل إلى دمشق وأقام بها حينا ثم سافر إلى القاهرة وولي بها عدة وظائف منها الكتابة بديوان الإنشاء

مصنفاته ووفاته :

له تآليف منها نظم تلخيص المفتاح في علوم البلاغة وشرح بردة البوصيري وتخميسها وقد أكمل كتاب والده المسمى درة الأسلاك في دولة الأتراك (ط) وله مختصر المنار في أصول الفقه (ط)

توفي رحمه الله بالقاهرة في السابع عشر من ذي الحجة سنة ٨٠٨ هـ ودفن بها .

---

٧٥ – ج ٦ شذرات الذهب ٧٥ – ج ١ معجم سركيس

الاقفهسى

٧٥٠ هـ / ٨٠٨ — ١٣٤٩ م / ١٤٠٥

نسبه ونشأته وشيوخه

هو شهاب الدين أبو العباس احمد بن عماد الدين بن محمد الأقفهسى الفقيه الشافعى الأصولى العلامة المحقق ولد بمصر ٧٥٠ هـ تتلمذ للاسنوى والبلقينى والعراقى فاستفاد منهم ونبغ نبوغا عظيما حمل شيوخه على احترامه وإجلاله وتعظيمه وكان بارعا فى العلوم المختلفة وكانت الأسئلة توجه إليه فيجيب بغير مراجعة ولا توقف لغزارة علمه ودقة فهمه .

مؤلفاته . وفاته :

صنف رحمه الله التصانيف العديدة المفيدة نظما ونثرا ومتنا وشرحا وحاشية منها القول التام فى أحكام المأموم والإمام فى الفقه (مطبوع) وكشف الأسرار عما خفى على الافكار (مطبوع) وقد تضمن سبعة عشر سؤالا تحتوى على مسائل جزئية كثيرة تليها أجوبتها قدمها بقوله الحمد لله رب العالمين موجد الأشياء بلا معين وبعد فهذا كتاب أذكر فيه أجوبة عن مسائل مشكلة وخفيات عن إدراك حواس قلوب مقفلة تتحير فيها أفكار العلماء الخ وقد شرحها الشيخ أبو على أحمد الازهرى ومن مؤلفاته شرح منظومة ابن العماد فى المعفوات وفوائد على شرح المنهاج فى الاصول للبيضاوى

توفى رحمه الله سنة ٨٠٨ هـ

---

٤٦ ج ١ معجم سركيس فهرس دار الكتب

شمس الدين الخضرى

غير معروف هـ ٨١٠ — غير معروف م ١٤٠٧

نسبه ومؤلفاته ووفاته :

محمد الخضرى الملقب بشمس الدين الفقيه الأصولى

له من التصانيف شرح تهذيب طريق الوصول إلى معرفة الأصول سماه منية اللبيب .

توفى رحمه الله سنة ٨١٠ هـ تقريبا

---

٦٢٩ ج ١ كشف الظنون

ابن قنفذ

٧٤٠ / ٨١٠ هـ — ١٣٣٩ / ١٤٠٧ م

نسبه وشيوخه وفضائله :

أحمد بن حسين القسنطيني المكنى بأبي العباس المعروف بابن الخطيب وبابن قنفذ قاضي قسطينة وإليها نسب أخذ عن أبي القاسم الشريف السبتي والشريف التلمساني والعيدوسي والوانفيلي وابن البنا وابن مرزوق وابن عرفة فنشأ فقيها محدثا أديبا مؤرخا عرف بالصلاح والفضل والتحقيق والتدقيق ورحل إلى بلاد المغرب وإفريقية فحصل علوما جمة واستفاد منه الناس .

تلاميذه ومؤلفاته ووفاته :

تتلمذ له ابن مرزوق الحفيد وله تآليف مفيدة منها شرح الرسالة في مجلدات في (الفقه) وشرح ألفية ابن مالك في النحو وشرح جمل الخونجي وشرح مختصر ابن الحاجب في الاصول وأنوار السعادة في أصول العبادة وتيسير المطالب في تعديل الكواكب ووسيلة الإسلام بالنبي عليه السلام وله تاريخ ذيله أبو العباس بن أبي العافية

توفي رحمه الله سنة ٨١٠ هـ

---

٢٥٠ الشجرة الزكية ٧٥ نيل الابتهاج

سعيد العقبانى

٧٢٠ هـ / ٨١١ — ١٣٣٠ م / ١٤٠٨

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

سعيد بن محمد بن محمد بن محمد العقبانى التلمسانى المالكى المذهب الفقيه الاصولى المفسر الفرائضى ولد بتلمسان سنة ٧٢٠هـ أخذ الاصول عن الأبلى وقرأ الفرائض على الحافظ الشطى وقد كان متفننا فى علوم شتى وكانت له الصدارة بين علماء عصره وهم كثرة وفيرة وتولى القضا ببجاية وتلمسان ومراكش وقد مكث قاضيا أربعين عاما أو تزيد وكان يتولى التدريس مع القضاء أخذ عنه كثير من الأئمة كالإمام العارف بالله إبراهيم المصمودى والإمام العارف بالله أبى يحيى الشريف والإمام الحجة ابن مرزوق الحفيد وولده الإمام العلامة قاسم العقبانى

مصنفاته ووفاته :

له من التآليف شرح الحوفى وشرح جمل الخوانجى وشرح تلخيص ابن البنا وشرح قصيدة ابن ياسمين فى الجبر والمقابلة وشرح العقيدة البرهامية وتفسير سورة الفتح وتفسير سورة الانعام وشرح البردة وشرح جليل على ابن الحاجب الأصلى .

توفى رحمه الله سنة ٨١١ على الأرجح

العقبانى نسبة إلى عقبان قرية بالأندلس أصله منها

---

١٢٥ نيل الابتهاج ٢٥٦ ج ٣ الضوء اللامع

السيد الشريف الجرجانى

٧٤٠ هـ — ٨١٦ ؛ ١٣٤٠ م — ١٤١٣

نسبه وشيوخه ومنزلته العلمية :

على بن محمد بن على المعروف بالسيد الشريف الجرجانى المكنى بأبى الحسن الحنفى عالم العربية فى عصره ولد بجرجان سنة ٧٤٠هـ وصرف همه فى صباه لتحصيل العلوم العربية تلقى على قطب الدين الشيرازى والمولى مبارك شاه وجمال الدين الاقسرائى وشمس الدين محمد الفنارى وأكمل الدين البابرتى متنقلا بين جرجان وهراة وقرمان ومصر ثم توطن شيراز وكان متفردا فى علوم العربية والمنطق عارفا بالعلوم الشرعية . جرى بينه وبين سعد الدين التفتازانى مباحثات ومحاورات انتصر فيها السيد الجرجانى وكان الحكم بينهما نعمان الدين الخوارزمى فذاعت شهرته وطار صيته .

مصنفاته ووفاته :

له مؤلفات كثيرة منها رسالة فى النحو بالفارسية مشهورة بنحو مير وأخرى فى الصرف بالفارسية تعرف بصرف مير ورسالتان فى المنطق بالفارسية صغرى وكبرى وشرح مختصر الأبهرى الشهير بأيساغوجى وحاشية على شرح الشمسية للقطب الرازى وحاشية على شرح المطالع وتعريفات السيد الجرجانى رتبها على حروف الهجاء وهى مصطلحات الفقهاء والفرضيين والمحدثين والمتكلمين والنحاة والصرفيين والمفسرين

وغيرهم وحاشية على شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب وحاشية على أول تفسير الكشاف والرسالة الشريفة فى آداب البحث ورسالة فى أصول الحديث وحاشية على شرح الأيجى لمختصر ابن الحاجب فى الأصول والتوضيح شرح به التنقيح وحاشية على التلويح فى الأصول.

توفى رحمه الله بشيراز سنة ٨١٦ هـ



---

١٢٥ الفوائد البهية ٩٥ ج ٢ أعلام ٦٧٨ معجم سركيس ٣٥١ بغية الوعاة فهرس دار الكتب

ابن جماعة

٧٥٩ هـ / ٨١٩ — ١٣٥٨ / ١٤١٩ م

نسبه وشيوخه وتبحره فى العلوم :

محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن برهان الدين إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الفقيه الشافعى الأصولى المتكلم الجدلى النظار النحوى اللغوى البيانى الخلافى الأصولى الجامع لأشتات العلوم ولد بينبع سنة ٧٥٩هـ وانتقل الى القاهرة فسكنها اشتغل بالعلم على كبر وحفظ القرآن فى شهر واحد وسمع من القلانسى وأخذ عن السراج الهندى والضياء القرمى والمحب ناظر الجيش والركن القرمى والعلاء السيرامى وجار الله والخطابى وابن خلدون والتاج السبكى وأخيه البهاء والسراج البلقينى والعلاء بن الطبيب كما سمع الحديث على جده وعلى الشيخ البيانى وغيرهما وأجاز له أهل عصره من علماء مصر والشام وقد تبحر فى العلوم والفنون وقد حكى أنه قال أعرف ثلاثين علما لا يعرف أهل عصرى أسماءها وقد اشتهر فى علوم الفقه والتفسير والحديث وأصول الفقه وأصول الدين والجدل والخلاف والنحو والصرف والمعانى والبيان والبديع والمنطق والهيئة والحكمة والتشريح والطب والفروسية والرمح والنشاب والدبوس والنقاف (١) والرمل وصناعة النفط (٢) والكيمياء وفنون أخرى وقد أخذ عنه جماعة منهم الكمال بن الهمام وابن قزيل والشمس القاياتى والمحب بن الاقسرائى وابن حجر وكان رحمه الله يخالط جميع الطبقات

---

١) الضرب بالرمح
٢) صناعة البترول

ويحب الدعابة والمفاكهة ويستحسن النادرة ولكنه كان لا يسمح لأحد أن يغتاب غيره فى مجلسه ولو مزاحا .

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات عدة منها شرح جمع الجوامع مع نكت عليه وثلاث نكت على مختصر ابن الحاجب وحاشية على شرح البيضاوى وكلها فى الأصول وحاشية على ألفية ابن مالك وحاشية على شرح الشافعية للجاربردى وحاشية على شرح التوضيح لابن هشام وحاشية على المغنى وثلاثة شروح على القواعد الصغرى وثلاثة شروح على القواعد الكبرى فى النحو ومختصر التلخيص وحاشية على شرحه للسبكى وثلاث حواش على المطول وحاشية على المختصر ونكت على المهمات ونكت على الروضة وشرح التبريزى وثلاثة شروح على منظومة ابن فرج فى الحديث وشرح المنهل الروى فى علوم الحديث ونكت فى اللغة والأنوار فى الطب والجامع فى الطب ونكت على فصول بقراط وفلق الصبح فى أحكام الرمح وأوفق الأسباب فى الرمى بالنشاب والأمنية فى علم الفروسية .

توفى رحمه الله فى جمادى الآخرة سنة ٨١٩ هـ .

٢٥ بغية الوعاة ١٣٩ ج ٧ شذرات ٨٧١ ج ٣ اعلام

خواجا يارسا

٧٥٦ / ٨٢٢ هـ - ١٣٥٥ / ١٤١٩ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

محمد بن محمد بن محمود الحافظى النجارى المعروف بخواجا يارسا ولد سنة ٧٥٦ هـ وأخذ الفقه عن أبى الطاهر محمد بن محمد بن الحسن الطاهرى وحصل الفروع والأصول وبرع فى المعقول والمنقول وقرأ على علماء عصره وبز أقرانه فنشأ عالما فقيها من أكابر فقهاء الحنفية محدثا أصوليا مفسرا وأخذ عنه ولده أبو نصر يارسا محمود وقد رحل المترجم له إلى عدة بلاد لنشر العلم وقد خرج حاجا ومر على نسف وصفاتيان وبلخ وهراة وجام وغيرها فعرف قدره علماء هذه البلاد فأنزلوه منزلته وانتفعوا به ولما حج قصد إلى المدينة وقد توفى فيها .

مصنفاته ووفاته :

من مؤلفاته الفصول الستة فى الأصول ، وفصل الخطاب فى التصوف وتصنيف فى تفسير القرآن الكريم فى مائة مجلد وكانت وفاته سنة ٨٢٢ وصلى عليه شمس الدين محمد بن حمزة الفنارى ودفن ليلة الجمعة بجوار سيدنا العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه .

---

١٩٩ الفوائد البهية ١٥٧ ج ٧ شذرات فهرست دار الكتب

أبو بكر الغرناطي

٧٦٠ / ٨٢٩ هـ — ١٣٥٨ / ١٤٢٥ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

محمد بن محمد بن محمد بن عاصم الأندلسي الغرناطي المكنى بأبي بكر الفقيه المالكي الأصولي المحدث ولد ٧٦٠ هـ وأخذ عن أبي إسحاق الشاطبي والشريف التلمساني وأبي إسحاق بن الحاج وغيرهم وتبحر في علوم شتى وتفنن فيها فكان محققا مطلعا يرجع إليه في المشكلات والفتوى وأخذ عنه ولده القاضي أبو يحيى وغيره وقد كان المترجم له علم الكمال ورجل الحقيقة وقورا حليما نزيها شجاعا في الحق لا يخشى فيه لومة لائم

مصنفاته ووفاته :

له مؤلفات كثيرة منها تحفة الحكام وأرجوزة في الأصول سماها منبع الوصول في علم الأصول ورجز صغير سماه مرتقى الوصول في الأصول ومختصر الموافقات سماه نيل المنى ، وقصيدة إيضاح المعاني في قراءة الداني وقصيدة الأمل المرهوب في قراءة يعقوب وقصيدة كنز المفاوض في الفرائض وكتاب الحدائق في أغراض شتى من الأدب والحكايات والأمثال والحكم والنوادر

توفى رحمه الله سنة ٨٢٩

---

٢٨٩ نيل الابتهاج ٢٤٧ الشجرة الزكية

ابن العراقي الصغير

٧٦٢ هـ — ٨٢٦   ١٣٦٠ م — ١٤٢٢

نسبه ونشأته وشيوخه ونبوغه :

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي بكر ابن إبراهيم بن الزين الكردى الأصل القاهرى المولد الشافعى المذهب المعروف كأبيه بابن العراقى ولد فى القاهرة بذى الحجة سنة ٧٦٢ هـ وقد بكر والده بإحضاره مجالس العلماء وهو صغير بالقاهرة ودمشق ولما عاد والده من دمشق حفظ القرآن مع مختصرات من الفنون ولما أكمل أربع عشرة سنة طلب العلم بنفسه ومن شيوخه أبو البقاء السبكى والبهاء ابن خليل والزين بن القارى والحراوى والبهاء بن المفسر وجويرية والباجى وسمع بمكة على الكمال النويرى والبهاء بن عقيل النحوى ومحمد بن أحمد بن عبد المعطى وأحمد بن سالم بن ياقوت المكى وأخذ بالمدينة عن عبد الله بن فرحون وتمهر بوالده فى الحديث وفنونه والفقه والأصول والعربية كما أخذ الأصول والمعانى والبيان والبديع وغيرها من الفنون عن الضياء عبد الله العفيفى القزوينى الشافعى والعربية عن شيخ النحاة فى عهده أبى العباس بن عبد الرحيم التونسى المالكى ولم يلبث أن برع فى الحديث فكان كوالده حافظا حجة ثبتا ثقة كما برع فى الفقه وأصوله والعلوم العربية والتفسير وأذن له غير واحد من شيوخه بالإفتاء والتدريس على حداثة سنه واستمر يترقى لمزيد ذكائه حتى ساد وظهرت نجابته ونباهته واشتهر فضله مع حسن خلقه وخلقه ومتين

ضبطه وتواضعه وصيانته وديانته وأمانته وعفته مع ضيق حاله وكثرة عياله وكان يقوم مقام والده فى وظائفه حين يتغيب للحج ومن الأماكن التى درس فيها الحديث المدرسة الظاهرية البيبرسية والقراسنقرية وجامع طولون ودرس الفقه بالفاضلة والجمالية الناصرية مع تولى مشيخة الصوفية .

توليته القضاء ومحنته فيه :

ناب فى القضاء عن العماد الكركى وأضيف إليه بعد قضاء منوف فسار فى القضاء سيرة حسنة واستمر فى نيابة القضاء عشرين سنة ثم ترفع عن ذلك وفرغ للافتاء والتدريس والتصنيف والإملاء وخاصة بعد موت والده فأملى بالديار المصرية وبمكة حين حج وبالمدينة المنورة أيضا فى تلك السنة ثم ولى قضاء الديار المصرية بطلب من الظاهر ططر عقب موت الجلال البلقينى فسار فيه بالعدالة والنزاهة المعروفتين عنه وكان زاهدا لا يلبس من الثياب إلا خشنها حتى ألزم من أصحابه بتفصيل ما يليق به من الثياب وقرروا له أن فى ذلك قوة للشرع وتعظيما للقائمين به وكانت صرامته وصراحته فى الحق مبعث الوشاية به والتآمر عليه حتى صرف عن القضاء بعد سنة ونحو شهرين وقد كان من خير أهل عصره بشاشة وصلابة فى الحكم وقياما بالحق مع طلاقة وجه وحسن خلق وطيب عشرة وكان الغالب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن

تلاميذه ومصنفاته ووفاته :

أخذ عنه العمادى وأبو العباس بن أبى الفضل الصحراوى وأبو الفتح المراغى وغيرهم ممن لا يحصون كثرة وصفه البدر العينى فقال : كان عالما فاضلا له تصانيف فى الأصول والفروع وفى شرح الأحاديث ويد

طولى فى الافتاء وكان آخر الأئمة الشافعية بالديار المصرية ومن تصانيفه البتان، التوضيح لمن أخرج له فى الصحيح والمستجاد فى مبهمات المتن والاسناد وتحفة التحصيل فى ذكر رواة المراسيل وأخبار المدلسين والذيل على الكاشف للذهبي وشرح السنن لأبى داود كتب فيه إلى سجود السهو وأكمل شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الأسانيد وألف كتابا فى الأحكام على ترتيب سنن أبى داود وله شرح الصدر بذكر ليلة القدر والأجوبة المرصفية عن الأسئلة المكية والدليل القويم على صحة جمع التقديم وجزء فى الفرق بين الحكم بالصحة والموجب وتنقيح اللباب للمحاملى والنهجة المرضية فى شرح البهجة الوردية والتعقيبات على الرافعى كتب فيه ستة مجلدات والنكت على المختصرات الثلاثة جمع فيها بين نكت ابن النقيب على المنهاج ونكت النسائى على التنبيه وتصحيح الحاوى لابن الملقن وتصحيح التوشيح للتاج السبكى ومختصر المنسك الكبير للعز بن جماعة وله نكت على إيضاح المناسك للنووى وله نكت على المنهاج الأصلى سماها التحرير لما فى منهاج الأصول من المعقول والمنقول وشرح لنظم والده المسمى النجم الوهاج وشرح لجمع الجوامع لخص فيه شرح الزركشى ومختصر الكشاف مع تخريج أحاديثه.

توفى رحمه الله سنة ٨٢٦ هـ ودفن بالقاهرة إلى جانب والده بتربة طشتمر بالصحراء بعد أن صلى عليه بالازهر.

---

٣٢٦ ـ ١ الظرو اللامع ١٧٣ جـ ٧ شذرات

البرماوى

٧٦٣ هـ / ٨٣١ — ١٣٦٢ م / ١٤٢٨

نسبه وشيوخه ورحلاته :

محمد بن عبد الدايم بن موسى النعيمى العسقلانى البرماوى الملقب بشمس الدين المكنى بأبى عبد الله الفقيه الشافعى الأصولى النحوى من أهل دمشق ولد سنة ٧٦٣ هـ وتفقه وهو شاب وسمع من إبراهيم بن إسحاق الآمدى ولازم البدر الزركشى وأخذ عن السراج البلقينى وكان بحرا فى العلوم المختلفة مع حسن التواضع وحب الخير وصفه الحافظ تاج الدين بن الغرابيلى الكركى بأنه أحد الأئمة الاجلاء والبحر الذى لا تكدره الدلاء جاور بمكة سنة وقدم القاهرة فولى الصلاحية ورحل إلى القدس فأقام بها قرب عام ينشر فى كل ذلك العلوم

مؤلفاته ووفاته :

صنف التصانيف المفيدة ، ومنها شرح البخارى وهو شرح حسن جميل سماه اللامع الصبيح على الجامع الصحيح وقد نظم ألفيه فى أصول الفقه لم يسبق إلى مثلها وشرحها شرحا حافلا فى نحو مجلدين كما شرح لامية ابن مالك شرحا فى غاية الجودة واختصر السيرة النبوية ولخص المهمات كما لخص التوشيح وله حواش وتعليقات أخرى وفتاوى مفيدة

توفى رحمه الله سنة ٨٣١ هـ بالقدس ودفن بتربة ماملا بجوار قبر الشيخ أبى عبد الله القرشى

---

١٩٨ ج ٧ شذرات ٩١٣ ج ٣ اعلام فهرست دار الكتب ١٨٦ ج ١ حسن المحاضرة

الفنارى

٧٥١ / ٨٣٤ هـ — ١٣٥٠ / ١٤٣١ م

نسبه وشيوخه ومكانته

محمد بن حمزة بن محمد الفنارى الملقب بشمس الدين الفقيه الحنفى الأصولى المنطقى الجدلى الأديب المقرىء الفرائضى ولد سنة ٧٥١ وأخذ عن العلامة علاء الدين الأسود والجمال محمد بن محمد الاقسرائى ورحل إلى مصر وأخذ عن الشيخ أكمل الدين البابرتى وغيره وقد تبحر فى العلوم العقلية والنقلية حتى صار فريد دهره ومجتهد عصره وكان حسن السمت كثير الفضل ولما دخل القاهرة اجتمع بعلمائها فباحثوه وشهدوا له بالتفوق ثم رجع إلى بلاده فولى القضاء وارتفع قدره واشتهر ذكره وشاع فضله .

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات منها فصول البدائع فى أصول الشرائع وشرح ايساغوجى وتفسير الفاتحة وشرح الفرائض السراجية وتعليقات على شرح المواقف وغير ذلك .

توفى رحمه الله فى رجب سنة ٨٣٤

والفنارى نسبة إلى صنعة الفنار

١٦٦ الفوائد البهية ٢٠٩ جـ ٧ شذرات ٣٩ بغية الوعاة ٨٩١ جـ ٣ اعلام

محمد شاه الفناري

غير معروف ه ٨٤٠ — غير معروف م ١٤٣٦

نسبه ومؤلفاته ووفاته

محمد شاه بن محمد بن حمزة الفناري الفقيه الحنفي الأصولى النظار نشأ فى بيت علم فوالده محمد الفناري المتقدم ذكره أخذ الولد عن أبيه فكان صنوا صالحا ذكيا بلغ رتبة الكمال وفوض إليه التدريس فى حياة أبيه بالمدرسة السلطانيه ببروسا فنسج على منواله وكان دينا صالحا حج بيت الله سنة ثمانمائة وبضع وثلاثين ودخل القاهرة فعرف بين أهلها بالتبحر فى العلوم والتفنن فيها كما عرف أبوه ثم عاد إلى بلاده وله من التآليف حاشية على فصول البدائع فى أصول الشرائع فى الأصول

توفى رحمه الله سنة ٨٤٠ ه

علاء الدين الرومى

٧٥٦ هـ / ٨٤١   ١٣٥٥ م / ١٤٣٧

نسبه وشيوخه ومكانته

على بن مصلح الدين موسى بن إبراهيم الرومى الفقيه الحنفى الصوفى الاصولى المنطقى الاديب الملقب بعلاء الدين المكنى بأبى الحسن أخذ عن الشريف الجرجانى والسيد التفتازانى وكان يحضر مجالس المناظرة بينهما بحضرة تيمورلنك فكان ذلك مبعث براعته وتفننه فى علوم شتى قدم مصر مرات وكان له منزلة عظيمة عند الملك الاشرف برسباى فولاه مشيخة الصوفية بمدرسته التى أنشأها وتولى التدريس بها مدة ثم تركها وتوجه إلى الحج وكان كثير التنقل من بلد إلى بلد عالما مفتيا محققا عارفا بالجدل وكان يغض من قدر علماء مصر وانضم إليه بعض الطلبة فى ذلك حين قدم أخيرا إليها ولكن لم تطل مدته حينذاك .

مؤلفاته ووفاته :

ومن مؤلفاته الاسئلة الشهيرة بأسئلة علاء الدين دونها فى ستة فصول وخاتمة ، الفصل الأول فى التسمية والثانى فى أخبار النبوة والثالث فى الفقه والرابع فى الأصول والخامس فى البلاغة والسادس فى المنطق وقد أجاب عن هذه الاسئلة المولى سراج الدين التوقيعى المتوفى سنة ٨٨٩ هـ وأجاب عنها أيضا ملاخسرو المتوفى ٨٨٥ هـ وتكلم عن أجوبة سراج الدين وعن أسئلة علاء الدين وقارن بينهما .

توفى علاء الدين فى شهر رمضان سنة ٨٤١ هـ .

---

٧٩ جـ ١ كشف الظنون ٢٤١ جـ ٧ شذرات

ابن زاغو التلمسانى

٧٨٢ هـ / ٨٤٥ — ١٣٨٣ م / ١٤٤١

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن زاغو التلمسانى المكنى بأبى العباس الفقيه المالكى المفسر النحوى الفرائضى الأصولى المتصوف المحدث ولد سنة ٧٨٢ وأخذ عن سعيد العقبانى والشريف التلمسانى وغيرهما وجد واجتهد حتى أصبح حجة محققاً عمدة ثبتا واشتهر بالصلاح والتقوى حتى كان يدعى بالولى الصالح والشيخ الكامل والمربى الفاضل وعنه أخذ جماعة منهم يحيى المازونى والحافظ التنسى وابن زكرى وأبو الحسن القلصادى الذى تكلم فى رحلته عن شيخه ابن زاغو وأثنى عليه كثيرا ولقد كان رجلا مباركا منتفعا بدروسه وتصانيفه .

مصنفاته ووفاته :

من مؤلفاته مقدمة فى التفسير وتفسير الفاتحة ومنتهى التوضيح فى الفرائض وشرح لتلخيص والده عبد الرحمن التلمسانى وشرح لحكم ابن عطاء الله السكندرى وشرح لمختصر ابن الحاجب الفرعى وشرح التلمسانية فى الفرائض وشرح لبعض مختصر خليل فى الفقه وشرح لبعض مختصر ابن الحاجب فى الأصول .

توفى رحمه الله سنة ٨٤٥ هـ

---

٢٥٤ الشجرة الزكية ، ٧٨ نيل الابتهاج

محمد بن الضيـــياء

٧٨٩ هـ / ٨٥٤ — ١٣٨٧ م / ١٤٥٠

نسبه وشيوخه ورحلاته وتلاميذه

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن على بن إسماعيل البهاء بن الشهاب بن الضياء بن العز العمرى الصاغانى الأصل المكى المولد الحنفى المذهب ويعرف كأبيه بابن الضياء ولد فى المحرم سنة ٧٨٩ بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم بها وقرأ لأبى عمر وعلى الشمس الحلى ثم جمع القراءات السبع على محمد الصعيدى وأخذ الفقه عن والده بمكة والنحو بمكة عن الشمس المعيد وعن والده وبالقاهرة عن المعز بن جماعة وأخذ الأصول وعلوم البلاغة عن النجم السكاكينى وعن والده وعن الشمس بن الضياء السنامى والشهاب أحمد الغزى الشامى والشمس البرماوى وأخذ أصول الدين عن الشمس ابن الضياء وعن والده وسمع الحديث على والده وعلى المحب أحمد بن أبى الفضل والزين المراغى والشمس بن سكر وغيرهم وارتحل غير مرة إلى القاهرة فى سبيل العلم فقرأ بها على الشرف بن الكويك وعلى الجمال الحنبلى والشمسين الزراتيتى والشامى وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير ابن العلائى والبلقينى وابن الملقن والعراقى والهيثمى والتنوخى وكان له من مجموع هؤلاء الشيوخ ثروة عظيمة فى كثير من العلوم والفنون فكان إماما علامة متقدما فى الفقه والأصلين والعربية حدث وأفتى ودرس وصنف وأخذ عنه الأئمة وسافر إلى بلاد كثيرة ينشر العلم ومع ذلك لم تفته وقفة بعرفة منذ احتلم وزار بيت المقدس مرتين وناب فى قضاء مكة

عن أبيه ثم استقل به بعد وفاته ثم أضيف إليه نظر الحرم والحسبة .

مصنفاته ووفاته :

له تصانيف كثيرة منها المشرع فى شرح المجمع فى أربعة مجلدات والبحر العميق فى مناسك حج البيت العتيق وتنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام وشرح الواقى مطولا ومختصرا والضياء المعنوى فى شرح مقدمة الغزنوى وشرح أصول البزدوى وصل فيه الى القياس والمتدارك على المدارك فى التفسير وصل فيه إلى آخر هود والشافى فى مختصر الكافى

توفى رحمه الله بمكة سنة ٨٥٤ هـ



٨٤ ج ٧ الضوء اللامع ، ج ٢ ص ١٩٠ كشف الظنون

ابن الهمام

٧٩٠هـ / ٨٦١ — ١٣٨٧م / ١٤٥٦م

نسبه ونشأته وشيوخه :

هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود بن حميد الدين بن سعد الدين الفقيه الحنفى الأصولى المتكلم النحوى المشهور بابن الهمام كان والده قاضيا بسيواس فى آسيا الصغرى كما كان جده كذلك ثم رأى الوالد أن ينتقل إلى بلد آخر ليستفيد ويفيد على عادة العلماء فى ذلك العصر فساقه حظه السعيد إلى القاهرة فنزل بها ولم يلبث أن اختير قاضيا بها ثم تولى قضاء الاسكندرية . وهناك صاهر القاضى المالكى فتزوج بنته ورزق منها بمولود سماه محمدا واشتهر بعد ذلك (بابن الهمام) وكان مولده سنة ٧٩٠هـ

نشأ ابن الهمام فى بيت علم وفضل من أصلين كريمين ولكنه لم يكد يبلغ العاشرة من عمره حتى توفى والده ولم يترك له ثروة من المال فكفلته جدته لأمه وكانت فقيهة خيرة فرأت أن تنشئه نشأة تليق ببيته الكريم فأرسلته إلى عبد الرحمن العكبرى (فقيه الإسكندرية) ليعلمه القرآن ثم قدمت به القاهرة واهتمت بمواصلة تعليمه فأرسله إلى الشهاب الهيثمى فأكمل حفظ القرآن على يديه وجوده على شمس الدين الزراتيني

نشأ ابن الهمام يتيما وفى عهد دولة المماليك التى كسدت فى أيامها سوق العلم ولكن ابن الهمام كان عالى الهمة قوى الارادة مشحوذ الفكر فلم تضعف من عزيمته تلك المؤثرات بل زادته حزما وعزما وإقبالا على الدرس والتحصيل والأخذ بأسباب التفوق والكمال ، برع ابن الهمام فى المعقول والمنقول فكان حجة فى الفقه وأصوله وفى أصول الدين والتفسير

والحديث والمنطق والبيان والمعانى والنحو والصرف والتصوف والحساب والأدب ولا غرو فى ذلك فقد أخذ هذه العلوم عن كبار العلماء فمن شيوخه قاضى القضاة جمال الدين الحميدى وزين الدين الإسكندرى ومحمد البساطى المالكى والعز بن عبد السلام البغدادى والجلال الهندى والقطب الأبرقوهى وشهاب الدين احمد بن رجب بن طبيقا الشافعى وقاضى القضاة بدر الدين العينى الحنفى وولى الدين أبو زرعة العراقى وعز الدين بن محمد بن جماعة الشافعى والسراج عمر بن محمد والزين التفهنى وابن الشحنة الحنفى والاذكاوى والخوافى وجمال الدين الحنبلى وسمع على الشمسين الشامى والبوصيرى وأجازله جمال الدين بن ظهيرة كما أخذ عن غير هؤلاء ممن لا يحصون كثرة وقد تنقل ابن الهمام بين الإسكندرية والقاهرة ورحل إلى حلب والقدس فى سبيل العلم تحصيلا ونشرا

أخلاقه :

كان متواضعا لا يرى لنفسه فضلا فى تأليف أو اجتهاد بل كان يرجع الفضل فى ذلك لله وحده وكان يستعمل عقله فى المسائل العلمية إلى أقصى حد ومع ذلك لم يخرج عن نصوص الكتاب والسنة وكان يثق بنفسه تمام الوثوق فكان يقول أنا لا أقلد فى المعقول أحدا وكان قوى الإرادة لا يثنيه عن عزمه شخص مهما علا مقامه ولم يكن يسعى إلى نيل منصب أو مغنم بل كانت المناصب تسعى إليه ولاه الأشرف برسباى مشيخة الأشرفية دون سابقة علم ولا استشارة إلا لمكانته العلمية

وكان ابن الهمام بارا بتلاميذه لا يرى فرصة لإيصال الخير إليهم إلا انتهزها فقد عين وهو شيخ الأشرفية أحد تلاميذه مدرسا بها لكفاءته فعارضه جوهر الخازندار فغضب ابن الهمام واعتزل العمل ولزم داره

احتجاجا على التدخل فى أمر من أخص وظيفته . ولما علم السلطان استرضاه فرضى بعد أن اعتذر له الخازندار

اتجاهه العلمى :

أما اتجاهه العلمى فكان يستهدف فيه الحق لا يقول الا ما يطمئن قلبه إلى دليله سواء وافق مذهب أمامه أو خالفه أو وافق مذهب امام آخر أو خالف المذاهب الأربعة فقد اختار مذهب مالك (مخالفا مذهب الحنفيه) فى القول بوجوب الدلك فى الغسل واختار مذهب ابن حنبل (مخالفا مذهب امامه) فى عدم اشتراط الحرية فى الشاهد على النكاح وخالف المذاهب الأربعة فى القول بوجوب التسمية فى الوضوء مع أنها سنة أو مندوبة عند الحنفية ومندوبة عند المالكية وسنة عند الشافعية وشرط عند الحنابلة . ولذلك اختلف الفقهاء فى تقدير ابن الهمام هل هو مجتهد اجتهادا مطلقا كالأئمة الأربعة أو مجتهد مذهب كأبى يوسف أو مجتهد فى المسائل التى لا نص فيها عن صاحب المذهب كالخصاف والكرخى أو مجتهد فى التخريج عند النظر فى قول الإمام المحتمل وجهين كالرازى أو مجتهد ترجيح كأبى الحسن القدورى أو مجتهد فى التمييز بين القوى والأقوى أو هو مقلد يلتزم التقليد فحسب

قال ابن نجيح فى البحر الرائق أنه من أهل الترجيح

وقال شيخ الإسلام المقدس أن ابن الهمام بلغ رتبة الاجتهاد وقال السخاوى أن ابن الهمام ذو حجج باهرة واختيارات كثيرة وترجيحات قوية وعندى أن ابن الهمام مجتهد فى الجزئيات يخالف امامه فى بعضها ويتبعه فى بعضها شأن المجتهد الجزئى فان الاجتهاد يتجزأ كما قال الغزالى وابن السبكى والاسنوى وغيرهم .

هذا ابن الهمام فى مسلكه العلمى وقد تولى الإفتاء أولا فاشتهرت أقواله وظهر نبوغه ثم تولى التدريس بالمدرسة الصالحية التى أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ثم بالمدرسة المنصورية التى أنشأها الملك قلاون المنصورى بالنحاسين ثم عينه الأشرف برسباى شيخا للمدرسة الأشرفية بجهة المحجر ثم عين شيخا لخانقاه شيخو بالصليبة

تلامذته ومصنفاته ووفاته :

تخرج على يديه كثير من العلماء منهم أقضى القضاة بدر الدين العراقى المالكى وشرف الدين المنادى الشافعى وجمال الدين بن هشام المصرى الحنبلى وزين الدين بن قطلوبغا الحنفى وسيف الدين بن قطلوبغا الحنفى أيضا

أما مؤلفاته فكثيرة انتفع بها الناس فى جميع الأقطار والعصور منها التحرير فى أصول الفقه وفتح القدير وزاد الفقير فى الفقه وكتاب المسايرة فى التوحيد ورسالة فى النحو وهى كتب يعرف جلالها من اطلع عليها ويقدر منزلتها من قرأها

توفى رحمه الله فى رمضان سنه ٨٦١ وصلى عليه سعد الدين الديرى ودفن بجوار ابن عطاء الله السكندرى رحمهما الله رحمة واسعة

---

١٨٠ الفوائد البهية ٩٣٩ ج ٣ الاعلام وغيرها

جلال الدين المحلى

٧٩١ هـ / ٨٦٤ — ١٣٨٩ م / ١٤٥٦

نسبه وشيوخه ومكانته

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلى الشافعى الملقب بجلال الدين الفقيه الأصولى المتكلم النحوى المنطقى المفسر ولد بمصر سنة ٧٩١ وأخذ عن البدر محمود الاقسرائى والبرهان اليحيورى والشمس البساطى والعلاء البخارى وسمع الحديث من الشرف الكويك وقد برع فى الفنون والعلوم وكان علامة آية فى الذكاء والفهم حدث عنه بعض أهل عصره فقال إن ذهنه يثقب الماس وكان فى عصره غرة فى سلوك طريق السلف على سنن من الصلاح والورع والتقوى يقول الحق لايخشى لومة لائم يأتى اليه الحكام ولا يأتى إليهم يهابونه ويخضعون له وعرض عليه القضاء الأكبر فامتنع وولى تدريس الفقه بالمؤيدية والبرقوقية واستفاد به جماعة من كبار العلماء وكان متقشفا زائدا يأكل من كسب يده فى التجارة

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات شدت إليها الرحال لما امتازت به من الاختصار والتحرير والتنقيح وسلامة العبارة منها شرح جمع الجوامع فى الأصول وشرح المنهاج فى الفقه وشرح بردة المديح ومناسك الحج وكتاب فى الجهاد وتفسير القرآن الكريم كتب منه من أول الكهف إلى آخر القرآن تكملة لتفسير الجلال السيوطى الذى كتب من أول الفاتحة إلى آخر الاسراء وله شرح الورقات فى الأصول وله كتب أخرى لم تكمل

توفى رحمه الله بمصر فى أول المحرم سنة ٨٦٤ هـ

٣٠٣ جـ ٧ شذرات ، ٨٥٦ جـ ٣ اعلام ، فهرست دار الكتب

بدر الدين المالكى

٨٧٠ هـ — ١٤٦٥ م

نسبه وشيوخه ومصنفاته ووفاته :

محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الملقب ببدر الدين بن المخلطة المكنى بأبى عبد الله كان فقيها بليغاً أصولياً تفقه على أبيه وأبى القاسم النويرى والبدر التنسى والزين طاهر ولازم الشمسى فى الأصلين والتفسير والمعانى والبيان وأخذ عن الشمس الشروانى وابن الهمام وسمع على ابن حجر وأذن له فى الإفتاء والتدريس وكان يعجب بتحقيقه الشمنى وابن الهمام وحج وجاور وناب فى القضاء عن الولى السنباطى ودرس فى عدة مدارس وشرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب مواضع متعددة وكان إماما علامة ذكيا متقنا جم الفضائل وافر الفضل ذا سياسة ودربة وتولى قضاء الإسكندرية

توفى رحمه الله سنة ٨٧٠ هـ

---

٣٢٠ نيل الابتهاج على الديباج ٢٥٦ الشجرة الزكية

ابن معلى

٨٢٨ هـ / ٨٧٠ — ١٤٢٤ م / ١٤٦٥

نسبه وشيوخه :

إسماعيل بن على بن حسن بن هلال بن معلى المجد الصعيدى الأصل القاهرى لمولد الشافعى المذهب الفقيه النحوى الصرفى الأصولى الكلامى المنطق ولد سنة ٨٢٨ بخط باب الخرق « باب الخلق » ونشأ فى كنف أبيه وأخذ عن المناوى والتقى الحصنى والعز عبد السلام البغدادى والشمنى وقد تبحر فى علوم شتى وامتاز فى التدريس بصوته الجهورى وكان يجتمع عليه الطلبة فى كثرة ملحوظة للاستفادة من علمه فى مختلف الفنون .

مصنفاته ووفاته :

من مؤلفاته الليث العابس فى صدمات المجالس فى الأصول وشرح قواعد ابن هشام وغير ذلك

وكان رحمه الله يتكسب من عمل يده بسوق تحت الربع وحج غير مرة توفى سنة ٨٧٠ هـ على الأرجح

كمال الدين امام الكاملية

غير معروف	غير معروف
٨٧٤هـ	١٤٦٩م

نسبه وشيوخه ومصنفاته ووفاته :

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه الشافعي الأصولى الملقب بكمال الدين المعروف بإمام الكاملية أخذ عن القاياتى وابن الهمام وبرع فى العلوم والفنون والتصنيف ومن عيون مصنفاته شرحان على منهاج الوصول إلى علم الأصول أحدهما مطول والآخر مختصر وقد انتفع بهما الناس ومنها شرح على مختصر ابن الحاجب وشرح على الورقات فى الأصول

توفى رحمه الله سنة ٨٧٤ هـ

---

٣٥٨ جـ ٢ كشف الظنون ، فهرست دار الكتب

أبو العباس اليزلبطيني

غير معروف	غير معروف
٨٧٥هـ	١٤٧٠م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

أحمد بن عبد الرحمن اليزلبطيني المكنى بأبي العباس المعروف بحلولو الفقيه المالكي الأصولي المحقق أخذ عن أبي حفص القلشاني والبرزلي وقاسم العقباني وابن ناجي وغيرهم

وكانت له شهرة في التأليف والتدريس والقضاء وتولى قضاء طرابلس وجلس للتدريس فأفاد وعنه أخذ احمد زروق وأحمد بن حاتم وغيرهما

مصنفاته ووفاته :

من مؤلفاته شرحاه على مختصر خليل كبير وصغير وشرحاه على أصول ابن السبكي وشرح التنقيح والارشادات للباجي في الأصول وشرح عقدة الرسالة ومختصر نوازل البرزلي ، توفي رحمه الله سنة ٨٧٥ هـ على الأرجح

---

٢٥٩ الشجرة الزكية ٨٣ نيل الابتهاج

الشاهر وردى مصنفك

٨٠٣ هـ / ٨٧٥ — ١٤٠٠ م / ١٤٧٠

نسبه ونشأته وشيوخه :

المولى على بن محمود بن محمد بن مسعود بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد عمر الشاهروردى البسطامى الهروى الرازى العمرى البكرى الحنفى المذهب الأصولى النحوى المفسر الأديب البحاثة الملقب بعلاء الدين المعروف بمصنفك لاشتغاله بالتصنيف فى حداثة سنه فهو تصغير على لغة العجم لأن الكاف عندهم تفيد التصغير وينتهى نسبه إلى الفخر الرازى ولد المترجم له سنة ٨٠٣ ولما بلغ من العمر تسع سنين سافر مع أخيه إلى هراة وقرأ على المولى جلال الدين يوسف الأوبهى وعلى قطب الدين الهروى وقرأ فقه الشافعية على الإمام عبد العزيز الابهرى وفقه الحنفية على الإمام فصيح الدين بن محمد ثم عاد إلى بلاد الروم فعين مدرسا بقونية ثم عرض له الصمم فرتب له السلطان محمد ثمانين درهما فى اليوم وكان يقرأ للطلبة بالكتابة وكان جامعا بين رياسة العلم والعمل ذا شيبة عظيمة نيرة يلبس العباءة وعلى رأسه تاج وكان سريع الكتابة فى التأليف يكتب كل يوم كراسا من تصنيفه

مصنفاته ووفاته :

ومن أشهر ما صنف شرح الإرشاد وشرح المصباح فى النحو وشرح آداب البحث وشرح اللباب وشرح المطول وحاشية على شرح المفتاح للتفتازانى وحاشية على التلويح وشرح بعضا من أصول فخر الإسلام

البزدوى وله حاشية على بعض شروح البزدوى وشرح الهداية وشرح المصابيح للبغوى وحاشية على شرح المفتاح للسيد وشرح الكشاف وله مصنفات بالفارسية فى العقائد والتفسير والمنطق وقد اعتذر عن تأليفها بهذا اللسان بأن السلطان محمد خان أمره بذلك والمأمور معذور

توفى رحمه الله سنة ٨٧٥ ودفن بالقسطنطينية قرب مزار أبى أيوب الأنصارى



ابن أمير الحاج

غير معروف	غير معروف
٨٧٩هـ	١٤٧٤م

نسبه ومؤلفاته ووفاته :

محمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن أمير الحاج الحلبي الملقب بشمس الدين الفقيه الحنفي الاصولي اشتهر أمره بحلب وكان صدرا من صدور علماء الحنفية اماما علامة صنف التصانيف الشهيرة وأخذ عنه الاكابر وافتخروا بالانتساب اليه ومن تصانيفه شرح التحرير في أصول الفقه وحلية المجلي في الفقه توفي رحمه الله بحلب سنة ٨٧٩ هـ ودفن بها

---

٣٢٨ جـ٧ شذرات ٩٧٩ هـ ٣ اعلام فهرست دار الكتب

ابن قطلو بغا

٨٠٢ / ٨٧٩ هـ — ١٤٠٠ / ١٤٧٤ م

نسبه ومؤلفاته ووفاته:

قاسم بن قطلوبغا الملقب بزين الدين الفقيه الحنفى الأصولى المؤرخ المقرىء المفتى ولد سنة ٨٠٢ وتخرج على الفضلاء وتخرج به العلماء.

له من المؤلفات تاج التراجم فى علوم الأحناف ورسالة فى القراءات العشر وكتاب الفتاوى وحاشية على شرح عبد اللطيف بن ملك لمنار الأنوار فى أصول الفقه.

توفى رحمه الله بمصر سنه ٨٧٩ هـ

---

٣٢٦ جـ ٧ شذرات ، ٧٨٤ جـ ٢ أعلام ، ٣٣٢ جـ ٢ كشف الظنون

برهان الدين بن مفلح

غير معروف	غير معروف
٨٨٤هـ	١٤٧٩م

نسبه ونشأته :

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح الفقيه الحنبلى المحدث الأصولى نشأ فى بيت علم وفضل فقد كان والده وجده من العلماء الأعلام وقضى المترجم له على آثارهم فنشأ دينا ورعا بحرا اشتغل وحصل ودأب وجمع وعهد إليه بالقضاء بدمشق مراراً فكان مثال النزاهة والعدل والاحترام حتى لقب بقاضى القضاة بل قيل أقدر القضاة وقد اشتغل بالفتيا والتدريس والتصنيف فأفاد الناس

مصنفاته ووفاته :

من مصنفاته النافعة شرح المقنع فى الفقه وكتاب طبقات الأصحاب المسمى بالمقصد الأرشد فى ترجمة أصحاب الإمام أحمد وله مصنف فى الأصول دل على تبحره فى هذا الفن وتمكنه من ناصية القول والفهم والكتابة .

توفى رحمه الله بدمشق فى خامس شعبان ٨٨٤ وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن فى منزله بالصالحية عند أسلافه بالروضة .

---

٣٣٨ شذرات جـ ٧ ٦٧ ط الحنابلة

ابن ملك

غير معروف	غير معروف
٨٨٥هـ	١٤٨٠م

نعته وتلاميذه ومصنفاته ووفاته:

عبد اللطيف بن عبد العزيز الملقب بعز الدين الشهير بابن ملك وبابن فرشته وفرشته هو الملك بفتح اللام الفقيه الحنفى الأصولى الصوفى المحدث كان عالما فاضلا ماهرا فى العلوم الشرعية اخذ عنه ابنه محمد وكان المترجم له معروفا بالحظ الوافر فى العلوم والتبريز فى عويصها وكان محبوبا عند العامة والخاصة وألف تآليف كثيرة الفوائد منها مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار فى الحديث وهو شرح يشرق بالقبول وله كتاب شرح المنار فى الأصول ورسالة فى التصوف تدل على أنه أخذ بحظ وافر من معارف الصوفية وله شرح مجمع البحرين فى الفقه

توفى رحمه الله سنة ٨٨٥هـ

---

٣٤٢ جـ ٧ شذرات ٥٤٢ جـ ٢ أعلام ١٠٧ الفوائد البهية

محمد بن قراموز

غير معروف	غير معروف
٨٨٥	١٤٨٠م

نسبه وشيوخه ومكانته وتواضعه :

محمد بن قراموز الشهير بمولى خسرو الفقيه الحنفى الأصولى المفسر كان والده أميرا رومى الأصل ثم أسلم وكانت له بنت زوجها من أمير يسمى خسر وكان المترجم له فى حجره فاشتهر باسم زوج أخته وغلب عليه هذا الاسم نشأ المترجم له محبا للعلم شغوفا به فأخذ العلوم المختلفة عن المولى برهان الدين حيدر الهروى مفتى البلاد الرومية ولاح عليه النبوغ فأسند إليه التدريس بمدرسة شاه ملك بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بعد وفاة أخيه ثم صار قاضيا للعسكر فى زمن سلطنة محمد خان بن مراد خان وأسند إليه أيضا قضاء القسطنطينية بعد وفاة خضر بك وضم إليه كذلك قضاء اسكدار وايا صوفيا وكان السلطان محمد يجله كثيرا ويفتخر به ويقول لوزرائه هذا أبو حنيفة زمانه وقد كان المترجم له متخشعا متواضعا صاحب أخلاق حميدة وسكينة ووقار يخدم نفسه بنفسه مع ما له من العبيد والخدم الذين لا يحصون كثرة وكان مغرما بنسخ كتب السلف فيكتب كل يوم ورقتين بخطه الحسن رغم اشتغاله بالقضاء والتدريس وقد أسندت اليه الفتيا بالبلاط السلطانى وعظم أمره وطار ذكره وعمر عدة مساجد بالقسطنطينية

مؤلفاته ووفاته :

من تصانيفه كتاب غرر الأحكام وشرحه درر الحكام في الفقه وله مرقاة الوصول في علم الأصول وشرحه مرآة الأصول وله حواش على التلويح في الأصول وحواش على المطول في البلاغة وحواش على تفسير البيضاوى إلى قوله « سيقول السفهاء » ورسالة في الولاء. وتمتاز تصانيفه بالابداع في البحث وقوة الحجة وحسن العبارة

توفي رحمه الله سنة ٨٨٥ بالقسطنطينية ونقل إلى مدينة بروسا حيث دفن بمدرسته



١٨٤ الفوائد البهية ٣٤٢ ج ٧ شذرات فهرس دار الكتب

علاء الدين المرداوى

٨١٧ / ٨٨٥ هـ   ١٤١٤ / ١٤٨٠ م

نسبه وشيوخه ومنزلته العلمية :

على بن سليمان بن أحمد بن محمد المرداوى الملقب بعلاء الدين المكنى بأبى الحسن الفقيه الحنبلى الأصولى ولد ٨١٧ ببلدة مردا وحفظ القرآن ثم غادرها شابا إلى مدينة الخليل ونزل بزاوية الشيخ عمر المجرد وأكمل بها القرآن ثم رحل إلى دمشق ونزل بمدرسة شيخ الإسلام أبى عمرو بالصالحية واشتغل بالعلم فشملته العناية الربانية وتفقه على الشيخ تقى الدين بن قندسى شيخ الحنابلة يومئذ فنبغ فى فنون كثيرة من العلوم وانتهت رياسة المذهب فكان شيخه وإمامه ومصححه ومنقحه وكان رحمه الله أعجوبة الدهر محققا متفننا حجة يعول عليه فى الفتوى والاحكام وولى نيابة الحكم دهرا طويلا فسار سيرة العادلين المنصفين ودرس فأفاد وأجاد .

تلاميذه ومصنفاته ووفاته:

من تلامذته قاضى القضاة بدر الدين السعدى وما من فقيه أو عالم أو قاض فى المملكة المصرية حينئذ إلا واغترف من بحره ولقد زهد فى الحكم فى آخر حياته واعتزل الكبراء فكان لا يتردد على أحد من أهل الدنيا ولا يتكلم إلا فيما يعنيه وأصبح بيته كعبة الأكابر والاعيان يقصدونه للتبرك به والاستفادة منه وقد حج البيت الحرام وزار بيت المقدس مرارا ونفع الله الناس بدعائه كما نفعهم بمؤلفاته ومن هذه

المؤلفات كتاب الانصاف فى معرفة الراجح من الخلاف فى أربعة مجلدات وقد سلك فيه مسلكا لم يسبق إليه بين فيه الصحيح من المذهب عما يدل على تبحره وسعة علمه وكثرة اطلاعه ومنها التنقيح المشبع فى تحرير أحكام المقنع (فقه) وتحرير المنقول فى أصول الفقه وجزء فى الأدعية والاوراد سماه الحصون المعدة الواقية من كل شدة وتصحيح كتاب الفروع لابن مفلح .

توفى رحمه الله بدمشق يوم الجمعة سادس جمادى الاولى سنة ٨٨٥ ودفن بسفح قاسيون قرب الروضه



٣٤٠ جـ ٧ شذرات ٦٧٢ جـ ٢ أعلام ٦٨ ط الحنابلة

حسن جلبي

٨٤٠ / ٨٨٦ هـ — ١٣٣٩ / ١٤٨١ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

حسن جلبي بن محمد شاه شمس الدين الفنارى الفقيه الحنفى الأصولى النحوى البيانى المفسر ولد سنة ٨٤٠ هـ ببلاد الروم ونشأ بها واشتغل على ملا فخر الدين وملا طوسى وملا خسرو حتى برع واشتهر أمره فكان عالما فاضلا جامعا محققا مدققا نحويا بصيرا بالمعانى والبيان واقفا على الفروع والأصول وتفسير القرآن صالحا متدينا وقد حج سنة ٨٧٠ هـ وقدم القاهرة سنة ٨٨٠ هـ فقرأ مغنى اللبيب فى النحو على رجل مغربى كان خبيرا بخبايا هذا الكتاب وقرأ صحيح البخارى على بعض تلامذة ابن حجر العسقلانى وعاد إلى بلاده فنشر العلم وقد تولى التدريس بالمدرسة الحلبية بأدرنه كما تولى التدريس بمدرسة أزنيق وغيرهما .

مصنفاته ووفاته :

من مصنفاته حواشيه على التلويح فى الأصول وحواشيه على شرح التلخيص والمطول فى علوم البلاغة وحواشيه على شرح المواقف وحواشيه على تفسير البيضاوى وكلها مملوءة بالتحقيقات والتدقيقات .

توفى رحمه الله ببروسا سنة ٨٨٦ هـ

٦٤ الفوائد البهية ٣٢٤ جـ ٧ شذرات

عبد الله الدهلوى

غير معروف	غير معروف
٨٩١ هـ	١٤٨٥ م

نسبه ومؤلفاته ووفاته :

عبد الله بن عبد الكريم الدهلوى الملقب بسعد الدين المكنى بأبى الفضائل كان عالما أصوليا محققا ومن مؤلفاته إفاضة الأنوار فى إضاءة أصول المنار فى أصول الفقه

توفى رحمه الله سنة ٨٩١ هـ

التريكى التونسى

غير معروف م	غير معروف هـ
١٤٨٨	٨٩٤

نسبه وشيوخه ومصنفاته ووفاته :

محمد بن أحمد بن إبراهيم التريكى التونسى المكنى بأبى عبد الله الفقيه المالكى الأصولى المنطقى الأديب أخذ عن البرزلى وأبى القاسم القسطنطيى وأبى حفص القلشانى وابن عقاب والحافظ بن حجر وامتدحه الكمال ابن الهمام بقوله انه معجون فقه

ومن مؤلفاته إكمال الأمل على الجمل شرح به جمل الخوانجى كما شرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول والشمسية فى المنطق وقد حج ثم نزل مصر وأقام بها مدة واشتهر صيته فيها .

توفى رحمه الله سنة ٨٩٤

التريكى نسبة إلى تريك بفتح التاء وكسر الراء موضع باليمن نشأت به أسرته قبل رحيلها إلى المغرب .

---

٢٦٠ الشجرة الزكية ٣٢٣ نيل الابتهاج

الكرماستي

غير معروف	غير معروف
٨٩٩هـ	١٤٩٣م

نسبه وشيوخه ومكانته :

يوسف بن حسين الكرماستي الحنفي الأصولي الفقيه البلاغي الأديب قرأ على خواجا زاده وبرع في العلوم العربية والشرعية ودرس في بعض المدارس الثمان المشهورة ثم صار قاضيا بمدينة برسا ثم بقسطنطينية وكان في قضائه مثال العدالة والتمسك بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان سيفا من سيوف الله على الظالمين وميزان إنصاف للمظلومين قامعا للبدعة ناصرا للسنة محمود السيرة طيب السريرة

مصنفاته ووفاته :

من مصنفاته حاشية على المطول وحاشية على شرح الوقاية ومختصر سماه الوجيز في الأصول.

توفي رحمه الله سنة ٨٩٩ هـ تقريبا ودفن بجانب مكتبه الذى بناه عند جامع السلطان محمد الفاتح بالقسطنطينية.

٣٦٥ / ٧ شذرات ٢٢٧ الفوائد البهية

الحالة العلمية والدينية

فى القرن العاشر الهجرى

كانت دولة المماليك البرجية بمصر فى بداية هذا القرن تستقبل أخريات أيامها وكانت ريحها مدبرة فقد ظهرت الدولة العثمانية عليها فى كثير من الحروب واستولت على كثير من أملاكها فى سنة ٩٢٣ ﻫ دخل السلطان سليم الأول القاهرة وقتل آخر سلطان من سلاطين دولة المماليك البرجية وكانت دولة العثمانيين يومئذ أعظم الدول الإسلامية فتحاً ونفوذا وسياسة ولكنها ما كانت تعنى بالعلوم عناية الدول الإسلامية العربية وإن كانت فى إجلال الإسلام واحترام شعائره وتقديسها فى الصف الأول من الغيرة الدينية وقد شغلتها حروب الفتح فى أوروبا وآسيا وإفريقيا عن العناية بالعلوم وتشجيع العلماء هذا فى الشرق أما فى بلاد المغرب فان الإسبانيين استولوا على جميع الأندلس استيلاء تاما فى شوال ٩٢٢ ﻫ وذهبت تلك الدولة الإسلامية التى نشرت الحضارة والعلوم فى تلك الربوع وكانت هناك دويلات فى تونس والجزائر ومراكش فى بدء هذا القرن أصابها من فتنة الاندلس شرر وتضحيات وتناوبتها بعض الاضطرابات وقد ظهر من رجال الأصول فى هذا القرن جلال الدين السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ ﻫ وهو مصرى المولد والنشأة يعد من العلماء المبرزين فى شتى العلوم ومن مؤلفاته جزيل المواهب فى اختلاف المذاهب عرض فيه لهذا الموضوع من الناحية الأصولية فى صورة تدل على تمكن من هذا العلم مع سهولة الاسلوب وعذوبة الألفاظ شأن تآليفه العديدة النافعة كما ظهر شيخ

الاسلام زكريا الأنصارى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٦ هـ وهو إمام من أئمة الشافعية الذين لهم باع طويل فى التأليف والتصنيف وقد عرفت مصر مقامه فهو ابنها وعالمها وقدرته قدره فلما توفى دفن بجوار ضريح الإمام الشافعى رضى الله عنه ومن مؤلفات الشيخ زكريا الأنصارى الأصولية حاشية على التلويح وكتاب غاية الوصول شرح لب الاصول وشرح فتح الرحمن على متن لقطة العجلان، كما ظهر فى الاستانة ابن كمال باشا الحنفى المتوفى سنة ٩٤٠ هـ وله فى الاصول متن تغيير التنقيح وشرحه، ومن رجال الاصول فى هذا القرن الحطاب المالكى المتوفى سنة ٩٥٤ هـ وقد انتشر علمه ببلاد الحجاز ثم رحل منها إلى بلاد المغرب حيث توفى بطرابلس ودفن بها وله فى الاصول قرة العين شرح ورقات إمام الحرمين، وظهر فى هذا القرن ابن قاسم الشافعى المتوفى ٩٩٤ هـ وكانت نشأته فى مصر ثم رحل إلى المدينة ومات ودفن بها وله حاشية على جمع الجوامع سماها الآيات البينات رد فيها الاعتراضات الواردة على جمع الجوامع وشرحه ولا يسعنا قبل أن نختم هذه الكلمة إلا أن نذكر الظاهرة التى لزمت العلماء والمؤلفين فى هذا القرن فقد كان العلماء يعتنقون التقليد وقل من جنح إلى الاجتهاد فى ترجيح الاقوال كما أن المؤلفين اتبعوا طريقة الالغاز فى المتون ثم التعرض لشرحها ثم كتابة حواش عليها وأكثروا من الاعتراضات والاجوبة وخلطوا علم الاصول بمقدمات عرضوا فيها لكثير من العلوم والفنون رغبة فى فتق الاذهان وشحذ الافهام ولا تزال طائفة من هذه المؤلفات متداولة حتى اليوم.

وإليك أهم تراجم علماء الاصول فى هذا القرن

خطيب زاده

غير معروف	غير معروف
٩٠١ هـ	١٤٩٥ م

نسبه وشيوخه ومكانته وتلاميذه :

محمد محيي الدين بن تاج الدين إبراهيم بن الخطيب المشهور بخطيب زاده الفقيه الحنفي الأصولي قرأ على أبيه تاج الدين وعلى علاء الدين الطوسي وخضر بك كان رحمه الله قوي الحجة فصيحا طلق اللسان جريئا في الحق مهيبا معنيا بدراسة العلوم والتعليم .

وتتلمذ له أحمد بن سليمان بن كمال باشا ومحيي الدين جلبي الفناري وعبد الواسع بن خضر وقد ارتحل في سبيل نشر العلم إلى بلاد فارس والروم ولما جلس السلطان سليم خان على عرش السلطنة ولاه مدرسة محمود باشا بالقسطنطينية وجعله قاضيا بعسكر (روم إيلي) ولما تولى السلطان سليمان خان عينه قاضيا للقسطنطينية ولما تقدمت به السن وحيل إلى التقاعد منحه مائة درهم كل يوم ثم ارتحل إلى « كوتاهية » وكان في جميع أدوار حياته معنيا بالتأليف

مؤلفاته ووفاته :

من مؤلفاته حواش على أوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواش على أوائل حاشية السيد على شرح مختصر ابن الحاجب في الأصول ورسالة في بحث الرؤية في التوحيد وحاشية على أوائل شرح المواقف ورسالة في فضائل الجهاد . توفي رحمه الله سنة ٩٠١ هـ بكوتاهيه ودفن بها .

الفوائد البهية ٢٠٤

صدر الدين الشيرازى

٨٢٨ / ٩٠٣ هـ — ١٤١٩ / ١٤٩٧ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

هو محمد الشيرازى بن غياث الدين منصور الملقب بمير صدر الدين الفقيه الحنفى الأصولى المنطقى أخذ عن قوام الدين الكلبارى وغيره ونشأ منشأ الفضل والكمال فقد كان والده غياث الدين من سادات مملكة الفرس ومرجع الأشراف والأعيان وقد عنى مير صدر الدين بالتدريس والتصنيف فبنى مدرسة بشيراز تتلمذ عليه فيها الكثيرون ومنهم ولده غياث الدين منصور الذى سمى باسم جده وكان مشهوراً فى أطراف المملكة العثمانيه معروفا بالتحقيق والتدقيق ماهرا فى علوم الحكمة والرياضة ومن تلامذته أيضا عبد الرحمن بن على المعروف بمؤيد زاده .

مؤلفاته ووفاته :

كما عنى رحمه الله بالتدريس عنى بالتصنيف ومن مصنفاته النافعة حواش على شرح التجريد وحواش على شرح المطالع وحواش على شرح الشمسية وتقرير على حاشية الجرجانى على شرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول وكلها تدل على ذكائه وفطنته وعظيم تبحره فى العلوم العقلية والنقلية .

توفى رحمه الله سنة ٩٠٣ هـ .

الفوائد البهية ، كشف الظنون

أبو المعالي المقدسي

٨٢٢ هـ / ٩٠٥ — ١٤١٩ م / ١٤٩٩

نسبه ومولده وشيوخه وتلاميذه :

هو شيخ الإسلام كمال الدين ابو المعالى محمد بن ناصر الدين بن أبى بكر بن أبى شريف المقدسى الفقيه الشافعى الأصولى المحدث المفسر ولد ليلة السبت خامس ذى الحجة سنة ٨٢٢ ه ببيت المقدس نشأ رحمه الله عفيفا دينا فحفظ القرآن وقرأ القراءات وتلمذ لابن حجر العسقلانى وسعد الدين الديرى وعماد الدين بن شرف ورحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ه فى سبيل العلم ولقى ابن الهمام وأخذ عنه وتصدر للفتوى سنة ٨٤٦ه وذاع صيته حتى صار فريد زمانه وفى سنة ٩٠٠ ه ولاه السلطان الخانقاه الصلاحية بالقدس فسافر إليها ونظم شئونها ومن تلاميذه مجد الدين عبد الرحمن الحنبلى

مؤلفاته ووفاته :

عنى رحمه الله بتأليف الكتب النافعة وشرحها والتعليق عليها ومن مؤلفاته الاسعاد بشرح الإرشاد فى الفقه والدرر اللوامع بشرح جمع الجوامع فى الأصول والفرائد فى حل العقائد النسفية فى التوحيد والمسامرة بشرح المسايرة فى التوحيد أيضا، وكتب بعض حواش على تفسير البيضاوى وشيئا فى شرح البخارى وبعضا على صفوة الزبد .

توفى رحمه الله سنة ٩٠٥ه

---

٢٣٤ الفوائد البهية ، ١٥٦٨ ج ٢ معجم سركيس

الدوانى

٨٣٠ هـ / ٩٠٧ — ١٤٢٦ م / ١٥٠١

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

محمد بن أسعد الدوانى الصديقى الشافعى الملقب بجلال الدين المنسوب إلى دوان (بفتح الدال وتشديد الواو مفتوحة قرية من قرى كازرون بأقليم من أقاليم فارس) أخذ عن المحبوبى وحسن بن البقال وأخذ عنه أهل تلك النواحى وارتحلوا إليه من الروم وخراسان وما وما وراء النهر وكان عالما عاملا محققا ولى القضاء بفارس

مصنفاته ووفاته :

ألف فى كثير من العلوم العقلية والنقلية فمن ذلك أنموذج العلوم (خ) وتعريف العلم (خ) وشرح العقائد العضدية (ط) وشرح على متن تهذيب المنطق (ط) وله الزوراء فى الحكمة (ط) ورسالة فى إثبات الواجب (ط) وحاشية على تحرير القواعد المنطقية لقطب الدين الرازى (ط) وحاشية على شرح القوشجى لتجريد الكلام (ط) وحواش على شرح المختصر للعضد فى الأصول .

توفى رحمه الله سنة ٩٠٧ هـ

---

٨٩ الفوائد البهية ٨٩١ ج ١ معجم سركيس ٨٦٣ ج ٣ الاعلام ١٦٠ ج ٨ شذرات الذهب

الجلال السيوطى

٨٤٩ هـ / ٩١١ — ١٤٤٥ م / ١٥٠٥

نسبه ونشأته وشيوخه ومكانته :

عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين أبى بكر بن عثمان ابن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد بن الشيخ همام الدين الخضيرى السيوطى الشافعى ولد بالقاهرة بعد مغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة ٨٤٩ ونشأ بها يتيما إذ أن والده مات وعمر الجلال خمس سنوات وقد وصل الجلال فى حفظ القرآن إلى سورة التحريم وقد شب ملحوظا بعناية الكمال بن الهمام حتى أتم القرآن ثم حفظ عمدة الأحكام ومنهاج النووى وألفية ابن مالك ومنهاج البيضاوى وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفى إمام الشيخونية وعن الفخر عثمان المقسى وابن يوسف وابن القالانى وغيرهم من جلة علماء عصره وقد كان إماما بارعا ذا قدم راسخة فى علوم شتى فكان مفسراً محدثاً فقيها نحويا بلاغيا لغويا ولما بلغ عمره أربعين سنة اعتزل الإفتاء والتدريس واعتزل الناس وخلا بنفسه فى روضة المقياس على النيل فى منزله بجوار جامع قايتباى المجاور لسراى الأمير محمد على الآن وفى ذلك المكان وفى تلك الخلوة آلف أكثر كتبه وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها وكثيرا ما رفض الحضور إلى مجلس السلطان وكثيرا ما رد هداياه وكان زاهدا ورعا واصلا ليله بنهاره فى البحث والتأليف حتى نيفت تآليفه على خمسمائة مؤلف وكان ذا صبر وجلد على البحث والتأليف حتى قال تلميذه الداودى عاينت الشيخ وقد كتب فى يوم واحد ثلاثة

كراريس تأليفا وتحريرا وكان مع ذلك يملى الحديث ويجيب عن المعارض فيه بأجوبة حسنة وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالا ومتنا وسندا واستنباطا للأحكام منه وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مائتى ألف حديث ثم قال لو وجدت أكثر لحفظته قال ولعله لا يوجد على وجه الأرض الآن اكثر من ذلك.

مصنفاته ووفاته :

من أشهر مؤلفاته المطبوعة الإتقان فى علوم القرآن وإتمام الدراية لقراء النقاية والأشباه والنظائر النحوية والأشباه والنظائر «فى الفقه» وألفية فى مصطلح الحديث والاقتراح فى علم أصول النحو وبغية الوعاة فى طبقات النحاة وتاريخ الخلفاء وتبييض الصحيفة فى مناقب أبى حنيفة وتدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى وتزيين الممالك بمناقب الإمام مالك وتعقيبات السيوطى على موضوعات ابن جوزى وتفسير الجلالين والجامع الصغير فى حديث البشير النذير وحسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة والخصائص الكبرى والبدر المنثور فى التفسير بالمأثور وهمع الهوامع شرح جمع الجوامع فى النحو والمزهر وشرح شواهد مغنى اللبيب والشماريخ فى علم التاريخ وطبقات المفسرين ومتشابه القرآن، ومناهل الصفا فى تخريج أحاديث الشفا، ومفحمات الأقران فى مبهمات القرآن، وله فى الأصول جزيل المواهب فى اختلاف المذاهب. توفى رحمه الله ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٩١١ فى منزله بروضة المقياس بعد أن تمرض سبعة أيام بورم شديد فى ذراعه اليسرى عن إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما ودفن فى حوش قوصون خارج باب القرافة.

---

٥١ جـ ٨ شذرات الذهب ٦٥ جـ ٤ الضوء اللامع ٤٨٨ جـ ٢ اعلام ١٠٧٣ جـ ٢ معجم سركيس وفهرست دار الكتب

سليمان البحيرى

٨٣٦ هـ / ٩١٢ — ١٤٣٢ م / ١٥٠٦

نسبه وشيوخه :

سليمان بن شعيب بن خضر البحيرى القاهرى العلامة المتفنن الفهامة المتفقه قدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن برواية أبى عمرو وابن كثير وتفقه بالنور السنهورى ولازمه حتى انتفع به كثيرا وأخذ أصول الدين والمنطق عن التقى الحصنى وعلوم العربية عن الجمال عبد الله الكورانى وأخذ أصول الفقه عن العلاء الحصنى وأخذ يشرح نظم النخبة عن مؤلفه التقى الشمنى وبرع فى الفقه وتصدر لإفادته بالأزهر وغيره وحج وناب عن السراج بن جريز فى تدريس الفقه المالكى بجامع طولون وكان متواضعا صالحا متقشفا قنوعا

تلامذته ومصنفاته ووفاته :

أخذ عنه الشرف الطخيخى ومن مؤلفاته شرح إرشاد ابن عسكر اعتمد فيه على ابن عبد السلام وخليل وبهرام ، وشرح اللمع لأبى إسحق الشيرازى وحاشية على مختصر الحلاب .

توفى فى ثامن شعبان سنة ٩١٢ هـ ودفن بالصحراء بالقاهرة .

---

٢٦٤ جـ ٣ الضوء اللامع ٢٧١ الشجرة الزكية ١٢٢ الابتهاج على الديباج ٥٨ جـ ٨ شذرات الذهب

شيخ الاسلام زكريا الأنصاري

٨٢٦ هـ / ٩٢٦ — ١٤٢٣ م / ١٥٢٠

نسبه ونشأته وشيوخه :

زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصارى السنيكى ثم الظاهرى الشافعى الملقب بزين الدين الحافظ وبقاضى القضاة ولد بسنيكة من الشرقية ونشأ بها وحفظ القرآن وعمدة الأحكام وبعض مختصر التبريزى ثم تحول إلى القاهرة وأقام بالجامع الأزهر وحفظ المنهاج الفرعى والألفية النحوية والشاطبية والرائية وبعض المنهاج الأصلى وغير ذلك ثم رجع إلى بلده وظل متصلا بالعلم مجتهدا فى تحصيله مجدا فى تفهم مسائله من فقه وحديث وأصول ولغة وقراءة وغير ذلك من العلوم التى كانت معروفة فى عصره وأخذ عن أفاضل العلماء كالحافظ بن حجر والكافيجى وابن الهمام والشمنى والشمس القاياتى والعلم البلقينى والشرف المناوى والشمس الحجازى وابن المجدى وغيرهم .

تلاميذه ومكانته :

أخذ عنه خلائق لا يحصون منهم ابن حجر الهيثمى وقال عنه فى معجم مشايخه :

قدمت شيخنا زكريا لأنه أجل من وقع عليه بصرى من العلماء العاملين والأئمة الوارثين وأعلى من عنه رويت ودريت من الفقهاء الحكماء المهتدين فهو عمدة العلماء الأعلام وحجة الله على الأنام حامل لواء المذهب الشافعى على كاهله ومحرر مشكلاته وكاشف عويصاته فى بكر

وأصائله ملحق الأحفاد بالأجداد المنفرد فى زمنه بعلو الإسناد.

مصنفاته ووفاته :

له مؤلفات كثيرة جدا فى علوم شتى منها أسنى المطالب فى شرح روض الطالب والأضواء البهية فى إبراز دقائق المنفرجة «هندسة» وتحرير تنقيح اللباب «فقه» وتحفة البارى على صحيح البخارى «حديث» وتحفة الطلاب بشرح تحرير النقاب، وتعريف الالفاظ الاصطلاحية فى العلوم والدقائق المحكمة فى شرح المقدمة «فقه» وشرح ايساغوجى فى المنطق وشرح الشافية لابن الحاجب فى النحو والغرر البهية فى شرح البهجة الوردية فى الفقة وفتح الرحمن بكشف مايلتبس فى القرآن فى التفسير وفتح الرحمن لشرح رسالة المولى رسلان فى التوحيد وفتوح منزل المبانى لشرح أقصى الأمانى فى البيان والبديع والمعانى والملخص من تلخيص المفتاح «بلاغة» ومنهج الطلاب فى الفقه وله فى الأصول حاشية على التلويح وغاية الوصول شرح لب الأصول وفتح الرحمن على متن لقطة العجلان ولب الاصول المختصر من جمع الجوامع

وان الاطلاع على القليل من مؤلفاته ليعطينا الدليل القاطع على جدارته بالألقاب التى خلعت عليه وهى شيخ الإسلام قاضى القضاة والحافظ وزين الدين إذ أنه لم يترك علما ولا فنا من علوم وفنون عصره إلا وضرب فيه بسهم وافر وأخذ منه بحظ عظيم وقد كف بصره فى أخريات أيامه ومع ذلك فلم ينقطع عن الاشتغال بالعلم تصنيفا وتدريسا توفى سنة ٩٢٦ ودفن بجوار ضريح الإمام الشافعى

---

١٣٤ جـ ٨ شذرات ٤٨٣ معجم سركيس ٣٣٤ جـ ١ الاعلام

بدر الدين العاملي

غير معروف	غير معروف
٩٣٣ هـ	١٥٢٧م

نسبه ومصنفاته ووفاته :

الحسن بن جعفر بن فخر الدين الأعرجي الحسيني الموسوي العاملي الكركي « والكركي نسبة إلى كرك من بلاد الشام » وهو فقيه إمامي .

له من التصانيف الحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشيعة والحديث والتفسير والآيات الفقهية والعمدة الجلية في الأصول الفقهية لم يتمه ومقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الأعراب في علوم العربية

توفي رحمه الله سنة ٩٣٣ هـ

---

٢٢٣ جـ ١ الاعلام ، ٢٤٠ جـ ٧ معجم البلدان لياقوت

ابن كمال باشا

غير معروف	غير معروف
٩٤٠ هـ	١٥٣٣ م

نسبه ونشأته وشيوخه وأخلاقه :

أحمد بن سليمان الرومى الملقب بشمس الدين المشهور بابن كمال باشا كان جده من أمراء الدولة العثمانية فنشأ فى عز وجاه وقد ألحق فى صباه بالعسكرية ولما رأى مكانة العلماء واحترامهم وتقديمهم على الأمراء والوزراء آثر الاشتغال بالعلم فتفرغ لتحصيله بهمة لا تفتر وعزيمة لا تضعف وأخذ العلم عن جلة علماء عصره كالمولى مصلح الدين القسطلانى والمولى لطفى والمولى خطيب زاده والمولى معرف زاده ثم عين مدرساً بمدرسة على بك بمدينة ادرنة ثم بمدرسة اسكوب ثم بمدرسة السلطان بايزيد بأدرنة ثم عين قاضيا بها ثم أعطى قضاء العسكر الأناضولى ثم عين مفتيا بالقسطنطينية وظل فى منصبه إلى أن توفى وقد كان ذا خلق حميد وأدب تام وعقل راجح وتقرير حسن رفع شأن العلم وأعلى ذكره وتسامى بمكانة أهله ورفع منزلتهم .

مصنفاته ووفاته :

له مؤلفات تزيد على مائة وخمسة وعشرين وقلما يوجد فن إلا وصنف فيه ومن مؤلفاته متن تغيير التنقيح وشرحه فى الأصول وتفسير حسن اخترمته المنية قبل أن يتمه وله حواش على الكشاف وشرح على أبواب

من كتاب الهداية ومتن فى الفقه وشرح له سماه بالاصلاح والايضاح وكتاب فى علم الكلام سماه تجريد التجريد وكتاب فى المعانى والبيان وحواش على شرح المفتاح للسيد الشريف وكتاب فى الفرائض وحواش على التلويح وغير ذلك .

توفى رحمه الله سنة ٩٤٠ ودفن بالقسطنطينية وهو مفت بها

ن ٥٩٦ ج ١ الشقائق النعمانية على هامش ابن خلكان ، ٢١ ط الحنفية ، ٢٣٨ ج ٨ شذرات الذهب ، ٢٢٧ ج ١ معجم سركيس

التتائى المالكى

غير معروف	غير معروف
٩٤٢ هـ	١٥٣٥ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

محمد بن إبراهيم التتائى « نسبة إلى تتا بتاءين مفتوحتين بلد بمصر مركز منوف مديرية المنوفية » المالكى المكنى بأبى عبدالله الملقب بشمس الدين وبقاضى القضاة أخذ عن النور السنهورى والبرهان اللقانى وسبط الدين الماردينى وأحمد بن يونس القسنطينى وأخذ عنه الفيشى والسيد عبدالرحيم العباسى وكان إماما متفننا فقيها فرضيا عاملا عمدة قدوة فى الفضائل اشتغل بالقضاء مدة ثم تخلى عنه وتفرغ للتأليف والتدريس

مصنفاته ووفاته :

له من المؤلفات شرحان على مختصر خليل وشرح على ابن الحاجب الفرعى وشرح على إرشاد ابن عسكر والحلاب ومقدمة ابن رشد وألفية العراقى والقرطبية وحاشية على شرح المحلى على جمع الجوامع فى الأصول وشرح على الرسالة والشامل لم يكمل وتأليف فى الفرائض والحساب والميقات .

توفى رحمه الله سنة ٩٤٢ هـ

٢٧٢ الشجرة الزكية ٣٤٨ ج ٣ أعلام ٣٦٦ ج ٢ معجم البلدان لياقوت

أحمد القريمي

غير معروف / ٩٤٣ هـ — غير معروف / ١٥٣٦ م

نسبه وشيوخه ورحلاته:

أحمد ابن عبد الله القريمي أخذ العلم عن حافظ الدين محمد البزازى صاحب الفتاوى البزازية حين قدومه إلى بلدة قريم ثم أخذ عن شرف الدين بن كمال القريمي ثم أتى بلاد الروم فى دولة السلطان مراد خان فأعطاه مدرسة ببليدة مرزيفون « بفتح الميم وسكون الراء وكسر الزاى المعجمة بعدها مثناة تحتية ثم فاء فواو فنون » من بلاد الأناضول ثم أتى القسطنطينية فى زمن السلطان محمد خان بن مراد خان فكان يدرس ويعظ فى أى مكان يختاره وقد عين له فى كل يوم خمسون درهما وكان عالما فاضلا محدثا مفسرا فقيها

مصنفاته ووفاته:

من تصانيفه حاشية على التلويح وأخرى على شرح العقائد النسفية وثالثة على شرح اللب للسيد عبد الله .

وتوفى بالقسطنطينية سنة ٩٤٣ هـ

٢٥ الفوائد البهية ، كشف الظنون

الحطاب المالكى

٩٠٢/٩٥٤ هـ — ١٤٩٦/١٥٤٧ م

نسبه وشيوخه ومكانته وتلاميذه :

محمد بن محمد الحطاب المكنى بأبى عبد الله ولد بمكة ونشأ بها وأخذ عن والده ومحمد بن عبد الغفار والعارف بالله محمد بن عراف وقاضى المدينة محمد بن أحمد السخاوى وعبد الحق السناطى وغيرهم من أفاضل العلماء وكان حافظا محققا ورعا متبحرا فى العلوم نقليها وعقليها وكان قوى العارضة فى المجادلة أخذ عنه ابنه يحي وعبد الرحمن التاجورى ومحمد المكى ومحمد القيسى وغيرهم .

مصنفاته ووفاته :

له مؤلفات عدة تدل على تبحره فى العلوم وقوة ملكته وجودة فهمه وكان يستدرك على كثير من تقدمه من العلماء والجهابذة كابن عرفة وابن عبد السلام والسيوطى ومن مؤلفاته مواهب الجليل لشرح مختصر أبى الضياء سيدى خليل وقرة العين شرح ورقات إمام الحرمين فى الأصول وتحرير الكلام فى مسائل الالتزام والقول المبين فى أن الطاعون لايدخل البلد الأمين ورسائل فى استخراج أوقات الصلاة وكتاب استقبال عين القبلة وجهتها وحاشية على البيضاوى وحاشية على الأحياء وشرح قواعد عياض وتعليق على ابن الحاجب

توفى بطرابلس الغرب سنة ٩٥٤ هـ

٩٨٠ ج ٣ اعلام ، ٢٧٠ الشجرة الزكية ٧٧٩ معجم سركيس

شهاب الدين عميرة

غير معروف	غير معروف
٩٥٦هـ	١٥٤٩م

نسبه وشيوخه ومؤلفاته ووفاته :

أحمد البرلسي المصرى الشافعي الملقب بشهاب الدين أو بعميرة أخذ العلم عن الشيخ عبد الحق السنباطي والبرهان ابن أبي شريف والنور المحلي وكان زاهدا ورعا حسن الأخلاق ذا علم وافر درس وأفتى وانتهت إليه رياسة المذهب فى عصره وله فى الأصول من المؤلفات حاشية على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع «مخطوط» وله شرح البسملة والحمدلة وعلى هذا الشرح حاشية للشيخ العلامة أبي بكر بن إسماعيل الشنواني .

---

٣١٦ جـ ٨ شذرات الذهب ٤٩١ جـ ١ كشف الظنون

أبو عبد الله اللقانى

٨٧٣ هـ / ٩٥٨ — ١٤٦٨ / ١٥٥١ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

محمد بن حسن اللقانى المكنى بأبى عبد الله الشهير بناصر الدين العلامة المحقق النظار الفهامة المتفنن الإمام الأصولى المتبحر القاضى العادل العالم العامل أخذ عن الشيخ أحمد بن زروق وأبى المواهب التونسى والبرهان اللقانى والنور السنهورى وأخذ عنه الشيخ قعود والشيخ البرمونى ويحى القرافى وسالم السنهورى وعلى بن المرحل وغيرهم من جلة العلماء وقد قرأ العلم نحو ستين سنة وعمر حتى انحصر الأزهر فى تلامذته وتلامذة تلامذته وإليه انتهت رياسة العلم بمصر فى عصره واستفتى من سائر الأقاليم .

مصنفاته ووفاته :

له فى الأصول حاشية على المحلى على جمع الجوامع وفى التوحيد حاشية على شرح السعد للعقائد وقد كان زاهدا تجرد آخر عمره عن الدنيا وفرق ماله بيده على أماثل الطلبة الفقراء فأنكر عليه من حسن له إبقاءه بعده خوف الفقر فرد عليه قائلا « تريد أن تغشنى فى آخرتى » وأعرض عنه وتوفى رحمه الله سنة ٩٥٨ هـ

ابن نجيم

غير معروف	غير معروف
٩٧٠هـ	١٥٦٢م

نسبه وشيوخه وتلاميذه وأخلاقه :

زين الدين بن إبرهيم بن محمد بن محمد المشهور بابن نجيم الحنفى أخذ عن العلامة قاسم بن قطلوبغا والبرهان الكركى والأمين بن عبد العال وشرف الدين البلقينى وشهاب الدين الشلبى وأجازوه بالإفتاء والتدريس وأخذ الطريق عن العارف بالله سليمان الخضيرى وأخذ عنه أخوه عمر صاحب النهر الفائق شرح الكنز، وكان عالما ضليعا فقيها محققا وأصوليا مدققا تشهد كتبه بعلو كعبه ورسوخ قدمه فى العلوم التى ألف فيها خصوصا كتاب الأشباه والنظائر وكتاب البحر الرائق وقد جمع إلى هذه الصفات العلمية فضائل خلقية جمة حتى قال فيه الشعرانى « صحبته عشر سنين فما رأيت عليه شيئا يشينه وحججت معه فى سنة ٩٥٣ فرأيته على خلق عظيم مع جيرانه وغلمانه لأن السفر يسفر عن أخلاق الرجال »

مصنفاته ووفاته :

له من المؤلفات الأشباه والنظائر فى الفقه والبحر الرائق شرح كنز الدقائق والرسائل الزينية فى المسائل الحنفية وهى إحدى وأربعون رسالة فى مسائل شتى فى الفقه وفتاوى تعرف بفتاوى ابن نجيم أو الفتاوى الزينية وله فى الأصول شرح المنار ولب الأصول وهو مختصر لتحرير الأصول لابن الهمام وله تعليق على الهداية وحاشية على جمع الفصولين

٣٥٨ جـ ٨ شذرات ٢٦٥ معجم سركيس ١٣٤ التعليقات السنية ٣٤٩ جـ ١ أعلام

ابن الحنبلى

غير معروف	غير معروف
٩٧١هـ	١٥٣٥م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن الملقب برضى الدين المكنى بأبى عبد الله المعروف بابن الحنبلى الحنفى الحلبى أخذ عن الخناجرى والبرهان الحلبى وعن أبيه وآخرين وحج سنة ٩٥٤ ودخل دمشق وانتفع به جماعة من الأفاضل منهم شيخ الإسلام محمود البيلونى والشمس بن المنقار وأحمد بن المنلا والقاضى محب الدين وكان إماما بارعا متفننا مؤرخا .

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات فى عدة فنون منها حاشية على شرح تصريف العزى للتفتازانى وشرح على النزهة فى الحساب، والكنز المطهر فى حل المضمر ومخايل الملاحة فى مسائل المساحة وشرح المقلتين فى مساحة القلتين وله فى الأصول أنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك .

---

٣٦٥ ج ٨ شذرات الذهب ٨٧ ومعجم سركيس ج ١ و٨٤٣ ج ٣ الاعلام ٣٢٢ ج ٢ كشف الظنون.

أبو الثناء

غير معروف	غير معروف
٩٧٤هـ	١٥٦٦م

نسبه ومصنفاته ووفاته:

أحمد بن محمد الزيلي ثم السيواسي له زبدة الأسرار في شرح مختصر المنار ألفه لما قرأ عليه بعض إخوانه مختصر المنار للشيخ زين الدين أبي العز طاهر بن حسن بن عمر المعروف بابن حبيب الحلبي المتوفى سنة ٨٠٨ وفرغ أبو الثناء من شرحه في أوائل شعبان سنة ٩٧٤ وهو مخطوط.

---

٣٣٢ ج ٢ كشف الظنون فهرست دار الكتب

ابن قاسم

غير معروف	غير معروف
٩٩٤هـ	١٥٨٥م

نشأته وشيوخه وتلاميذه :

أحمد بن قاسم العبادى القاهرى الشافعى الملقب بشهاب الدين أخذ العلم عن الشيخ ناصر الدين اللقانى وشهاب الدين البرلسى المعروف بعميرة وقطب الدين عيسى الصفوى وممن تتلمذ له الشيخ محمد بن داود المقدسى وغيره وبرع وساد وتفوق على أقرانه وانتشرت تحريراته حتى ملأت أسماع علماء عصره وقابلوها بالاستحسان .

مصنفاته ووفاته :

له مصنفات قيمة تشهد بغزارة علم مؤلفها ورسوخ قدمه منها حاشيته على شرح جمع الجوامع المسماة بالآيات البينات التى بين فى مقدمتها الغرض من تأليفها حيث يقول انه بين اندفاع أو فساد ما أورد على جمع الجوامع وشرحه للمحقق المحلى من الاعتراضات (ط) وله حاشية على شرح البهجة الكبير لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى (ط) وحاشية على شرح ابن حجر لمنهاج الطالبين للنووى وحاشية على شرح الورقات وحاشية على المختصر فى المعانى والبيان وتوفى بالمدينة المنورة عائدا من الحج سنة ٩٩٤ هـ ودفن بالمعلاة .

الاعلام ج ١ ص ١٩٣ كشف الظنون ٣٠٥ ج ١ شذرات الذهب ج ٨ ص ٤٣٤ معجم سركيس ج ١ ص ٢٠٧

الحالة العلمية والدينية

فى القرن الحادى عشر

جاء القرن الحادى عشر وتركيا تحكم مصر والخليفة يومئذ السلطان مراد خان الثالث ووالى مصر هو أحمد باشا الخادم وفى سنة ١٠٠٣ هـ توفى السلطان مراد خان فولى بدله ابنه السلطان الغازى محمد خان السادس وعزل عن مصر أحمد باشا الخادم وولى بدله قورط باشا ثم عزله بعد سنة وولى السيد محمد باشا الشريف الذى عنى بإصلاح ما تخرب من الجامع الأزهر وحدثت فى سنة ١٠٠٦ هـ ثورة عسكرية ترتب عليها عزل السيد محمد باشا الشريف وتولى خضر باشا مكانه وتوالت الاضطرابات فى مصر من العلماء وغيرهم ضد الحكام وتوالى عزل الحكام وتوليه بدلهم وكان أكبرهم هؤلاء الولاة جمع المال وإرساله لخزانه الدولة العثمانية فكان هذا من عوامل القعود عن الاهتمام بالعلوم أما فى بلاد المغرب فإن الدولة العثمانية احتلت افريقية فى أواخر القرن العاشر الهجرى ولم تسلم بلاد المغرب من الثورة والاضطرابات وبعد استيلاء الاسبانيين على بلاد الأندلس وما جاورها هاجر من بقى من علمائها إلى افريقية ونشروا العلم بها ولم تكن الدولة العثمانية تهتم بنشر العلم فى هذا الصقع من بلادها أيضا وكانوا يرسلون القضاة من دار الخلافة ومذهبهم مذهب أبى حنيفة وكانوا يقيمون عن هؤلاء القضاة نوابا يعرفون أحوال البلاد وعلى الجملة فان هذا القرن لم يعرف نهوضاً بالتأليف ولا عناية بالتصنيف ولا اجتهاداً فى أبواب الفقه وشاع فيه التقليد وكان التأليف فيه على نمط القرن السابق من الاهتمام بشرح المتون وكتابة الحواشى

والتقارير عليها وإن كانت هذه التآليف أقل منها فى القرن العاشر وأشهر من ألف فى هذا القرن فى علم الأصول العلامة حسن الشرمبلالى الفقيه الحنفى المصرى والعلامة علاء الدين الحصكفى الحنفى الدمشقى والعلامة محمد حسن الكواكبى الحنفى الحلبى فأما العلامة حسن الشرمبلالى فقد ولد فى سنة ٩٩٤ هـ بشبرا بلوله بالوجه البحرى وهو مصرى اشتغل بنشر العلم والتأليف ومن مؤلفاته العقد الفريد لبيان الراجح من الخلاف فى جواز التقليد. وقد توفى رحمه الله سنة ١٠٦٩ هـ وأما علاء الدين الحصكفى فقد ولد بدمشق ١٠٢٥هـ واهتم بالعلوم وتولى مناصب كثيرة وألف كتبا منها إفاضة الأنوار على اصول المنار توفى سنة١٠٨٨ هـ وأما الكواكبى فقد ولد سنه ١٠١٨هـ بحلب وتوفى بها سنه ١٠٩٦هـ ومن مؤلفاته منظومة فى الأصول ومما تقدم يتبين أن حركة التأليف لم تكن ناشطة إبان هذا القرن وأن أشهر من برزوا فى مضمار التأليف كانوا من علماء الحنفية وهو مذهب الدولة العثمانية التى كانت مسيطرة على أكبر جزء من رقعة البلاد الإسلاميه.

وإليك أهم تراجم الأصوليين فى هذا القرن.



شمس الدين الرملى

٩١٩ / ١٠٠٤ هـ ١٥١٣ / ١٥٩٦ م

نسبه وشيوخه ونشأته:

محمد بن محمد بن حمزة بن شهاب الدين الرملى المتوفى المصرى الأنصارى الشهير بالشافعى الصغير رأى جماعة من العلماء أنه مجدد القرن العاشر وذهبوا فى مدحه إلى أبعد غاية وهو أستاذ الأساتذة وأحد أساطين العلماء وأعلام تحاريرهم محيي السنة وعمدة الفقهاء. أخذ عن أبيه الفقه والتفسير والنحو والصرف والمعانى وبه استغنى عن الأساتذة فلم يتتلمذ لغيره وقد حكى عن والده أنه قال تركت محمدا بحمد الله تعالى لا يحتاج إلى أحد من علماء عصره سوى شيخ الإسلام القاضى زكريا والشيخ الإمام برهان الدين بن أبى شريف رحمهم الله تعالى وكان حاد الفهم جمع الله تعالى له بين الحفظ والفهم والعلم والعمل وكان موصوفا بمحاسن الأوصاف ذكره الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى طبقاته الوسطى فقال صحبته من حين كنت أحمله على كتفى إلى وقتنا هذا فما رأيت عليه ما يشينه فى دينه ولا كان يلعب فى صغره مع الأطفال بل نشأ على الدين والتقوى والصيانة وحفظ الجوارح ونقاء العرض رباه والده فأحسن تربيته ولما تم نضجه العلمى جلس بعد وفاة والده للتدريس فأقرأ التفسير والحديث والأصول والفروع والنحو والمعانى والبيان وبرع فى العلوم النقلية والعقلية وحضر درسه أكثر تلامذة والده وممن حضره الشيخ ناصر الدين الطبلاوى وتلميذ أبيه الشهاب أحمد بن قاسم ولم يفارقه أصلا وطار

صيته فى الآفاق وولى عدة مدارس وولى منصب إفتاء الشافعية .

مؤلفاته ووفاته :

ألف التآليف النافعة منها غاية البيان فى شرح زبد بن رسلان ونهاية المحتاج إلى شرح المنهاج وفتاوى الرملى وشرح البهجة الوردية وعمدة الرابح شرح الطريق الواضح وحاشية على شرح التحرير وحاشية على العباب وشرح العقد النحوية

توفى بمصر سنة ١٠٠٤ هـ

الرملى نسبة إلى الرملة وهى قرية قريبة من البحر بالقرب من منية العطار من إقليم المنوفية



جـ ٣ خلاصة الأثر ٣٤٢ ، معجم سركيس ٩٥٢ جـ ١ ، ٦ جـ ٣ ٨٥٨ أعلام

الخطيب التمرتاشى

٩٣٩ هـ	١٥٣٢ م
١٤٠٠	١٥٩٦

نشأته وشيوخه وتلاميذه :

محمد بن عبدالله بن أحمد الخطيب بن محمد الخطيب بن إبراهيم الخطيب ابن محمد الخطيب التمرتاشى الحنفى المذهب ولد بغزة وأخذ فيها أنواع الفنون والعلوم عن الشمس محمد بن المشرقى الغزى مفتى الشافعية بغزة ثم رحل إلى القاهرة أربع مرات آخرها فى سنة تسعمائة وتسعين وتفقه بها على الشيخ الإمام زين بن نجيم صاحب البحر والإمام الكبير أمين الدين بن عبد العال وأخذ عن المولى على بن الحنائى قاضى القضاة بمصر ثم رجع إلى بلده فارتفع ذكره وقصده الناس للفتوى وصار رأسا فى العلوم وممن أخذ عنه وانتفع به ولداه صالح ومحفوظ والشيخان الإمامان أحمد ومحمد ابنا عمار وأخذ عنه من أهالى القدس البرهانى الفتيانى المؤلف والشيخ عبد الغفار العجمى وغيرهم .

مؤلفاته ووفاته :

ألف تآليف كثيرة فيها كثير من التحقيق منها كتاب تنوير الأبصار وجامع البحار وشرح للكنز وصل فيه إلى كتاب الأيمان وحاشية على الدرر والغرر وصل فيها إلى نهاية كتاب الحج ومعين المفتى على جواب المستفتى وكتاب مسعف الحكام على الأحكام وله فى الأصول كتاب الوصول الى قواعد الأصول وقطعة من شرح المنار إلى باب السنة وشرح مختصر المنار فى مجلد وله رسائل أخرى فى مواضع مختلفة

توفى بغزة فى أواخر رجب سنة ١٠٠٤ هـ

والتمرتاشى نسبة إلى تمرتاش بفتحتين فسكون قرية من قرى خوارزم

---

١٨ جـ ٤ خلاصة الاثر ٩٣٤ جـ ٣ اعلام ٤١ جـ ٦ معجم سركيس ٤١٩ جـ ٢ معجم ياقوت

القرافى

٩٣٩ هـ / ١٠٠٨ — ١٥٣٣ م / ١٦٠٠

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

محمد بن يحيى بن عمر بن يونس الملقب ببدر الدين القرافى المالكى المصرى القاضى رئيس العلماء فى عصره وشيخ المالكية صدر من صدور العلم ذو همه عالية وطلاقة لسان وبشاشة وجه مع خلق مرضى أخذ عن الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن على الأجهورى والزين الجيزى والجمال يوسف بن القاضى زكريا والنجم الغيطى وأخذ عنه جماعة منهم النور الأجهورى وغيره ولما بلغ من العلم الذروة ولى قضاء المالكية .

مؤلفاته ووفاته :

ألف كتبا كثيرة مفيدة منها شرح على المختصر والقول المأنوس بتحرير ما فى القاموس والقول المأنوس لشرح مغلق القاموس ورسالة فى بعض أحكام الوقف ورسائل فى الفقه وذيل الديباج لابن فرحون وشرح الموطأ وله تعليق فى الأصول على ابن الحاجب وكان أديبا له شعر حسن أثنى عليه جماعة منهم الشهاب الخفاجى

توفى سنة ١٠٠٨ هـ

---

٢٥٨ جـ ٤ خلاصة الاثر ، ٢٨٨ الشجرة الزكية ١٠٠١جـ٣ الاعلام

ابن زين الدين العاملي

٩٥٤ هـ / ١٠١١ — ١٥٤٧ م / ١٦٠٢

نسبه وحياته :

حسن بن زين الدين الشهيد العاملى الشهير بالشامى المكنى بأبى منصور فقيه إمامى جمع بين الفقه والأدب والشعر ذكره الخفاجى فى ريحانته وقال فى وصفه ماجد صيغ من معدن السماح وابتسمت فى جبينه غرة الصباح وذكره ابن معصوم فى السلافة فقال فى وصفه شيخ المشايخ الجلة ورئيس المذهب والملة الواضح الطريق والسنن الموضح الفروض والسنن بحر العلم الذى يفيد ويفيض وخضم الفضل الذى لا ينضب ولا يغيض المحقق الذى لا يراع له يراع والمدقق الذى راق فضله وراع ولد فى جبع من قرى جبل عامل بسوريا وانتقل الى النجف فى العراق فأقام زمنا ثم عاد الى جبع ومكث فيها إلى أن توفى

مؤلفاته ووفاته :

من مؤلفاته منتقى الجمان فى الأحاديث الصحاح والحسان والتحرير الطاووسى ومناسك الحج وله ديوان شعر كبير وله فى الأصول معالم الدين وملاذ المجتهدين

توفى سنة ١٠١١ هـ

---

٢١ جـ ٢ خلاصة الاثر ٢٢٦ جـ١ اعلام فهرست دار الكتب

ملا على القارى

غير معروف	غير معروف
١٠١٤هـ	١٦٠٥م

نسبه وشيوخه ومطالعاته :

على بن سلطان محمد الهروى المعروف بالقارى المكى الحنفى الملقب بنور الدين ولد بهراه وقرأ العلم ببلاده ثم رحل إلى مكة وأقام فيها وأخذ بها عن الاستاذ أبى الحسن البكرى والسيد زكريا الحسينى والشهاب أحمد ابن أحمد الهيثمى و الشيخ أحمد المصرى تلميذ القاضى زكريا كما أخذ عن الشيخ عبد الله السندى والعلامة قطب الدين المكى وغيرهم واشتهر ذكره وطار صيته وكثرت أبحاثه وكان حاد الرأى مولعا بالاعتراض على الأئمة لاسيما الشافعى وأصحابه واعترض على الإمام مالك فى إرسال اليد فى الصلاة وألف فى ذلك رسالة

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات كثيرة وبحوث شائقة فى علوم وفنون مختلفة فمنها الأحاديث القدسية والكلمات الأنسية وجمع الوسائل فى شرح الشمائل والحرز الثمين للحصن الحصين وشرح الشفاء للقاضى عياض وشرح على الجزرية وشرح الفقه الأكبر وضوء المعالى شرح بدء الأمالى وفتح الرحمن بفضائل شعبان والمبين المعين لفهم الأربعين ومرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح والمسلك

المتقسط فى المسلك المتوسط ونزهة الخاطر فى ترجمة سيدى الشريف عبد القادر وله فى الأصول توضيح المبانى وتنقيح المعانى وهو شرح على مختصر المنار لزين الدين أبى العز طاهر بن حسن بن عمر

توفى بمكة سنة ١٠١٤ ودفن بالمعلاه ولما بلغ موته علماء مصر صلوا عليه بالجامع الأزهر صلاة الغائب فى مجمع حافل يجمع أربعة آلاف نسمة .



---

١٨٥ ج٣ خلاصة الاثر ، ١٧٩١ معجم سركيس ٨٠ التعليقات السنية على الفوائد البهية فهرست دار الكتب

بهاء الدين العاملى

٩٥٣ / ١٠٣١ هـ — ١٥٤٧ / ١٦٢٢ م

نسبه وشيوخه ورحلاته ومكانته :

محمد بن حسين بن عبد الصمد بن عزالدين الحارثى العاملى الملقب ببهاء الدين إمام عالم أديب ولد ببعلبك وانتقل به أبوه إلى بلاد العجم وأخذ عن والده وغيره من الجهابذة كالعلامة عبد الله اليزدى وكان متحليا بالفضائل آخذا بأطراف العلوم وتضلع بدقائق الفنون حتى أذعن له كل مناظر وصفت له من العلم المناهل وقد ولى بها مشيخة الإسلام ولكنه لم يلبث أن آثر الفقه والسياحة فترك المناصب وحج بيت الله وزار قبر النبي ﷺ ثم أخذ فى السياحة فساح ٣٠ سنة واجتمع فى أثناء ذلك بكثير من أهل العلم والفضل ثم عاد وأقام بأرض العجم وهناك عم فضله وتكاثر واتفقت على فضله الأسماع والبصائر حتى كان سلطانها الشاه عباس يحتفظ به مؤنسا فى سفره وحضره لسمو أخلاقه وصائب آرائه وكرم شيمه وقد كانت له دار مشيدة البناء رحبة الفناء يلجأ إليها الأيتام والأرامل وهو يقوم بنفقتهم بكرة وعشيا ويوسع لهم من جنابه وجاهه

مؤلفاته ووفاته :

ألف مؤلفات جليلة منها التفسير المسمى بالعروة الوثقى والصراط المستقيم والتفسير المسمى بعين الحياة ومفتاح الفلاح والتهذيب فى النحو والكشكول والمخلاة والحبل المتين وأسرار البلاغة وخلاصة الحساب وتشريح الأفلاك وله فى الأصول الزبدة وكانت وفاته سنة إحدى وثلاثين وألف بأصفهان ونقل إلى طوس قبل دفنه فدفن بها فى داره قريبا من الحضرة الرضوية

---

٤٤٠ ج ٣ خلاصة الأثر ٨٨٩ ج ٢ الأعلام

الفاسى القصرى

٩٧٢ هـ / ١٠٣٦ — ١٥٦٤ م / ١٦٢٦

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصرى الفاسى المكنى بأبى زيد أخذ عن أخيه أبى المحاسن يوسف وأدرك الشيخ المجذوب وتبرك به وأخذ عنه ابن أخيه على بن يوسف وابنه عبد القادر ومحمد بن عبد الله مقر وكان إماما عارفا بالله علامة فقيها محدثا صوفيا قوى الفهم جامعا بين العلم والعمل .

مؤلفاته ووفاته:

من مؤلفاته تفسير الفاتحة على طريقة الإشارة وحاشية على البخارى وحاشية على دلائل الخيرات وحاشية على الحزب الكبير للشاذلى وحاشية على شرح الصغرى للسنوسى وله فى الأصول حاشية على المحلى وحاشية على تفسير الجلالين فى التفسير وله أجوبة وتقاييد كثيرة فى فنون من العلم .

توفى بفاس سنة ١٠٣٦ هـ وله زاوية معروفة هناك

---

٥١٠ جـ ٢ اعلام ٢٩٩ الشجرة الزكية

العسكري

٩٧٧هـ / ١٠٤٠ — ١٥٦٩م / ١٦٣٠

نسبه وشيوخه :

مصطفى بن محمد الشهير بعزمى زاده من أشهر متأخرى علماء الروم فى عصره وأغزرهم مادة فى المنطوق والمفهوم أخذ عن جلة علماء عصره كالمولى شيخ الإسلام سعد الدين وتولى التدريس فى كثير من مدارس القسطنطينية وبمدرسة محمد أغا ومدرسة أيوب ومدرسة السلطان سليم وغيرها ثم ولى قضاء الشام ثم قضاء مصر ثم قضاء بروسه واتفق أن عزر قاضيا مجهولا فاجتمع عليه جماعة أزعجوه بالمكالمة والمخاصمة فنقل إلى قضاء دمشق ثم عزل عن قضاء دمشق وولى قضاء قسطنطينية وقضاء العسكرين وانعقدت له صدارة العلماء بالروم

مؤلفاته ووفاته :

ألف التآليف الكثيرة منها حاشية على الدرر والغرر وحاشية على شرح المنار لابن ملك فى الأصول وله الشعر الرائع فى العربية والتركية ورباعياته مشهورة مرغوبة وهى فى التركية كرباعيات عمر الخيام فى الفارسية ورباعيات سديد الدين الانبارى فى العربية وعلى رباعياته يعول فى لطف النكات والمضامين وبالجملة فآثاره كلها لطيفة وأخباره ظريفة ذكره ابن نوعى فقال فى ترجمته حصل الفنون الرائعة إلى أن أحرز المرتبة الرائقة.

وتوفى فى حدود سنة أربعين بعد الألف

---

٣٩٠ جـ ٤ خلاصة الاثر ٨٣ جـ ١ كشف الظنون

ابو العباس الدلائي

غير معروف	غير معروف
١٠٥١هـ	١٦٤١م

نسبه وشيوخه ومصنفاته ووفاته :

ابو العباس الحارثي بن الشيخ ابي بكر الدلائى اخذ عن والده وأخيه محمد وأبي العباس ابن عمران وابن عاشر واجازه الشيخ العربي الفاسي وأخذ عنه جماعة وكان اماما هماما قدوة عرف بشيخ الاسلام وله شرح على مختصر ابن الحاجب فى الأصول وتقاييد كثيرة فى فنون شتى وأجوبة وأشعار .

والدلائى نسبة إلى دلاية بسواحل الأندلس

توفى رحمه الله سنة ١٠١٥هـ

---

٣٠١ الشجرة الزكية ٦٧ جـ ٤ معجم البلدان لياقوت

ابو الحسن السجلماسى

غير معروف	غير معروف
١٠٥٧هـ	١٦٤٧م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

على بن عبد الواحد بن محمد بن سراج المكنى بأبى الحسن الجزائرى الأنصارى يرتفع فى نسبه إلى سعد بن عبادة نشأ بسجلماسة وأقام بمصر مدة واستقر بفاس أخذ عن أئمة أهل فاس منهم أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن على بن طاهر الحسنى وأبو عبد الله محمد بن أبى بكر الدلائى والشهاب المقرى وغيرهم وكان إماما حافظا محدثا متقنا نصب مفتيا فى الجبل الأخضر بفاس وأخذ عنه أبو مهدى عيسى الثعالبى وأبو عبد الله الموهوب وأحمد بن عبد الواحد وغيرهم

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات عدة منها شرح التحفة ونظم السيرة النبوية وعقد الجواهر فى نظم النظائر واليواقيت الثمينة فى الفقه ومسالك الوصول فى مدارك الأصول وله نظم فى علوم عدة

توفى بالجزائر سنة ١٠٥٧هـ

٦٨٠ جـ ٢ الاعلام ٣٠٨ الشجرة الزكية

ابن علان الصديقى

٩٩٦ هـ / ١٠٥٧ — ١٥٨٨ / ١٦٤٧ م

نسبه ونشأته وشيوخه ومكانته :

محمد بن على بن محمد بن علان بن إبراهيم البكرى الصديقى الشافعى كان مفسرا محدثا فقيها مؤلفا مرجعا لأهل عصره فى المسائل المشكلة فى جميع الفنون وكان إذا سئل عن مسئلة ألف بسرعة رسالة فى الجواب عنها ولد المترجم له بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن بالقراءات وحفظ عدة متون فى كثير من الفنون وأخذ النحو عن الشيخ عبدالرحيم بن حسان كما أخذ عنه علم العروض والمعانى والبيان وأخذ القراءات والحديث والفقه والتصوف عن عمه الإمام العارف بالله تعالى أحمد وعن المحدث الكبير محمد بن محمد ابن جار الله بن فهد الهاشمى والسيد عمر بن عبد الرحيم البصرى وكمال الاسلام عبيد الله الخجندى وتصدر للافتاء وله من السن ثمانية عشر عاما وباشر الإفتاء وله من السن أربعة وعشرون سنة وجمع بين الرواية والدراية والعلم والعمل وكان إماما ثقة من أحسن أهل زمانه معرفة وحفظا وإتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلما بعلله وصحيحه وأسانيده وكان شبيها بالجلال السيوطى فى معرفة الحديث وحفظه وكثرة مؤلفاته ورسائله فقد قال الشيخ عبد الرحمن الخبازى انه سيوطى زمانه .

مؤلفاته ووفاته :

مؤلفاته كثيرة منها ضياء السبيل فى التفسير وشرح قصيدة ابن

الميلق وقصيدة أبى مدين والفتح المستجاد لبغداد والمنهل العـذب المفرد فى الفتح العثمانى لمصر ومن ولى ولاية تلك البلد، ودليل الفالحين فى الحديث والمواهب الفتحيـة على الطريقة المحمدية فى التصـوف والتلطف فى الوصول إلى التعرف فى الأصول ونظم مختصر المنار فى أصول الحنفية

توفى سنة ١٠٥٧ هـ بالمعلى بالقرب من قبر شيخ الإسلام ابن حجر ابن مكى.



١٨٤ خلاصة الأثر ج٤ ٩٥٢ ج٣ الاعلام

عبد الحكيم السيالكوتى

غير معروف	غير معروف
١٠٦٧ هـ	١٦٥٦ م

نسبه ومكانته :

عبد الحكيم بن شمس الدين الهندى كان رئيس العلماء عند سلطان الهند « خرم شان جهان » ولم يبلغ أحد من علماء الهند فى عصره من الشأن والسمو ما بلغ وقد جمع الفضائل وحاز العلوم وانفرد فى عصره بالجلال وقد أفنى كهولته وشيخوخته فى الانكباب على العلوم وتفهم دقائقها

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات تنبىء عن مقدار ماوصل إليه من تحصيل مسائل العلوم منها تعليقات على الخيالى وحاشية على تحرير القواعد المنطقية للرازى وحاشية على تفسير القاضى البيضاوى ، وفى الأصول حاشية على التلويح لسعد الدين التفتازانى ، وحاشية على حاشية الخيالى على شرح السعد على العقائد النسفية وتعرف بزبدة الافكار وحاشية على حاشية المولى عبد الغفور اللارى على الفوائد الضيائية فى النحو وحاشية على شرح الجرجانى لقسمى التصورات والتصديقات فى المنطق وحاشية على القطب على الشمسية فى المنطق وحاشية على المطول للسعد على متن التلخيص فى البلاغة وعقائد عبد الحكيم فى التوحيد وكلها مطبوعة

توفى رحمه الله سنة ١٠٦٧ هـ

---

٤٧٩ ج ٢ الاعلام ، ١٠٦٨ ج ١ معجم سركيس

الشرمبلالي

٩٩٤ / ١٠٦٩ هـ   ١٥٨٥ / ١٦٥٩ م

نسبه ومكانته وشيوخه وتلاميذه :

حسن بن عمار بن على المصرى الشرمبلالى الفقيه الحنفى المكنى بأبى الاخلاص كان من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره سار ذكره و انتشر أمره وذاع صيته وهو أحسن المتأخرين ملكة فى الفقه وأعرفهم بنصوصه وقواعده وأنشطهم فى التحرير والتصنيف كان يعول عليه فى الفتاوى فى عصره قرأ على الشيخ محمد الحموى والشيخ عبد الرحمن المسيرى ومحمد المحبي والشيخ على بن غانم المقدسى درس بالجامع الأزهر وانتفع به خلق كثير منهم العلامة أحمد العجمى والسيد السند أحمد الحموى والشيخ شاهين الارمناوي وغيرهم من المصريين والعلامة إسماعيل النابلسى من الشاميين قال فى حقه والد صاحب خلاصة الأثر الحسن الشرمبلالى مصباح الازهر وكوكبه المنيرا المتلالى لو رآه صاحب السراج الوهاج لاقتبس من نوره أو صاحب الظهيرة لاختفى عند ظهوره أو ابن الحسن لأحسن الثناء عليه أو أبو يوسف لأجله ولم يأسف على غيره عمدة أرباب الخلاف وعدة أصحاب الاختلاف صاحب التحريرات والرسائل التى فاقت أنفع الوسائل

مؤلفاته ووفاته :

ألف كتبا كثيرة منها مراقى السعادات فى التوحيد والعبادات .

ونور الإيضاح ونجاة الأرواح، ومراقى الفلاح شرح به نور الإيضاح وله التحقيقات القدسية وتعرف برسائل الشرمبلالى وعدتها ستون رسالة وله فى الأصول العقد الفريد ببيان الراجح من الخلاف فى التقليد توفى يوم الجمعة بعد صلاة العصر حادى عشر شهر رمضان سنة ١٠٦٩ هـ ودفن بتربة المجاورين والشرمبلالى بضم الشين المثلثة والراء وسكون النون وضم الباء ثم لام ألف وبعدها لام نسبة إلى شبرا بلولة وهذه النسبة على غير قياس والأصل شبرا بلولى نسبة لبلدة تجاه منوف باقليم المنوفية .



---

٣٨ جـ ٢ خلاصة الاثر ٨٦هـ التعليقات السنية على الفوائد البهية ، ٢٣٥ جـ ١ الاعلام ١١١٧ معجم سركيس

الجلال اليمنى

غير معروف هـ — غير معروف م
١٠٧٩ — ١٦٦٨

نسبه ومصنفاته ووفاته :

حسن بن أحمد اليمنى الملقب بجلال الدين كان فقيها مفسرا منطقيا لغويا نحويا له شروح وحواش ومحاضرات وأدب وشعر منها تكملة الكشف على الكشاف وشرح الفصول فى الأصول وشرح الكافية فى النحو ومختصر فى علم الأصول وبديعية وشرحها

توفى على مقربة من صنعاء سنة ١٠٧٩ هـ

الحر العاملى

١٠٣٣ هـ / ١٠٧٩ — ١٦٢٣ م / ١٦٦٨

نسبه ومذهبه ومصنفاته ووفاته :

محمد بن الحسين بن على بن محمد المعروف بالحر العاملى الأديب المشهور الفقيه الأصولى ذكره ابن معصوم فى السلافة فقال فى حقه له شعر يستلب العقول بسحره ويحل من البيان ما بين صدره ونحره وهو إمامى متطرف فى التشيع والرفض بمن تحوم حولهم الشبه ولد فى قرية مشغر « من جبل عامل بسوريا » وانتقل إلى جبع ومنها إلى العراق وانتهى إلى قوص بخراسان فأقام بها وله من التصانيف أمل الآمل فى ذكر علماء جبل عامل والدر المسلوك فى أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك والجواهر السنية فى الأحاديث القدسية وتفصيل وسائل الشيعة وهداية الأمة إلى أحكام الأئمة ورسائل فى أبحاث مختلفة وله فى الأصول الفصول المهمة فى أصول الأئمة

توفى سنة ١٠٧٩

خلاصة الاثر ٤٣٤ جـ ٣ ٦٣ . ٨٩٠ جـ٣ الاعلام

علاء الدين الحصكفى

١٠٢٥ / ١٠٨٨ هـ — ١٦١٦ / ١٦٧٧ م

نسبه وشيوخه ومكانته وتلاميذه :

محمد بن على بن محمد الحصنى الحنفى المعروف بعلاء الدين الحصكفى ولد بدمشق وقرأ على والده وعلى الإمام محمد المحاسنى خطيب دمشق ولازمه وانتفع به إلى أن صار معيدا لدرسه فى البخارى ورحل إلى الرملة فأخذ فيها عن خير الدين الرملى وهو شيخ الحنفية فى عصره ثم رحل إلى القدس فأخذ عن الفخر بن زكريا المقدسى ثم حج وأخذ بالمدينة عن الصفى القشاشى كما أخذ عن الشيخ منصور بن على السطوحى والشيخ عبد الباقى الحنبلى وكان رقيق الحال كثير الحفظ طلق اللسان فصيح العبارة فقيها محدثا نحويا أصوليا معترفا له بغزارة العلم وكثرة الاطلاع وكان مفتيا فى دمشق وانتفع بعلمه خلق كثير منهم الشيخ إسماعيل بن على والشيخ درويش الحلوانى والشيخ إسماعيل بن عبد الباقى والشيخ عثمان بن حسن بن هدايات والشيخ عمر بن مصطفى الوزان كما أخذ عنه صاحب خلاصة الأثر وأثنى عليه ثناء عاطرا يليق بجلال الإفتاء ووقار العلماء وزهد الصلحاء.

مؤلفاته ووفاته :

له من المؤلفات ما يدل المطبوع منها على رسوخ فى التحقيق وبلوغ الغاية فى التدقيق فمن ذلك فى الأصول إفاضة الأنوار على

أصول المنار الذى ابتدأ فى تأليفه سنة ١٠٥٤ من الهجرة وفى الفقه الدر المختار فى شرح تنوير الأبصار والدر المنتقى فى شرح الملتقى وهو شرح على ملتقى الأبحر وشرح قطر الندى فى النحو وله تعليقة على صحيح البخارى وأخرى على تفسير القاضى البيضاوى

وتوفى بدمشق سنة ١٠٨٨ هـ ودفن بمقبرة باب الصغير

والحصنى نسبة إلى الحصن موضع بين حلب والرقة بالشام



٩٥٢ جـ ٣ الاعلام ، ٦٣٤ جـ ٤ خلاصة الاثر ، ٧٧٨ معجم سركيس ، ٢٨٤ جـ ٣ معجم ياقوت

ابن الغازى

١٠٠١ هـ / ١٠٨٩ — ١٥٩٣ م / ١٦٧٨

نسبه ومصنفاته ووفاته :

خليل بن الغازى القزوينى عالم فاضل من علماء الأمامية له فى الأصول شرح العدة وحاشية بمجمع البيان ورسالة الجمعة وغير ذلك وقد كف بصره فى آخر عمره وكان مولده ووفاته بقزوين وهى بفتح فسكون فواو مكسورة مدينة بالقرب من الرى من بلاد فارس

توفى رحمه الله سنة ١٠٨٩ هـ

٢٩٨ جـ ١ الاعلام ٧٩ جـ ٧ معجم البلدان لياقوت

المرابط الدلائى

١٠٢١ﻫ
١٠٨٩ﻫ

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

هو أبو عبد الله محمد المرابط بن محمد بن أبى بكر الدلائى وحيد دهره وفريد عصره الفقيه المالكى الأصولى الأديب الشاعر الخطيب الواعظ ولد سنة ١٠٢١ ﻫ ونشأ فى بيت علم ومجد وتبحر فى علوم كثيرة وضرب فيها بسهم صائب أخذ عن والده وأبى حامد العربى الفاسى ومحمد بن عبد الهادى وروى عن الشيخ عبد القادر الفاسى . رحل فى سبيل نشر العلم فقدم القاهرة سنة ١٠٨٠ حيث أقبل علية علماؤها وفضلاؤها للاستفادة منه كما سافر إلى الحجاز للحج والافادة والاستفادة ومن تلاميذه محمد بن أحمد المناوى والشيخ البوسى

مؤلفاته ووفاته :

من أشهر مؤلفاته نتائج التحصيل على التسهيل ، وفتح اللطيف فى البسط والتعريف ، والمعارج المرتقيات فى معانى الورقات لإمام الحرمين فى الاصول ، والبركة البكرية فى الخطب الوعظية ، والدرة الدرية فى محاسن الشعر وغرائب العربية ، وله ديوان شعر من طالعه وقف على عظيم مكانته فى البلاغة

توفى رحمه الله سنة ١٠٨٩ ﻫ

---

٣١٣ الشجرة الزكية

الفاسى السوسى

١٠٣٧ / ١٠٩٤ هـ — ١٦٢٧ / ١٦٨٣ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

محمد بن محمد بن سليمان الفاسى «اسم لانسبة» السوسى المكنى بأبى عبد الله نزيل الحرمين الشريفين انتهت اليه الرئاسة هناك وسافر إلى الروم ودمشق وهو إمام عالم جليل محدث مقرىء فريد عصره فى العلوم كلها جامع بين منطوقها ومفهومها أخذ عن الشيخ عيسى السكتانى ومحمد ابن أبى بكر الدلائى وشيخ الإسلام سعيد قدوره وتأثر به إلى أن لبس خرقته كما أخذ عن أبى عبد الله محمد بن ناصر الدرعى والأجهورى والشهابين الخفاجى والقليوبى وأخذ عنه جمع لا يحصون منهم الشيخ عبد القادر بن عبد الهادى وغيره من علماء ذلك العصر

مؤلفاته ووفاته :

له تآليف منها مختصر التحرير وشرحه فى أصول الحنفية ، ومختصر تلخيص المفتاح وشرحه ، وحاشية على التسهيل ، وحاشية على التوضيح ومنظومة فى الميقات وشرحها وكان المترجم له على حذق تام بعلم الجغرافيا فقد اخترع كرة لطيفة فاقت على الكرة القديمة

توفى رحمه الله بدمشق سنة ١٠٩٤ هـ

ابو زيد الفاسى

١٠٤٠ هـ / ١٠٩٦ — ١٦٣٠ م / ١٦٨٥

نسبه وشيوخه:

أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسى أخذ عن والده وعمه أحمد وقريبه محمد بن أحمد بن أبى المحاسن وأحمد الزمورى والقاضى ابن سودة وميارة الكبير وغيرهم وكان عالما محققا عمدة ذكيا فاضلا قدوة متفننا فى العلوم حاملا راية المنثور والمنظوم

مؤلفاته ووفاته:

له تآليف منها أزهار البستان فى مناقب الشيخ عبد الرحمن وشرح المراصيد وجزء فى مناقب الشيخ عبد الله معن والطالع المشرق فى المنطق واللمعة فى قراءة السبعة وتحفة الأكابر فى اختيار الشيخ عبد القادر والقطف الدانى فى البيان والمعانى وألف فى الأصلين والحديث وله مفتاح الشفا، وذيل به كتاب الشفا والأقنوم فى مباحث العلوم اشتمل على مائة علم واثنى عشر علما وقد كان له صبر على البحث وجلد على التنقيب وملكته قوية فى الحفظ مع التخلق بالتقوى وخشية الله

توفى رحمه الله سنة ١٠٩٦ هـ

محمد الكواكبي

١٠١٨ هـ — ١٦٠٩ م
١٠٩٦ — ١٦٨٥

نسبه ومكانته :

محمد بن حسن بن أحمد بن أبي يحيي الكواكبي الحلبي الحنفى نشأ مجدا فى تحصيل العلم آخذا له عن جلة علماء حلب ومحققيها وظل يدأب فى طلب العلم حتى نال رتبة الافتاء بحلب وتصدر فيها للتدريس وألقى إليه علماؤها أعنة التسليم وقد جمع إلى علمه الوافر مكارم الأخلاق والبشاشة وصدق الوعد وحسن المعاشرة

مؤلفاته ووفاته:

له من المؤلفات نظم المنار فى الأصول وقد شرحه بكتاب سماه إرشاد الطالب وله أيضا الفوائد الشمسية فى شرح النظم المسمى بالفرائد السنية فى الفقه الحنفى

توفى رحمه الله سنة ١٠٩٦ هـ

---

٨٨٦ ج ٣ الاعلام ، ١٥٧٦ ج ٢ معجم سركيس

أحمد الحموى

غير معروف
١٠٩٨هـ

نسبه وشيوخه ومؤلفاته ووفاته :

أحمد بن محمد الحموى الفقيه الحنفى الأصولى إمام المحققين وعمدة العلماء العاملين أخذ عن الشيخ على الأجهورى والشيخ محمد بن عليان والشيخ منصور الطوخى والشيخ خليل اللقانى والشيخ عبدالله بن عيسى الغزى وقد اشتهر فى علوم كثيرة قصده طلابها للاستفادة منه فتخرج به الكثيرون من العلماء الذين لا يحصون كثرة وله مؤلفات فى الأصول والفقه وعلوم اللغة منها شرح على الكنز وحاشية الدرر والغرر فى الفقه والدر الفريد فى بيان حكم التقليد فى الأصول وله رسائل جمعت فوائد شتى وله غمز عيون البصائر على محاسن الأشباه والنظائر وهو شرح على كتاب الأشباه والنظائر لابن نجيم المصرى فى فقه الحنفية قد فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٧ هـ

وتوفى رحمه الله سنة ١٠٩٨

---

٦٥ جـ ١ الجبرتى ٢٧٥ معجم سركيس فهرست دار الكتب

ابن بيرى

١٠٢٣ هـ / ١٠٩٩ — ١٦١٤ / ١٦٨٨ م

نسبه ومصنفاته ووفاته :

إبراهيم بن حسين بن أحمد بن بيرى كان فقيها مفتيا بمكة له حواش وشروح فى الفقه والحديث وله فى الأصول غاية التحقيق فى عدم جواز التلفيق فى التقليد وله كتاب فى الحمرة وجمرة العقبة

توفى رحمه الله سنة ١٠٩٩ هـ

---

١٢ جـ ١ الاعلام وفهرست دار الكتب

الحالة العلمية والدينية

فى القرون الثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر

لم يكن القرن الثانى عشر والثالث عشر الهجريان خيرا من القرن الحادى عشر فى النهضة العلمية الدينية بمختلف البلاد الإسلامية فقد كانت الفتن سائدة فيها وكان الركود منتشرا فى ربوعها وكانت مصر على الأخص تحت حكم العثمانيين الذين لم يهتموا بنشر العلوم والمعارف فى هذه الديار بل كان همهم جباية الأموال والتمتع بخيرات البلاد كما أسلفنا لذلك كان التقليد شائعا ولم يحاول أحد من علماء هذين القرنين الاجتهاد وكانت الكتب التى ظهرت فى علم الأصول اما اختصار الكتاب مبسوط أو شرحا أو تعليقا على كتاب مطبوع أو مخطوط وظهر فى القرن الثالث عشر اضطرابات خطيرة فى مصر بسبب دخول الفرنسيين فيها ومحاولة الباب العالى إخراجهم منها ولما تم ذلك استقبلت البلاد عهداً جديدا بتولى المغفور له محمد على باشا الكبير شئون البلاد من سنة ١٢٢٠ هـ إلى سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٠٥ إلى ١٨٤٩ م) ومع ذلك لم تستقر البلاد فقد اشتغل رحمه الله بالحروب وإن كان ذلك لم يشغله عن النهوض بمصر فى شتى النواحى وخاصة الناحية العلمية ولكن الحالة لم تكن مواتية للاجتهاد ولم تمض على هذا العهد الذى كان يرجى من ورائه الخير الكثير فترة كبيرة حتى ابتليت البلاد فى القرن الرابع عشر بالاحتلال الانكليزى الذى لم يكن ليسمح للمصريين بالتوسع فى العلوم والفنون إلا بقدر ما تقضيه السياسة البريطانية نعم إن الانكليز لم يكونوا ليتدخلوا فى الشئون الدينية جهارا ولكن أصابعهم كانت تعمل فى الخفاء .

ولقد ظهر فى أواخر القرن الثالث عشر الهجرى السيد جمال الدين الأفغانى وتلميذه الأستاذ الإمام محمد عبده وكانا يميلان إلى فتح باب الاجتهاد غير أن السياسة فى تدخلت فى إبعاد الأول من مصر وفى تقييد حرية الثانى حيث أمرته بملازمة قريته ثم جاءت الثورة العرابية فى أوائل القرن الرابع عشر التى انتهت بالاحتلال الانكليزى فتفاقم الركود العلمى ولم تزدهر الحركة العلمية إلا فى عهد المغفور له الملك فؤاد الأول طيب الله ثراه حيث نشطت الحركة الدينية العلمية فى الأزهر الشريف والمعاهد التابعة له وترعرعت وقويت ثم ظهر بعض رجال الإصلاح الدينى من تلاميذ الأستاذ الإمام محمد عبده وعلى رأسهم الاستاذ الإمام الشيخ محمد مصطفى المراغى الذى ظهرت على يديه إصلاحات شتى فى المعاهد الدينية والمحاكم الشرعية

ولقد ازدادت هذه الحركة نموا وقوة فى عهد صاحب الجلالة الملك «فاروق الأول» حفظه الله الذى شجع الحركة العلمية فى البلاد وكان من أثر ذلك انتشار المعاهد الدينية واتساع نطاقها وتبع ذلك نشاط حركة التأليف فى شتى العلوم

نعم ان الاجتهاد لم تتسع رقعته ولا يزال القائمون به قلة لم تستطع تنفيذه إلا فى حدود ضيقة وأشهر الاصوليين الذين كتبوا أو ألفوا أثناء هذه القرون الثلاثة هم :

(١) الشيخ النابلسى عبد الغنى بن إسماعيل الحنفى الدمشقى المعروف بشيخ الإسلام المولود سنة ١٠٥٠ هـ المتوفى سنة ١١٤٣ هـ وله فى الاصول خلاصة التحقيق فى بيان التقليد والتلفيق

(٢) الشيخ العطار حسن بن محمد الشافعى المصرى المولود

سنة ١١٩٠ ه المتوفى سنة ١٢٥٠ ه وله فى الاصول حاشية على شرح الجلال المحلى على جمع الجوامع

(٣) الشوكانى محمد بن على الفقيه المجتهد المولود سنة ١١٧٢ ه المتوفى ١٢٥٠ ه وهو سلفى ألف مؤلفات عدة منها فى الاصول إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الاصول

(٤) الجوهرى الصغير محمد بن أحمد الشافعى المكنى بأبى هادى الفقيه الاصولى ولد ١١٥١ ه وتوفى سنة ١٢١٥ ه وله رسالة فى الاصولى والاصول وقبره مشهور بالسكة الجديدة

(٥) الشيخ الشرقاوى عبد الله بن حجازى الفقيه الشافعى الاصولى المولود سنة ١١٥٠ ه المتوفى سنة ١٢٢٧ ه وله فى الاصول رسالة على جمع الجوامع .

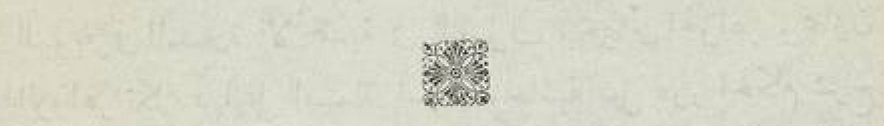
(٦) ابن عابدين محمد امين بن عمر الدمشقى ولد سنة ١١٩٨ ه وتوفى سنة ١٢٥٢ ه وله فى الاصول نسمات الاسحار على شرح المنار

(٧) أحمد بك الحسينى شهاب الدين أحمد بن أحمد الشافعى الأصولى ولد سنة ١٢٧١ ه وتوفى سنة ١٣٣٢ ه وله فى الاصول تحفة الرأى السديد فى الاجتهاد والتقليد

(٨) الشنقيطى مصطفى بن محمد المالكى الأصولى المتوفى سنة ١٣٢٨ ه وله كتاب فى الأصول شرح به نظم الورقات لإمام الحرمين .

(٩) الشيخ بخيت المطيعى المولود سنة ١٢٧١ ه المتوفى سنه ١٣٥٤ ه وله فى الاصول نهاية السول فى علم الاصول

(١٠) الأستاذ الإمام المراغى المولود سنة ١٢٩٩ هـ المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ ولد فى الأصول آراء ضمنها ما كتبه فى مذكراته التى على أساسها عدل قانون الأحوال الشخصية فى المحاكم الشرعية وفى مذكراته التى كتبها وألقاها دروسا على تلاميذه من مختلف الطبقات ونذكر فيما يلى من عثرنا على تراجمهم من الاصوليين فى هذه القرون :



محمد الخادمى

نسبه ونشأته :

محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمى المكنى بأبى سعيد الفقيه الحنفى الأصولى الصوفى عاش فى القرن الثانى عشر الهجرى ونشأ فى بيت علم وحفظ القرآن كما حفظ المتون وبرع فى الفنون وتلقى العلوم على كبار العلماء فى عصره وسلك طريق الصوفية وألف فى آدابها رسائل كما ألف فى علوم الشريعة وتخرج به كثير من التلاميذ ومنهم ولده مصطفى الخادمى ومن مؤلفاته البريقة المحمودية فى شرح الطريقة المحمدية والشريعة النبوية فى السيرة الأحمدية فى التصوف وخزائن الجواهر ومخازن الزواهر تكلم فيها على البسملة باسهاب وحاشية على درر الحكام شرح غرر الاحكام فى فقه الحنفية ومجامع الحقائق فى الاصول قال فيها هذه مجامع الحقائق والقواعد وجوامع الروائق والفوائق من الاصول كافية فى الوصول الخ

وقد توفى فى هذا القرون

---

٨٠٨ معجم سركيس فهرست المكتبة الازهرية ، فهرست دار الكتب

الازميري

غير معروف	غير معروف
١١٠٢هـ	١٦٩٠م

بحثه ومؤلفاته ووفاته :

سليمان الأزميرى عالم من علماء الحنفية المشهود لهم بالبراعة والتفوق فى العلوم العقلية والنقلية ألف التآليف المفيدة منها حاشية على شرح العلامة محمد بن قراموز المعروف بملا خسرو المتوفى سنة ٨٨٠ هـ على مختصره فى علم الأصول المسمى مرآة الأصول فى شرح مرقاة الوصول طبع بمطبعة بولاق ويحمل اسم مؤلفه سليمان الأزميرى وهناك طبعة أخرى بالآستانة كتب بالصحيفة الأولى منها أن المؤلف لهذه الحاشية هو محمد بن ولى بن رسول القشهرى ثم الأزميرى والصحيح أنها سليمان المذكور .

٤٣٩ معجم سركيس ، فهرست دار الكتب

الحسن بن مسعود اليوسى

غير معروف	غير معروف
١١١١هـ	١٧٠٠م

نشأته وشيوخه وتلاميذه :

الحسن بن مسعود اليوسى الملقب بنور الدين المكنى بأبى على الفقيه المتأدب صدر مشايخ المغرب على الإطلاق أخذ عن الشيخ محمد بن ناصر وعبد الملك التجمعونى وعبد القادر الفاسى وجماعة وأخذ عنه مالا يحصى كثرة منهم أحمد بن مبارك وأبو سالم العياشى وأبو الحسن النورى وأبو عبد الله التازى تولى التدريس بفاس

مصنفاته ووفاته :

ألف تآليف كثيرة منها زهر الأكم فى الأمثال والحكم وحاشية على شرح السنوسى وقانون أحكام العلم والمحاضرات وله فى الأصول الكوكب الساطع فى شرح جمع الجوامع لم يتمه وله تقييد رد فيه على القرافى فى تقسيم كلام الله إلى قديم وحادث .

توفى بفاس سنة ١١١١ هـ واليوسى نسبة إلى بنى يوس من قبائل البربر

---

٣٢٨ طبقات المالكية ٢٤١ ، الاعلام جـ ١

محمد الطيب

١٠٦٤ هـ ١٦٥٣ م
١١١٣ ١٧٠١

نسبه وشيوخه ومصنفاته ووفاته:

محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسى المكى بأبى عبد الله الفقيه العالم المالكى أخذ عن والده وعمه وجده وابن عمه المهدى الفاسى وأبى سالم العياشى وغيرهم وله من التآليف شرح لمقدمة جده فى الاصول وتقاييد وأجوبة كثيرة الإفادة.

توفى رحمه الله سنة ١١١٣ هـ

أحمد الدمياطي البنا

غير معروف

١١١٧هـ

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغنى الدمياطى الشافعى المشهور بالبنا الملقب بشهاب الدين ولد بدمياط ونشأ بها وحفظ القرآن وجوده وتعلم القراءات وبرع فيها وقرأ مبادىء العلوم على مشايخ دمياط ولما أراد المزيد ارتحل إلى القاهرة وتتلمذ للشيخ سلطان المزاحى والشيخ النور الشبراملسى فلازمهما وتفقه عليهما وسمع الحديث منهما ثم اشتغل بالفنون الاخرى من عربية وقراءات وأصول وتاريخ وسيرة فبرع فى كل ذلك ووصل إلى مالم يصل إليه نظراؤه من علماء عصره ثم رحل إلى الحجاز وهناك استزاد من الحديث على البرهان الكورانى ثم عاد إلى دمياط واشتغل بالتصنيف والتأليف ثم رغب فى الانقطاع لعبادة الله وسلوك طريق الصوفية فذهب إلى عزبة البرج وهى قرية قريبة من البحر فأقام فيها مرابطا يخلو للعبادة والذكر قائما بأعباء الطريقة النقشبندية ثم رحل إلى الحجاز فحج وزار الحرم المدنى وظل مقيما بالمدينة حتى توفى

ومن مؤلفاته منتهى الامانى والمسرات فى علوم القراءات وله حاشية على شرح الجلال المحلى على الورقات لإمام الحرمين فى الأصول ومختصر السيرة الحلبية فى مجلد وكتاب فى أشراط الساعة سماه الذخائر والمهمات فيما يجب الايمان به من المسموعات وتوفى سنة ١١١٧ هـ بالمدينة ودفن بالبقيع .

---

٨٩ ح١ الجبرتي ٨٨٥ معجم سركيس فهرست دار الكتب

ابن زاكور الفاسى

غير معروف هـ — ١١٢٠

غير معروف م — ١٧٠٨

نسبه وشيوخه :

محمد بن قاسم بن زاكور الفاسى المكنى بأبى عبد الله وهو إمام فقيه عالم شيخ شيوخ المالكية وعمدتهم فى التحقيق والرسوخ أديب حمل لواء المنثور والمنظوم أخذ عن الشيخ عبد القادر الفاسى والمهدى الفاسى وابن الحاج واليوس وبردلى والقسنطينى وعبد السلام القادرى وسعيد قدورة والشيخ محمد بن عبد الموفق الجزائرى وغيرهم وتتلمذ له الكثيرون من أهل عصره

مؤلفاته ووفاته :

له منظومات فى أنواع من العلم ومؤلفات جزلة مفيدة منها حاشية على الجزرية وشرح على حماسة أبى تمام سماه عنوان النفاسة وديوان شعر سماه الروض الاريض فى بديع التوشيح ومنتهى الفروض وشرح على لامية العرب وشرح على بديعية صفى الدين الحلى وأنفع الوسائل فى أبلغ الخطب وأبدع الرسائل والحلة السيراء فى حديث البراء والدرة المكنوزة فى تذييل أرجوزة ابن سيناء فى الطب وله فى الاصول شرح ورقات إمام الحرمين .

توفى فى المحرم سنة ١١٢٠ هـ

---

٣٣٠ طبقات المالكية

محب الله البهاري

غير معروف
١١١٩هـ

محب الله بن عبد الشكور البهاري الفقيه الحنفي الأصولي المنطقي البحاثة المحقق نسب إلى بهار بلدة عظيمة ومسقط رأسه موضع يقال له (كرا) كان محبا للعلم وللعبادة معروفا بالتقوى والصلاح اشتغل بالعلوم في عنفوان شبابه وتلقى الدروس المختلفة في مواضع متعددة وعلى شيوخ كثيرة ومن شيوخه الشيخ قطب الدين الشهيد وقطب الدين الشمس أبادي المولوي، ولما نضج قصد الهند الجنوبية ولازم السلطان عالمكير فولاه قضاء لكنو وبعد سنين عزله عنها وولاه قضاء حيدر أباد ولمكانته ومنزلته عند السلطان سعى الواشون بينهما بالدسائس فغضب عليه السلطان وعزله ثم عفا عنه حين تبينت له براءته واتخذه مدرسا في القصر وفي أوائل سنة ١١١٩ ولاه السلطان الصدارة في ممالك الهند ومنحه لقب فاضل، خان كان رحمه الله رغم اشتغاله بالقضاء والتدريس معنيا بالتأليف والتصنيف ومن مؤلفاته رسالة تسمى المغالطة العامة الورود ذكر فيها مايشيع بين الناس من مغالطات يوردونها للتعجيز والتلبيس وقد شرحها الشيخ عبد الحليم اللكنوي برسالة سماها معين الغائصين برد المغالطين ومن مؤلفاته سلم العلوم في المنطق وقد شرح عدة شروح وكتبت عليه حواش وتعليقات ومن مؤلفاته أيضا مسلم الثبوت في أصول الفقه وهو كتاب جليل استفادو تخرج به كثير من العلماء.

توفى البهاري رحمه الله سنة ١١١٩ هـ

---

٥٩٥ معجم سركيس فهرست المكتبة الازهرية

أحمد الولالى

غير معروف	غير معروف
١١٢٩هـ	١٧١٦م

نسبه وشيوخه :

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الولالى نسبة إلى قبيلة بنى ولال بالمغرب ويكنى بأبى العباس هو الإمام العلامة المحقق المدقق أخذ عن أعلام عصره كالشيخ محمد بن عبد الله السوسى وانتفع به فى كثير من العلوم واشتغل بالتدريس على عهد السلطان إسماعيل

مؤلفاته ووفاته :

له مصنفات كثيرة فى فنون مختلفة تشهد له بسعة الاطلاع منها شرح التلخيص وشرح مختصر السعد وشرح مختصر السوسى فى المنطق وشرح جمل الخنجى ورسالة السيد الجرجانى وله كتاب سماه مباحث الأنوار فى أخبار بعض الأخيار وله فى الأصول حاشية على المحلى

ملا جيون

١٠٤٧ / ١١٣٠ هـ — ١٦٣٧ / ١٧١٧ م

نسبه ونشأته وذكاؤه :

أحمد المدعو بشيخ جيون أو ملا جيون بن أبى سعيد بن عبد الله ابن عبد الرازق الحنفى المكى الصالحى ثم الهندى اللكنوى ولد ونشأ فى أميتى وحفظ القرآن وتنقل فى جهات شتى وأخذ الفنون المختلفة من علمائها ولما انتهى من تحصيل العلوم انطلق إلى السلطان عالم كير فتلقاه بالتعظيم والتوقير وتلمذ له و كان الملا ذا حافظة قوية يقرأ عبارات الكتاب صفحة صفحة وورقة ورقة فيستوعبها وكان يحفظ القصيدة الطويلة لمجرد سماعها

مؤلفاته ووفاته :

ألف التاليف المفيدة منها إشراق الأبصار فى تخريج أحاديث نور الأنوار والتفسيرات الأحمدية فى بيان الآيات الشرعية وله فى الأصول نور الأنوار فى شرح المنار

توفى بدهلى ونقل جسده إلى اميتى ودفن بها ١١٣٠

١١٦٤ معجم سركيس فهرس دار الكتب

النابلسى

١٠٥٠ هـ / ١١٤٣ — ١٦٤١ م / ١٧٣١

نسبه ونشأته وشيوخه :

عبد الغنى بن إسماعيل بن عبد الغنى بن اسماعيل بن أحمد بن إبراهيم المعروف بالنابلسى الحنفى الدمشقى أستاذ الأساتذة الولى العارف المتصوف الشهير بشيخ الإسلام صدر الأئمة الأعلام اشتهرت مصنفاته شرقا وغربا وتداولها الناس عجما وعربا أخلاقه رضية وأوصافه سنية فهو لا تستقصى فضائله العبارة ولا تحصر صفاته إشارة نشأه والده تنشئة دينية فحفظه القرآن ثم أخذ يتلقى العلوم عن شيوخه فأخذ الفقه والأصول عن الشيخ أحمد القلعى وأخذ النحو والمعانى والبيان والصرف عن الشيخ محمود الكردى وأخذ الحديث ومصطلحه عن الشيخ عبد الباقى الحنبلى وأخذ التفسير عن الشيخ محمد المحاسنى وحضر دروس والده فى التفسير وفى شرح الدرر وحضر دروس النجم الغزى كما أخذ عن الشيخ إبراهيم بن منصور والشيخ عبد القادر بن مصطفى الصفورى الشافعى والسيد محمد بن كمال الدين الحسينى الحسنى والشيخ محمد العيناوى والشيخ حسين بن اسكندر الرومى وأجاز له من مصر الشيخ على الشبراملسى وكان متصوفا تعتريه حالة المتصوفين من الوجد والشطح وغير ذلك من أحواله وكان كثير القراءة فى كتبهم وألف فى هذا العلم مؤلفات كثيرة وقد تصدر للتدريس فى سن مبكرة كانت تقرب من العشرين وانتفع به خلائق لا يحصون

مصنفاته ووفاته :

له مؤلفات عديدة منها الأوراد المشهورة بأوراد النابلسى وإيضاح

الدلالات فى جواز سماع الآلات وتحفة ذوى العرفان فى مولد سيد ولد عدنان وتعطير الأنام فى تعبير المنام وجواهر النصوص فى حل كلمات الفصوص والحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية والحضرة الانسية فى الرحلة القدسية وديوان الحقائق ومجموع الرقائق ورشحات الأقلام شرح كفاية الغلام فى الفقه الحنفى والعقود اللؤلؤية فى طريق السادة المولوية وكفاية الغلام فى جملة أركان الإسلام على مذهب الامام أبى حنيفه النعمان و نفحات الازهار على نسمات الاسحار فى مدح النبى المختار وكلها مطبوعة وله فى الأصول خلاصة التحقيق فى بيان التقليد والتلفيق

مرض رضى الله عنه فى السادس عشر من شعبان سنة ١١٤٣ هـ

وتوفى عصر يوم الأحد الرابع والعشرين من هذا الشهر ودفن يوم الإثنين بالقبة التى أنشأها فى أواخر سنة ١١٢٦

وقد كان لوفاته وقع شديد فى نفوس تلاميذه وعارفى فضله

---

٣٠ ج ٣ سلك الدرر ٦ ٥٣١ ج ٢ الاعلام ٦ ١٨٣٢ معجم سركيس

أحمد بن مبارك السجلماسي

غير معروف	غير معروف
١١٥٥	١٧٤٢ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

أحمد بن مبارك بن محمد بن على البكرى الصديقى المكنى بأبى العباس ولد بسجلماسة وهو فقيه محدث قدوة فهامة خاتمة المحققين والعلماء العاملين انتهت إليه الرئاسة فى جميع العلوم صاحب العارف بالله الولى الكامل الشيخ عبدالعزيز الدباغ وانتفع به أخذ عن القاضى بردلى والشيخ محمد ابن عبد القادر الفاسى والشيخ القسنطينى وأبى العباس أحمد المعروف بابن الحاج وأبى الحسن على الحريشى وغيرهم وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ التاودى ومحمد بن حسن بنانى وأبو حفص عمر الفاسى وأحمد الماكودى

مصنفاته ووفاته :

ألف التآليف النافعة منها الابريز من كلام سيدى عبد العزيز (ألفه فى مناقب شيخه الشيخ عبد العزيز الدباغ) والقول المعتبر فى جملة البسملة هل هى انشاء أم خبر وله تآليف فى قوله تعالى « وهو معكم أينما كنتم » وله فى الأصول رسالة فى دلالة العام على بعض أفراده وشرح على جمع الجوامع .

توفى سنة ١١٥٥ هـ

عمر الشنوانى

غير معروف
١١٦٧هـ

نسبه ونشأته ومؤلفاته ووفاته :

عمر بن محمد بن عبد الله الحسينى الشنوانى الإمام الفاضل الصالح الشاعر الأديب الفقيه الأصولى نشأ بشنوان من أعمال المنوفية وحفظ القرآن بها ولما ترعرع وفد إلى الأزهر بالقاهرة لتلقى العلم فأخذ عن عن أكابر علمائه وأفاضل عصره وتتلمذ فى الفنون المختلفة حتى شهد له الأقران وعقد له درسا بالأزهر كان يلقى فيه على الطلاب الدروس فيقبل عليه الناس للاستفادة من علمه ومن مؤلفاته صارم الحق القصام لظهر من ادعى أن الإباحة ليست من الأحكام ذكر منه أن الأحكام خمسة وأن الإباحة أحد هذه الأحكام ورد على من أنكر أن الإباحة حكم شرعى ويدور بحثه على الطريقة الأصولية فى الادعاء والاستدلال والرد على الخصوم

توفى رحمه الله سنة ١١٦٧ هـ ودفن بشنوان .

البليدى

١٠٩٦ هـ / ١١٧٦ — ١٦٨٥ م / ١٧٦٣

نشأته وشيوخه :

محمد بن محمد بن محمد الحسنى المغربى المالكى المعروف بالبليدى صدر شيوخ المالكية وعمدة المحققين الفقيه المتفنن فى كثير من العلوم أخذ عن جلة علماء العصر منهم محمد الزرقانى وأحمد النفراوى وإبراهيم الفيومى وأحمد البقرى وعبد الرءوف البشبيشى وعبد ربه بن أحمد الديوى وسليمان الشبراخيتى وأحمد بن محمد البنا الدمياطى ومنصور المنوفى وذاع أمره فى العلم

تلاميذه ومصنفاته ووفاته :

انتفع به جماعة من علماء الأزهر والشام منهم الصعيدى والدردير وعلى بن عبد الصادق وغيرهم وله مؤلفات كثيرة مفيدة منها حاشية على تفسير البيضاوى وحاشية على شرح الألفية للأشمونى ورسالة فى المقولات العشر ورسالة فى دلالة العام على بعض أفراده فى الأصول ولقد كان درسه فى تفسير البيضاوى فى الجامع الأزهر يحضره أكثر من مائتى مدرس توفى سنة ١١٧٦ هـ ودفن بالقاهرة فى تربة المجاورين

---

١١٠ مسلك الدرر ٤ ٢٣٩ طبقات المالكيه ١٨٣ ج ٣ الاعلام

أحمد شاه الدهلوى

١١١٤ ـ
١١٧٦ ـ

نسبه ونشأته:

أحمد شاه بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى المكى بأبى عبد العزيز الملقب بولى الله الفقيه الحنفى الأصولى المحدث المفسر الصوفى ولد بدهلى ونشأ بالهند وحفظ القرآن بها وتلقى على أكابر علمائها وبرع فى علوم مختلفة حتى صار مقصد الطلاب يفدون إليه للاستفادة من درسه وعلمه وقد عرف بالصلاح والفتوى فكان عالما عاملا يؤمه الناس للانتفاع بدعائه والاقتداء به فى أعماله وصلاحه وكان رغم اشتغاله بالعبادة يعنى بالتأليف والتصنيف

مؤلفاته ووفاته:

من مؤلفاته الانصاف فى بيان سبب الاختلاف وهو كما يرى من اسمه كتاب فى أصول الفقه تكلم فيه المؤلف على وجهات النظر المختلفة بين الأئمة مما ترتب عليه نشوء المذاهب وتعددها فى الفقه الاسلامى. الأمر الذى زاد فى ثروة العلوم الاسلامية ومنها عقد الجيد فى أحكام الاجتهاد والتقليد وهو كسالفه يعرض فيه المؤلف لكثير من الأحكام المغلقة بالاجتهاد فى أسلوب جمع بين الحكمة والفلسفة ومنها فتح الخبير فى أصول التفسير تكلم فيه على الأشياء التى لابد من الالمام بها فى علم التفسير حتى يكون الكاتب فى هذا الفن على بينة من أمره ومنها القول

الجميل فى أصول الطرق الأربع تكلم فيه على طريقة النقشبندية والجيلانية والجشتية والهندية وهى طرق ذائعة فى الهند وما جاورها من البلاد ومنها تنوير العينين فى رفع اليدين تكلم فيه على أحاديث الأحكام المتعلقة بهذا الموضوع ومنها حجة الله فى أسرار الاحاديث وعلل الاحكام وله رسائل تسمى رسائل الدهلوى

توفى رحمه الله سنة ١١٧٦ ﻫ



٨٩٠ معجم سركيس فهرست دار الكتب فهرست المكتبة الازهرية

بحر العلوم اللكنوى

غير معروف
١١٨٠ هـ

عبد العلى محمد بن نظام الدين محمد اللكنوى الأنصارى المكنى بأبى العباس الملقب ببحر العلوم الفقيه الحنفى الأصولى المنطقى نشأ نشأة صالحة وكان من نوابغ القرن الثانى عشر تلقى العلوم على أكابر علمائها ونبغ فى كثير منها فكانت له قدم ثابتة فى فقه الحفية وفى الأصول وفى المنطق وكانت دروسه حافلة بالطلاب المولعين بالتحصيل فى مختلف الفنون .

مؤلفاته ووفاته :

ومن أشهر مؤلفاته فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت فى أصول الفقه وقد طبع هذا الكتاب مع كتاب المستصفى للغزالى بمطبعة بولاق سنة ١٣٢٤ هـ ومن مؤلفاته أيضا تنوير المنار وهو شرح على منار الانوار لحافظ الدين النسفى فى الاصول ورسائل الاركان فى الفقه وشرح سلم العلوم فى المنطق

توفى رحمه الله بعد سنة ١١٨٠ هـ

---

٣٣١ معجم سركيس ، فهرس دار الكتب

ابن برى

غير معروف	غير معروف
١١٩٣ هـ	١٧٢٧ م

نسبه وشيوخه:

محمد بن عبادة بن برى المكنى بأبي عبد الله من أبرز شيوخ المالكية وأحد العلماء الأعلام حضر إلى مصر طلبا للعلم واشتغل على علماء العصر وحصل العلوم والفنون المختلفة ومن أساتذته الطحلاوى والدردير والبيلى والصعيدى وقد لازم الأخير ملازمة كلية حتى صار من نبغاء تلامذته.

مؤلفاته ووفاته:

الف التآليف المفيدة منها حاشية على شذور الذهب وحاشية على مولد النبى صلى الله عليه وسلم وحاشية على شرح ابن جماعة فى مصطلح الحديث وحاشية على جمع الجوامع وأخرى على السعد وحاشية على شرح الخرشى وتقييدات على ورقات إمام الحرمين فى الأصول وتقييدات على الرسالة العضدية فى التوحيد واستمر يخدم العلم قراءة وتدريسا وتأليفا حتى وافاه الأجل فى أواخر جمادى الثانية سنة ١١٩٣ هـ

---

٣٤٢ طبقات المالكية ٩١١ جـ ٣ اعلام

البناني المغربي

غير معروف	غير معروف
١١٩٧-	١٧٨٤ م

نسبه وشيوخه :

عبد الرحمن بن جاد الله البناني المكنى بأبي يزيد والبناني نسبة إلى بنان قرية من قرى المنيستير وهو الامام العلامة العمدة فى مذهب الامام مالك المحقق المؤلف قدم مصر وطلب العلم بالجامع الأزهر وأخذه عن أعلام عصره كالصعيدى ويوسف الحفنى والبليدى والشيخ أحمد الصباغ ومهر فى المعقول والمنقول وتصدر للتدريس برواق المغاربة وانتفع به جماعة كثير والعدد من أذكياء الطلاب وتولى مشيخة هذا الرواق مرارا فسار فيها سيرا حسنا ونهض بها نهوضا ملموسا

مؤلفاته ووفاته :

ألف تآليف مفيدة منها حاشية على شرح جلال الدين المحلى على جمع الجوامع واستمر يقرىء ويقيد ويحرر حتى توفى فى آخر صفر سنة ١١٩٨هـ

---

٣٤٢ طبقات مالكية ، ٥٩١ معجم سركيس ٤٩٠ ج ٢ أعلام

الكرباسى

محمد بن إبراهيم بن محمد حسن الكرباسى ولد وعاش فى القرن الثالث عشر الهجرى وكان من العلماء الأجلاء وعرف بالتبحر فى الفقه والاصول وله فى هذا العلم كتاب سماه إشارات الاصول رتبه على مقدمة ومناهج وخاتمة

توفى رحمه الله فى القرن الثالث عشر الهجرى ولم نقف على تاريخ مولده، ووفاته بالتحديد

والكرباسى نسبة إلى الكرباس وهو نوع من الثياب المصنوعة من الكتان الغليظ

١٥٥١ معجم سركيس فهرس دار الكتب

الجوهرى الصغير

١١٥١ هـ — ١٢١٥ ، ١٧٣٨ — ١٨٠١ م

نسبه ونشأته وشيوخه وصلاته

محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدى الشافعى الشهير بالجوهرى الصغير ويكنى بأبى هادى الفقيه الأصولى الأديب البلاغى ولد رحمه الله سنة ١١٥١ هـ ونشأ فى بيت علم وعفة وصون وعفاف فقد كان والده عالما كما كان أخواه عالمين قرأ على الشيخ خليل المغربى والشيخ محمد الفرماوى وغيرهما وأجازه الشيخ محمد الملوى وحضر دروس الشيخ عطية الاجهورى فى الاصول والفقه وغير ذلك وكذلك حضر دروس الشيخ على الصعيدى والشيخ البراوى والشيخ حسن الجبرتى وحج مع والده سنة ثمان وستين ومائة وألف واجتمع هناك بالشيخ السيد عبد الله أمير غنى صاحب الطائف وانتفع به ولما عاد من الحج تولى التدريس بالاشرفية وكان معروفا بالتعفف وعدم الميل إلى مخالطة الناس وعدم التردد على بيوت الاعيان والامراء والزهد عما فى أيدى الناس فأقبلوا عليه وكان معروفا بالكرم والسخاء وساعده على كل ذلك ثروته وغناه وقد تزوج من بيت الكريمى التاجر الشهير فى ذلك الحين وكان يسكن دارها المجاورة لبيت والده واتخذ له مكانا خاصا بهذا المنزل يجلس فيه للقاء من يأذن له فى الدخول وكان العلماء أصحاب مجلسه من شيوخه وقرنائه يتردد عليهم ويترددون عليه فيكرمهم ويبيتون

عنده وقد طلب منه أن يقرأ الدروس فى الازهر والمشهد الحسينى مكان أخيه الكبير الشيخ أحمد بعد وفاته فأبى وظل يدرس فى الأشرفية وكان عظيم المكانة عند الأمراء لاترد له شفاعة مع بعده عنهم وحج أيضا فى ١١٩٩ هـ وانتفع الناس بدروسه وجاور الحرمين سنة ثم عاد إلى مصر واستأنف دروسه بالأشرفية وكان يقرأ بعضها فى زاوية الجوهرية المعروفة الآن بمسجد الجوهرى بالسكة الجديدة ومما يدل على مكانته أنه لما توفى الشيخ أحمد الدمنهورى الشافعى شيخ الجامع الأزهر اتفق الأمراء والفقهاء المتصدرون على تولية الشيخ عبد الرحمن العريشى الحنفى فغضب علماء الشافعية وذهبوا اليه وطلبوا منه أن يرضى بترشيح نفسه للمشيخة فأبى ووعدهم بنصرتهم فى تولية من يريدون فاجتمعوا ببيت البكرى واختاروا الشيخ أحمد العروسى الشافعى وأرسلوا إلى الأمراء فلم يوافقوا فركب الجوهرى ومعه العلماء الشافعية إلى ضريح الامام الشافعى وكتب إلى الأمراء بما يرى من موافقة علماء الشافعية ولم يبرح الضريح حتى نزل الأمراء عند رأيه وعينوا الشيخ أحمد العروسى وكذلك لما توفى الشيخ أحمد العروسى لم يفصل الأمراء فى تعيين خلفه إلا بعد استشارة الشيخ الجوهرى وقد كان غائبا فى زيارة السيد أحمد البدوى فلما حضر أشار بتولية الشيخ عبد الله الشرقاوى فنفذت إشارته وقد تخرج به كثير من العلماء ولم يزل موفور الاحترام حتى نزل الفرنسيون مصر فاعترته الهموم والأمراض لما أصاب البلاد من البلاء وقد نكب رحمه الله بذهاب ما كان له فى أيدى التجار من مال ونهب بيته وكتبه ، وبالقرب من ميدان الملكة فريدة مسجد يعرف باسمه وهو مسجد أبى هادى الجوهرى

مؤلفاته ووفاته :

من مؤلفاته خلاصة البيان فى كيفية ثبوت رمضان ومختصر المنهج فى الفقه والروض الوسيم فى المفتى به من المذهب القديم ورسالة فى الأصولى والأصول ونظم العقائد النسفية فى التوحيد واتحاف أولى الألباب فى النحو وغير ذلك من الرسائل والمنظومات

توفى رحمه الله سنة ١٢١٥ هـ ودفن بمسجد الجوهرى بالسكة الجديدة



١٦٤ جـ ٣ الجبرتى ، ٨٥٩ جـ ٣ اعلام فهرست دار الكتب

الشرقاوى

١١٥٠ هـ / ١٢٢٧ — ١٧٣٧ م / ١٨١٢

نسبه وشيوخه ومكانته

عبد الله بن حجازى بن إبراهيم الفقيه الشافعى الاصولى النحوى الشهير بالشرقاوى ولد سنة ١١٥٠ هـ ببلدة تسمى الطويلة مركز أبو حماد مديرية الشرقية وحفظ القرآن ثم قدم إلى الجامع الازهر وسمع من الملوى والجوهرى والحفنى والدمنهورى والبليدى وعطيه الاجهورى وعمر الطحلاوى وسمع الموطأ من على بن العربى وسلك طريق الصوفية على الشيخ محمود الكردى وما زال مجدا فى طلب العلم حتى أذن له بالتدريس فدرس بالجامع الازهر وبالمدرسة السنانية بالصنادقية وبرواق الجبرتى والطبرسية وكان ماهرا فى الالقاء والتحرير وكان فى قلة من المال مع خشونة العيش ولما اشتهر بين الناس جاءته الهدايا والصلات تخرج به كثير من الفضلاء وتولى مشيخة الازهر سنة ١٢٠٨ وقد أشرنا إلى ذلك فى ترجمة الجوهرى الصغير ولما دخل الفرنسيون مصر سنة ١٢١٣ أنشأوا ديوانا لإجراء الاحكام بين المسلمين وجعلوا المترجم رئيسا له وأقبلت عليه الدنيا فاشترى دارا فسيحة بحى الازهر كانت مسكنا من مساكن الامراء الاقدمين وكان يكل إلى زوجته تدبير شئون المنزل بل يعهد إليها بحفظ ما يأتيه من مال ويستشيرها فى تصريف أموره وقد أنجبت له ولده عليا وكانت سببا فى إثرائه فقد اشترت له كثيرا من العقارات التى كانت تدر عليه إيرادا كبيرا شهريا

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات كثيرة منها التحفة البهية فى طبقات الشافعية وتحفة الناظرين فى من ولى مصر من السلاطين ومتن العقائد المشرقية وشرحها وفتح المبدى شرح مختصر الزبيدى وحاشية على شرح التحرير فى فقة الشافعية ومختصر الشمائل وشرحه ورسالة فى شرح لا إله إلا الله وشرح الحكم والوصايا الكردية فى التصوف وشرح ورد سحر للبكرى ومختصر المغنى فى النحو ورسالة فى مسألة أصولية على جمع الجوامع فى الأصول .

توفى رحمه الله سنة ١٢٢٧ هـ بالقاهرة ودفن بقرافة المجاورين

---

١٥٩ جـ ٤ الجبرتى ٥٥٢ جـ ٢ الاعلام وفهرست المكتبة الازهرية ١١١٥ معجم سركيس

القزويني الاصولى

غير معروف	غير معروف
١٢٣٠ه	١٨١٥م

محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الأصل الفقيه الشيعى المجتهد الإمامى نشأ بالحائر وتوطن بشيراز وأشتغل بالتحصيل بجهة الحائر وتفقه على علماء الشيعة وما زال يجد ويجتهد حتى صار إماما مجتهدا وقد نبغ فى علوم كثيرة واشتهر بالتفوق فى علم الأصول وكان مرجعا للفتوى وله مؤلفات منها مصابيح الهداية فى شرح البداية فى الفقة وهو شرح على مؤلف للحر العاملى ومنها تنقيح المقاصد الأصولية فى أصول الفقة وكشف الغطاء ورسائل ومختصرات أخرى

توفى رحمه الله بشيراز سنة ١٢٣٠ ه ودفن بها .

وقد تقدم ذكر الحائر فى ترجمة محمد حسين الطهرانى الشيعى .

محمد الشفشاونى

١١٧٩ هـ / ١٢٣٢ — ١٧٦٥ م / ١٨١٦

نسبه وشيوخه ومؤلفاته ووفاته :

محمد بن محمد الشفشاونى الملقب بأبى عبد الله الفقيه المالكى الأصولى المتفنن فى المعقول والمنقول ولد رحمه الله سنة ١١٧٩هـ وأخذ عن الشيخ طيب بن كيران والشيخ البنان والشيخ التاودى والشيخ البازغى والشيخ عبد القادر بن شقرون وإجازه الشيخ محمد بن عبد السلام الناصرى والشيخ الأمير المصرى وعنه أخذ كثير من العلماء والطلاب وله مؤلفات أشهرها حاشية على التصريح فى النحو وحاشية على مختصر السعد فى البلاغة وحاشية على المحلى فى الأصول وحاشية على شرحى البنانى ، وشرح بسيط على السلم فى المنطق وحاشية على الخرشى فى الفقه لم تكمل وحاشية على إحياء علوم الدين لم تكمل

توفى رحمه الله سنة ١٢٣٢ هـ

ابن سند البصري

١١٨٠ هـ / ١٢٤٢ — ١٧٦٦ م / ١٨٢٦ م

نسبه ونشأته ومذهبه :

عثمان بن سند النجدي مولدا البصري نشأة البغدادي وفاة الملقب ببدر الدين ولد سنة ١١٨٠ هـ ببلاد نجد ولما شب وترعرع رحل إلى العراق في سبيل العلم وسكن البصرة ثم انتقل إلى بغداد عاصمة العراق واشتهر أمره ونبغ في التاريخ والأدب والأصول والفقه وكان يبدو عليه الاجتهاد في مذهب أحمد بن حنبل وأثر عنه الشعر والمروي له منه بعضه جيد وبعضه ضعيف وكان مقربا من الحكام واتصل بداود باشا أحد ولاة بغداد وكتب عنه تاريخا واسعا ضمنه أخبار هذا الوالي مما يدل على اتصاله به ووقوفه على أحواله وقد اختصر هذا التاريخ السيد امين المدني

مؤلفاته ووفاته :

جد في التأليف والتصنيف وقد صاغ أكثر مؤلفاته نظما ومن هذه المؤلفات نظم الجوهر في مدائح حمير ونظم مغني اللبيب احتوى على خمسة آلاف بيت ونظم الورقات لإمام الحرمين في الأصول وقد شرحه أيضا

توفي رحمه الله سنة ١٢٤٢ هـ ببغداد ودفن بها

---

١٥٠ طبقات الحنابلة ٦٢٦، جـ ٢ أعلام

محمد بن على الشوكانى

١١٧٢ هـ / ١٢٥٠ — ١٧٥٩ م / ١٨٢٤

نسبه ونشأته وشيوخه وتلاميذه :

محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكانى الصنعانى اليمانى الفقيه المجتهد المحدث الأصولى التقى الصالح القارىء المقرىء النظار ولد سنة ١١٧٢ هـ ونشأ بصنعاء وعرف والده على بالشوكانى نسبة إلى شوكان قرية بينها وبين صنعاء نحو مسيرة يوم وقد تربى المترجم له فى حجر أبيه على العفاف والطهارة فحفظ القرآن على جماعة من معلميه وختمه على الفقيه حسن بن عبد الله وجوده على جماعة من المقرئين ثم أخذ فى طلب العلم وحفظ كثيرا من المتون فى العلوم المختلفة وكان معنيا بالفقه والحديث والتفسير والأدب والنحو والأصول والقراءات وآداب البحث والمناظرة وكتب التاريخ ومن شيوخه والده على وعبد الرحمن بن قاسم المدائنى وأحمد بن عامر الحدائى وأحمد بن محمد الحرازى وإسماعيل ابن الحسن وعبد الله بن اسماعيل النهمى والقاسم بن يحيى الخولانى وغيرهم وما زال مجدا فى العلم مجتهدا فى جمع شتاته حتى صار إماما جليلا مجتهدا حافظا مفتيا فريد عصره ونادرة دهره ولقب بشيخ الإسلام وأخذ فى نشر العلم وعقد لذلك الدروس وممن تخرج به ابنه على وحسين ابن محسن السبعى الأنصارى ومحمد بن حسن الزمارى وعبد الحق بن فضل الهندى ومحمد بن ناصر الحازمى وغيرهم من العلماء المحققين

مذهبه وعقيدته ومؤلفاته ووفاته:

تفقه رحمه الله على مذهب الإمام زيد وتبحر فيه وكان مصدر الفتيا لمن يريد الوقوف على دقائق هذا المذهب ولما تمكن من الإحاطة بأطراف السنة وصار محدثا حافظا خلع ثوب التقليد ولبس سربال الاجتهاد وأخذ يدعو إلى الاجتهاد فلقى من معاصريه معارضة شديدة وخاصة من معتنقى التقليد وكم جادلهم فى التنفير من التقليد ودعاهم إلى النظر فى الدليل اما عقيدته فهو سلفى يرى أن صفات البارى الواردة فى القرآن والسنة يجب أن تحمل على الظاهر من غير تأويل ولا تحريف وقد ألف رسالة سماها القول المفيد فى حكم التقليد حمل فيها على المقلدين حملة منكرة أثارت عليه فتنة فى صنعاء كما ألف رسالة سماها التحف فى مذهب السلف ضمنها مذهبه فى العقائد ومن مؤلفاته كتاب أدب الطلب ومنتهى الأرب وتحفة الذاكرين وشرح عدة الحصن الحصين ونيل الأوطار شرح منتقى الأخبار فى الحديث وشرح الصدور فى تحريم رفع القبور وشفاء العلل فى حكم الزيادة فى الثمن لمجرد الأجل والطود المنيف فى الانتصاف للسعد من الشريف وتشنيف السمع بأبطال أدلة الجمع وله فى الأصول إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول وله فتح القدير تفسير القرآن العظيم وفتاوى سماها الفتح الربانى ، ونزهة الاحداق فى علم الاشتقاق وكشف الاستار عن حكم الشفعة بالجوار والقول المقبول فى رد خبر المجهول من غير صحابة الرسول ورسالة فى الدعاء العاجل لدفع العدو الصائل وكتب أخرى جليلة الموضوع

توفى رحمه الله سنة ١٢٥٠ هـ على الارجح وقيل سنة ١٢٥٥ هـ

---

٩٥٣ جـ٣ أعلام ٦ ١١٦٠ معجم سركيس ومقدمة نيل الاوطار

حسن العطار

١١٩٠ هـ ١٧٧٦ م
١٢٥٠ هـ ١٨٣٥ م

نسبه ونشأته وشيوخه :

حسن بن محمد العطار الشافعى المصرى ولد سنة ١١٩٠ هـ بالقاهرة وأصله من المغرب نزل بعض أجداده بمصر واستوطنها كان والده عطارا فاستخدمه أولا فى هذه المهنة ثم رأى منه ذكاء ونبوغا وميلا إلى تحصيل العلم فأشخصه إلى الأزهر للتعلم فحضر على كبار مشايخه كالشيخ الأمير والشيخ الصبان وحصل على علوم كثيرة ولما دخل الفرنسيون مصر رحل إلى الصعيد أسوة بجماعة من العلماء فلما استقرت الأمور عاد إلى القاهرة وتعلم من الفرنسيين ماعندهم من العلوم كما علمهم العربية واشتهر أمره واستفاد به كثير من علماء الازهر وطلابه وكانت له رحلة إلى الشام وغيرها من بلاد الشرق نشر فيها العلم وأفاد الناس ثم رجع إلى مصر وعاد إلى التدريس وتولى مشيخته واشتغل بالتصنيف وكان له فضل فى تحرير الوقائع المصرية وكان يجيد عمل المزاول الليلية والنهارية ونبغ فى علم الهندسة والفلك

مؤلفاته ووفاته :

من مؤلفاته كتاب انشاء الشيخ العطار فى المراسلات والمخاطبات والتوثيقات، وحاشية العطار على التهذيب فى المنطق وله حاشية على شرح إيساغوجى فى المنطق أيضا وحاشية على شرح الازهرية للشيخ خالد وحاشية على شرح المقولات ، وحاشية على السمرقندية وحاشية على شرح الجلال المحلى على جمع الجوامع فى الاصول توفى رحمه الله سنة ١٢٥٠ هـ

---

٤٢١ — ١ أعلام ، فهرست دار الكتب ١٣٣٥ ، معجم سركيس

ابن عابدين

١١٩٨هـ	١٧١٤ م
١٢٥٢هـ	١٨٣٦ م

نسبه ونشأته وشيوخه وتلاميذه :

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم بن نجم الدين بن محمد صلاح الدين المعروف بابن عابدين ولد رحمه الله بدمشق الشام سنة ١١٩٨ هـ ورباه والده تربية دينية وحفظ القرآن الكريم وهو صغير السن وكان والده تاجرا فأجلسه فى محل تجارته ليمرنه على أعمال التجارة وبينما هو يقرأ فى المتجر إذ مر به رجل من الصالحين فأنكر عليه القراءة لسببين (أولا) لانه لا يرتلها ولا يجيد احكامها (ثانيا) لان الناس مشغولون عن سماع القرآن بلهو التجارة فهم آثمون لترك السماع وهو آثم لإيقاعهم فى الاثم فقام ابن عابدين من فوره وسأل عن أشهر المقرئين فى عصره فدله أحد القراء على شيخ القراء يومئذ وهو الشيخ سعيد الحموى فذهب اليه وسأله أن يعلمه أحكام القراءة والتجويد وكان ابن عابدين لم يناهز الحلم بعد وأمره الشيخ بحفظ الجزرية والشاطبية ثم تعلم عليه النحو والصرف وفقه الإمام الشافعى ثم اتصل بالشيخ محمد السالمى العمرى العقاد وقرأ عليه الحديث والتفسير والمنطق وكان الشيخ حنفيا فأشار عليه بالتفقه على مذهب أبى حنيفة نصدع للأمر وقرأ عليه كتب الفقه والاصول فى هذا المذهب ونبغ فى علوم شتى حتى أصبح علامة زمانه ثم رحل إلى مصر وأخذ عن الشيخ الامير المصرى كما أجازه محدث الديار الشامية الشيخ محمد الكذبرى ومازال مجدا فى نشر العلم

بالتدريس والتصنيف حتى صار يشار إليه بالبنان وعنه أخذ كثير من العلماء الأجلاء منهم الشيخ عبدالغنى الميدانى والشيخ حسن البيطار وأحمد أفندى الإسلامبولى وغيرهم وقد عرف ابن عابدين بالتدين والعفة والعلم والعمل والصلاح والتقوى

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات كثيرة أشهرها رد المحتار على الدر المختار فى الفقه وهو المعروف بحاشية ابن عابدين، ورفع الأنظار عما أورده الحلبى على الدر المختار والعقود الدرية على تنقيح الفتاوى الحامدية فى الفقه أيضا، ونسمات الأسحار على شرح المنار فى الأصول، وحاشية على المطول فى البلاغة والرحيق المختوم فى الفرائض، وحواش على تفسير البيضاوى تفرد فيها بما لم يسبقه إليه المفسرون وله رسائل عدة فى فنون مختلفة

توفى رحمه الله بدمشق سنة ١٢٥٢هـ ودفن بمقبرة باب الصغير

١٥٠ معجم سركيس ٨٦٦ جـ٣ أعلام فهرست دار الكتب فهرست المكتبة الازهرية

محمد حسين الطهرانى

غير معروف هـ	غير معروف م
١٢٦١	١٨٤٥

نسبه ومكانته ومؤلفاته ووفاته

محمد حسين بن عبد الرحيم الطهرانى الرازى الفقيه الشيعى الإمامى الأصولى ينسب إلى طهران وإلى الرى وقد أقام بأرض الحائر وقام بتدريس الفقه والأصول فيها ونفع أهلها ونشر العلم بينهم فأحبه الناس والتفت حوله جماعة الشيعة الأمامية ورفعوه مكانا عليا

ومن مؤلفاته الفصول فى علم الأصول انتفع به كثير من الطلبة وتقبلوه قبولا حسنا فى جميع البلدان وهو من أحسن ما كتب فى علم أصول الفقه وأحسنها تدقيقا ومن مؤلفاته أيضا الفصول الغروية فى الأصول الفقهية تكلم فيها على أصول الشيعة

توفى رحمه الله بأرض الحائر ١٢٦١هـ بالقرب من مشهد الإمام الحسين رضى الله عنه بالعراق

١٦٤٩ معجم سركيس ٨٩١ جـ ٣ اعلام فهرست دار الكتب ٢٠٣ جـ ٣ معجم ياقوت

حسن النجفى

غير معروف	غير معروف
١٢٦٢هـ	١٨٤٦م

نسبه ونشأته ومذهبه :

حسن بن جعفر النجفى من فقهاء الشيعة الامامية ولد بالحلة ونشأ بها ثم سكن النجف وفيها كان نشاطه العلمى واشتهاره ونبوغه وإنتاجه وكان تشيعه واعتناقه مذهب الامامية ناشئا عن بيئته التى قد عاش فيها والوسط الذى درج فيه فان النجف مكان بظهر الكوفة وبالقرب منه قبر أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه والمترجم له من أئمة الشيعة الذين جدوا فى ترويجها بالدعوة والتأليف

مؤلفاته ووفاته :

من مؤلفاته كتاب فى الفقه كبير الحجم جمع فيه الاحكام التى أداه إليها بحثه واجتهاده وجده ، وكتاب العمل ، وكتاب شرح به أصول كشف الغطاء

توفى رحمه الله فى الوباء الذى انتشر فى تلك الربوع ١٢٦٢هـ بالنجف ودفن بها ولم نقف على تاريخ مولده

---

٢٢٣ جـ ١ اعلام ٢٦٦ جـ ٨ معجم ياقوت فهرست دار الكتب

العثمانى القنوجى

غير معروف	غير معروف
١٢٦٤ه	١٨٤٧م

محمد بشير الدين بن محمد كريم الدين العثمانى القنوجى الفقيه الحنفى الاصولى عنى بدراسة الفقه والاصول وتبحر فيهما وكان حجة يرجع إليه فى الفتاوى

وله مؤلفات منها كشف المبهم مما فى المسلم وهو شرح على مسلم الثبوت فى الاصول

توفى رحمه الله فى حدود سنة ١٢٦٤ ه

عبد الهادي السلجماسي

غير معروف	غير معروف
١٢٧١ﻫ	١٨٥٤م

نسبه ونشأته وحياته :

عبد الهادى بن عبد الله بن التهامى الشريف السلجماسى المكنى بأبى عبد الله المعروف بقاضى الجماعة وهو منسوب إلى سلجماسة مدينة فى جنوب بلاد المغرب كان رحمه الله شريف النسب مجدا فى العلوم بصيرا بمذهب مالك محيطا بالأصول والفروع ضابطا للقواعد خبيرا باستنباط الأحكام فصيح اللسان صحيح النظر حافظا لدواوين الشعر مجدا فى المطالعة والتحصيل حتى صار من الأعلام المشهورين والعلماء المبرزين ولعلو نسبه وعظيم قدره صاهره المولى السلطان عبد الرحمن أحد سلاطين بلاد المغرب وولاه القضاء فكان قاضيا عادلا ناصرا للحق ومكث عشرين سنة قاضيا[1] حتى انتهت إليه رياسة العلم

شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ووفاته

من شيوخه الشيخ الطيب بن كيران والشيخ عبد القادر بن شقرون وغيرهما ومن تلاميذه جعفر بن إدريس الكتانى وغيره وله مؤلفات منها شرح تيسير الوصول إلى جامع الأصول لابن الشيباني

توفى المترجم له سنة ١٢٧١ ولم نقف على تاريخ مولده

---

٤٠٠ الشجرة الزكية ، ٤١ ج ٥ معجم ياقوت

حسن الشطى

١٢٠٥ / ١٢٧٤ هـ   ١٧٩٠ / ١٨٥٨ م

نسبه ونشأته

حسن بن عمر بن معروف الشطى الفقيه الحنبلى الفرضى الهندسى ولد سنة ١٢٠٥هـ بدمشق وأصله من بغداد ورحل أهله إلى الشام ونزلوا بدمشق وهناك نشأ المترجم له فتعلم القرآن والعلوم ولازم العلماء وتخرج بهم ولم يزل يستزيد حتى عرف بين الناس بالتفوق والتبحر فقصدوه لأخذ العلم عنه ولم يشغله التدريس عن التصنيف

مؤلفاته ووفاته :

من مؤلفاته شرح زوائد الغاية، وشرح عقيدة السفارينى، وبسط الراحة فى مسائل المساحة، ورسائل فى البسملة الشريفة وفسخ النكاح والتقليد والتلفيق فى الاصول

توفى رحمه الله سنة ١٢٧٤هـ

محمد عبد الحليم اللكنوى

١٢٣٩هـ / ١٢٨٥ — ١٨٢٣م / ١٨٦٨

نسبه ونشأته ومؤلفاته ووفاته :

محمد بن عبد الحليم بن محمد أمين الله اللكنوى الأنصارى الفقيه الحنفى الأصولى المنطقى ولد بالهند ١٢٣٩ هـ ونشأ بها وأخذ عن علمائها ونبغ فى علوم كثيرة حتى شهد له معاصروه بالفضل والتفوق وعنه أخذ كثير من العلماء وتخرج به كثير من الفضلاء منهم ابنه عبد الحى اللكنوى صاحب الفوائد البهية فى تراجم فقهاء الحنفية وللمترجم له مؤلفات منها الأقوال الأربعة فى رد الشبهات الموردة فى المنطق ، وحاشية على شرح نفيس بن عوض لموجز القانون لابن النفيس القرشى ، ومنها قمر الأقمار وهى حاشية على نور الأنوار شرح المنار ، ومعين الغائصين فى رد المغالطين .

توفى رحمه الله سنة ١٢٨٥ هـ

١٥٩٨، ١٨٦٤ معجم سركيس ، فهرست دار الكتب

محمد التميمى

غير معروف	غير معروف
١٢٨٦ه	١٨٦٩م

نسبه ونشأته :

محمد بن علي التميمي المغربي التونسي الفقيه الأصولي الأديب النحوي نشأ في تونس وأخذ العلم بها عن علمائها ثم قدم مصر واتصل بواليها إبراهيم باشا الكبير فولاه النظارة على مسجد محمد بك أبي الذهب وأوقافه وعهد إليه بتعليم أولاده اللغة العربية فأثرى وحسنت حاله وكان رحمه الله عالما جليلا تولى التدريس بالأزهر وتخرج به كثير من العلماء وكانت في أخلاقه حدة بعض المغاربة وما زال نجمه يتألق ويسطع حتى توفي إبراهيم باشا الكبير فتنكرت له الدنيا فما ان تولى الخديوى عباس باشا الأول حتى نفاه إلى الحجاز فأقام مدة يشتغل بالعلم ثم رحل إلى القسطنطينية، ومن مؤلفاته كتاب تعديل المرقاة وجلاء المرآة وهو حاشية على مرآة الأصول لملا خسرو

توفي سنة ١٢٨٦ ه بالقسطنطينية ودفن بها

منة الله الشباسى

١٢١٣
ﻫ ـــــ
١٢٩٢

نسبه وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ووفاته :

أحمد بن أحمد الشهير بمنة الله الشباسى الازهرى المكنى بأبى العباس الملقب بشيخ الإسلام وهداية الأنام ولد رحمه الله سنة ١٢١٣ وتلقى العلوم على كبار العلماء ومن شيوخه الشيخ الامير ومحمد الكبير الشيخ محمد الامير الصغير والشيخ عبد الجواد الشباسى وتخرج بهم إماما علامة حجة فكان خاتمة المتقدمين وبقية العلماء العاملين لا يشق له غبار ولا يزاحمه نظير وقد جلس للتدريس بالازهر الشريف وأخذ عنه خلق كثير منهم الشيخ حسن العدوى والشيخ هرون بن عبد الرزاق وكثير من علماء الازهر فى القرن الثالث عشر وكان مرجع الفتوى فى مذهب المالكية وكان محيطا بعدة علوم بل لا نغالى إذا قلنا انه أتقن علوم الازهر كلها فقد ألف رسالة فى البسملة تكلم عليها من جميع العلوم ، وله العجالة فى لفظ الجلالة اشتملت على خمسة وعشرين سؤالا ، ورسالة فى تحقيق النصاب الشرعى والمثقال والدينار فى الزكاة تدل على خبرة بالحساب، والنقود فى مختلف الازمنة والأمكنة ورسالة فى قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر أسهب فيها بذكر مضار كليهما ورسالة فى تحقيق هلال رمضان ورسالة فى الرد على من نفى تقليد الائمة الاربعة فى ثلاث كراريس نهج فيها المنهج الاصولى فى الرد على منكر التقليد وخاصة تقليد الائمة الاربعة

توفى رحمه الله سنة ١٢٩٢ ﻫ

المهدى بن سودة

١٢٢٠ هـ / ١٢٩٤ — ١٨٠٥ م / ١٨٧٧

نسبه وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ووفاته :

محمد المهدى بن الطالب بن سودة الفقيه المالكى الاصولى المنطق المغربى كان بيته بيت علم وأخوه أبو حفص عمر بن الطالب فقيه مبرز وعالم جليل كذلك كان المترجم إماما علامة متفننا وعمدة محققا لسنا فصيحا أخذ عن أعلام عصره كالعلامة البدر الحموى ومحمد الفلالى وعبد القادر الكوهين وأخذ من العلوم بحظ وافر حتى لقب بعالم المغرب ولقى علماء تونس وغيرها فشهدوا له بالتفوق وكان ماهرا بصناعة التدريس وعنه أخذ كثيرون منهم الشيخ جعفر الكتانى وحج سنة ١٢٦٩ هـ وله مؤلفات منها حاشية على مختصر السعد فى البلاغة ، وأخرى على المحلى فى الاصول وثالثة على السلم فى المنطق ، ورابعة على الخرشى فى الفقه وله تقارير وتقاييد أخرى فى علوم مختلفة

توفى رحمه الله سنة ١٢٩٤

أبو الحسنات اللكنوى

١٢٦٤ هـ / ١٣٠٦ — ١٨٤٧ م / ١٨٨٦

نسبه ونشأته وشيوخه :

محمد عبد الحى بن الشيخ الحافظ محمد عبد الحليم بن محمد أمين اللكنوى الفقيه الحنفى الأصولى ويكنى المترجم بأبى الحسنات ولد رحمه الله فى بلدة باندة فى أواخر ذى القعدة سنة ١٢٦٤ هـ وكان والده مدرسا بها وشرع فى حفظ القرآن وهو ابن خمس سنين وانتهى من حفظه فى العاشرة من عمره وتعلم الخط أثناء حفظ القرآن وقرأ بعض كتب الفارسية وشرع فى تعلم العلم وهو فى الحادية عشرة ولما بلغ السابعة عشرة كان ملما بكثير من العلوم الدينية والعربية وكان لوالده فضل كبير فى تثقيفه وتعليمه كما تلقى على الأستاذ محمد نعمة الله من علماء الهند المعروفين ومنذ ذلك الحين أخذ يدرس ويصنف وقد حج بيت الله الحرام وزار المدينة المنورة مرتين مرة مع والده سنة ١٢٧٩ ومرة أخرى سنة ١٢٩٢ هـ

مؤلفاته ووفاته :

كان رحمه الله معنيا بالتأليف وقد بلغت مؤلفاته أربعمائة وأربعين كتابا ،منها آكام النفائس فى أداء الاذكار بلسان فارس فى الأصول والآثار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة فى الحديث ، وإمام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام فى الفقه ، وتحفة الأخيار فى إحياء سنة سيد الأبرار فى الحديث والتعليق العجيب على متن التهذيب فى المنطق ، والفوائد البهية فى تراجم الحنفية . توفى رحمه الله سنة ١٣٠٤ هـ

١٠٩٥ معجم سركيس ، ٢٤٨ الفوائد البهية ، ٩١٣ ج٣ أعلام ، فهرست دار الكتب

محمود حمزه الحسيني

١٢٣٦ هـ / ١٣٠٥ — ١٨٢١ م / ١٨٨٨

نسبه وشيوخه ومكانته :

محمود بن محمد نسيب حمزه الحسيني الحمزاوى نسبة إلى حمزة الحرانى من أجداده ولد المترجم بدمشق سنة ١٢٣٦ هـ ونشأ فيها وحفظ القرآن فى صغره وأتقن الخط واشتهر خطه بالجمال والدقة قيل انه كتب الفاتحة على ثلثى حبة أرز ثم عكف على طلب العلم فأخذ الفقه والنحو والأصول والكلام عن الشيخ حامد العطار والمعانى والبيان عن الشيخ عمر الامامدى والفرائض والحساب والعروض عن الشيخ حسن الشيطى ونبغ فى كل ذلك واشتهر أمره وتقلد مناصب شرعية عالية وانتهى به الامر إلى وظيفة الإفتاء العام بالشام فكان فقيها حنفيا أديبا شاعرا أصوليا مفسرا محدثا وسافر إلى القسطنطينية وبلاد الاناضول ثم عاد إلى دمشق وكان محبوبا من الناس على اختلاف نحلهم ومراتبهم يقصدونه فى قضاء الحاجات فلا يخيب رجاءهم

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات كثيرة منها درر الاسرار فى تفسير القرآن الكريم والتفاوض فى التناقض فى الفقه والطريقة الواضحة فى البينة الراجحة فى الفقه أيضا وقواعد الاوقاف فى الفقه والنور اللامع فى أصول الجامع الكبير ومن مؤلفات المترجم العقيدة الإسلامية وعنوان الاسانيد والمضاة على أسئلة القضاة وأرجوزة فى علم الفراسة وغير ذلك

توفى رحمه الله سنة ١٣٠٥ بدمشق ودفن بها

١٧٠٦ معجم سركيس ١٠١٩ ج ٣ اعلام فهرست دار الكتب

محمد صديق حسن خان

١٢٤٨هـ ١٨٣٢م
١٣٠٧ ١٨٨٩

نسبه ونشأته وشيوخه:

أبو الطيب محمد بن على بن حسن بن على بن لطف الله الحسينى المعروف بصديق حسن خان بهادر القنوجى الفقيه الاصولى ولد رحمه الله سنة ١٢٤٨هـ ببلدة قنوج بالهند وأخذ العلم عن أكابر العلماء فيها وارتحل إلى دهلى للاستزادة من العلوم وكانت يومئذ مليئة بعلماء الدين فأخذ عن شيوخها فى المعقول والمنقول ومنهم الشيخ صدر الدين الدهلوى ثم ارتحل إلى بهوبال ففاز بثروة وافرة وأصبح من الاثرياء وتزوج بملكة بهوبال وسافر إلى الحجاز للحج ومر فى طريقه باليمن وأخذ عن علمائه وظل عاكفا فى الحرمين ثمانية أشهر ثم عاد إلى بهوبال وكان ينشر العلم ويفيد العلماء ويؤلف باللغات العربية والفارسية والهندية وقد بلغت مصنفاته باللغة الاولى ٢٢٢ مصنفا وبالثانية ٤٥ مصنفا وبالثالثة ١٠٣ مصنف

مؤلفاته ووفاته:

من مؤلفاته أبجدية العلوم تكلم فيها على علوم شتى كالفلسفة والتوحيد واللغة والتاريخ وغيرها والاقليد لأدلة الاجتهاد والتقليد فى علم الاصول والبينة فى أصول اللغة والانتقاء الرجيح فى شرح الاعتقاد الصحيح وفتح البيان وهو عشرة أجزاء فى التفسير وحصول المأمول من علم الاصول فى الأصول وخلاصه الكشاف فى اعراب القرآن والروضة الندية شرح الدرر البهية للشوكانى والطريقة المثلى فى الارشاد إلى ترك التقليد واتباع ما هو الاولى

توفى رحمه الله سنة ١٣٠٧ هـ

٤٣١ جـ ٢ اعلام ١٢٠١هـ معجم سركيس فهرست دار الكتب

عبد الرحمن الشربيني

غير معروف	غير معروف
١٣٢٦هـ	١٩٠٨م

نسبه ونشأته ومؤلفاته ووفاته:

هو الشيخ عبد الرحمن الشربيني شيخ الإسلام الفقيه الشافعي الأصولي المصري ينسب إلى شربين كان عالما جليلا ورعا تقيا زاهدا عرف في صغره بالنبوغ وفي كبره بالعفة والتقوى وأخذ عن كبار علماء الازهر وتتلمذ له كثيرون عهد إليه بمشيخة الأزهر سنة ١٣٢٢ هـ واستقال منها سنة ١٣٢٤ هـ ومع ذلك فقد كان مهيبا محترما فقد كان فريد عصره ليس له نظير في وقته أجله الشيوخ واقتدى به الأكابر عرف بالتحقيق والتدقيق في تصانيفه لم يعرف عنه تزلف لأمير ولا تقرب لكبير حتى ان مشيخة الازهر عرضت عليه مرات فأباها حتى فرضت عليه فرضا ولم يلبث فيها إلا قليلا حتى زهدها ومن مؤلفاته فيض الفتاح على حواشي شرح تلخيص المفتاح في البلاغة وهو تقرير على المطول ومنها تقرير على جميع الجوامع في الأصول وحاشية البهجة وهي تسعة أجزاء في فقه الشافعية

توفي بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ

١١١٠ معجم سركيس ٤٩٥ ج ٢ أعلام فهرست دار الكتب

ماء العينين الشنقيطي

غير معروف	غير معروف
١٣٢٨هـ	١٩١٠م

نسبه ونشأته وسيرته :

مصطفى بن محمد فاضل الشهير بماء العينين المكنى بأبي عبد الله الشريف الحسني الإدريسي الشنقيطي الفقيه المالكي الأصولي المتصوف المحدث المفسر كان علامة مهيبا محترما سخيا جوادا كريما اشتهر فى بلاد المغرب وكان مقربا من سلاطينها حج فى أيام السلطان عبد الرحمن سلطان مراكش وتردد على السلطان محمد بن السلطان عبد الرحمن وكان مقربا من السلطان حسن بن السلطان محمد واشتهر أمره وعظمت منزلته فى أيام السلطان عبد العزيز وأقبلت عليه الدنيا حتى صارت له أملاك واسعة من بساتين ومزارع ودور فبنى كثيرا من الزوايا للعبادة وتدريس العلم وكان نافذ الكلمة فى بلاد المغرب حتى وقعت الاضطرابات ولما اعتزم الفرنسيون احتلال شنقيط وصحراءها حرض الشيخ ماء العينين القبائل ضدهم يدعوهم إلى الجهاد فى سبيل الله وكان الناس يعتقدون أن سلطان المغرب أقوى من الفرنسيين ولكن تبين أن قوة هؤلاء الخصوم تفوق قوة السلطان أضعافا مضاعفة فكف الناس عن محاربتهم وهاجر الشيخ إلى جهة (تيزنيت) من أرض سوس وكان فى كل بقعة ينزل بها يعكف على نشر العلم وتأليفه

تلاميذه ومؤلفاته ووفاته :

أخذ عنه كثير من أعلام بلاد المغرب منهم أبو عبد الله العتيق الشنقيطي

وأجاز جماعة منهم الشيخ المهدى الوزانى ومن مؤلفاته أدب المخالطة مع اليتيم وإبراز اللآلى المكنونات فى الأسامى الظاهرات والمضمرات وتبيين الغموض على نعت العروض والخلاص فى حقيقة الإخلاص وسهل المرتقى فى الحث على التقى، وقرة العينين فى الكلام على الرؤية فى الدارين ومبصر المتشوف على منتخب التصوف والأقدس على الأنفس فى الأصول وهو شرح على نظم الورقات لامام الحرمين وله المرافق على الموافق وهو شرح الموافقات للشاطبى فى الأصول

توفى رحمه الله بجهة تبزنيت سنة ١٣٢٨ ودفن بها



٤٣٣ الشجرة الزكية ١٦٠١ معجم سركيس فهرست دار الكتب

محمد عثمان النجار

غير معروف	غير معروف
١٣٣١هـ	١٩١٣م

نسبه وشيوخه ومكانته وتلاميذه :

أبو عبد الله محمد بن عثمان النجار الفقيه المالكي الأصولي المنطقي المحدث المفسر اللغوي العلامة الحجة الثبت الثقة النسابة نشأ في بيت علم كريم الأصلين اعتنى والده بتأديبه لحفظ القرآن وأخذ عنه مبادى العلوم وكان يؤثره على سائر بنيه ولما توفي والده كفله أخوه لأبيه والتحق بجامع الزيتونة فأتقن القراءات وجد واجتهد في تحصيل العلوم ولم يمنعه يتمه عن نيل مراده ومن شيوخه محمد الطاهر ابن عاشور ومحمد البنا وعلى العفيف وعبد الله الدراجي محمد الشاذلي

واستمر على كده وجده حتى صار نادرة عصره وواحد دهره حفظا وتحصيلا وإتقانا وأذن له بالتدريس فقرأ أمهات الكتب في مختلف العلوم وكان عصامي النفس عالي الهمة لا يحفل بالوظائف ولا بالوجاهة ولا بالقرب من أهل الحل والعقد وكانت المعالي تخطبه ولا يخطبها أسند إليه القضاء وإمامة مسجد الحرمل وعهد إليه بالفتوى ورواية الحديث وتخرج به كثير من العلماء منهم ابنه أبو الحسن بن محمد ومحمد بن يوسف وإسماعيل الصفايحي وعلى الشنوانى ومحمود موسى ومحمد بن محمد بن مخلوف

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات نفيسة منها إملاء على أهم أبواب صحيح البخاري لا تقل عن

سبعين موضوعا ومجموعة فى الفتاوى فى ثمانية مجلدات وبغية المشتاق فى مسائل الاستحقاق وشمس الظهيرة فى مناقب وفقه أبى هريرة ورسالة فى حكم الحاكم المالكى بتأييد حرمة المدخول بها فى العدة وتحرير المقال فى أحكام رؤية الهلال وتقريرات على تفسير البيضاوى على المواقف وعلى المطول . وعلى شرح الجلال المحلى على جمع الجوامع فى الأصول

توفى رحمه الله فى رمضان ١٣٣١ﻫ



أبو محمد السالمى

غير معروف	غير معروف
١٣٣٢هـ	١٩١٤م

نسبه ومؤلفاته ووفاته :

عبد الله بن حميد بن سالوم السالمى المكنى بأبى محمد الفقيه البحاثة الأصولى الأباضى كان حجة فى العلم عند طائفة الأباضية وانتهت إليه الرياسة فى عمان

له مؤلفات منها جوهر النظام فى علمى الأديان والأحكام وتحفة الأعيان فى تاريخ عمان وشرح المسند الصحيح للربيع الفراهيدى وطلعة الشمس وهو ألفية فى أصول الفقه وشرحها جزءان وبهجة الأنوار شرح أرجوزة فى أصول الدين سماها أنوار العقول وبلوغ الأمل فى أحكام الجمل وهى منظومة فى النحو وغير ذلك

توفى سنة ١٣٣٢هـ بنعمان ودفن بها

---

٥٥٤ جـ ٢ اعلام ، فهرست دار الكتب

أحمد بك الحسينى

١٢٧١/١٣٣٢هـ ١٨٥٤/١٩١٣م

ترجمته ونشأته ومؤلفاته ووفاته :

شهاب الدين أحمد بن أحمد بن يوسف الحسينى الشافعى الحسيب النسيب الفقيه الأصولى برع فى علوم شتى واشتهر فى المحاماة حتى بلغ مبلغا عظيما وكان أكثر عنايته بالفقه ولذلك صنف فيه مؤلفات كثيرة منها بهجة المشتاق فى بيان حكم زكاة الاوراق بحث فيه عن حكم الزكاة فى أوراق البنكنوت ومنها كشف الستار عن حكم صلاة المستجمر بالأحجار ومنها نهاية الأحكام فى بيان ما للسنة من الأحكام ومنها تحفة الرأى السديد فى الاجتهاد والتقليد فى علم الأصول وله مؤلف جليل فى أربعة وعشرين مجلدا شرح به قسم العبادات من كتاب الام للشافعى سماه رشد الأنام

توفى رحمه الله سنة ١٣٣٢ هـ

---

٣٨٣ معجم سركيس فهرست دار الكتب

جمال الدين القاسمي الدمشقي

هـ ١٢٨٣ / ١٣٣٢ م ١٨٦٦ / ١٩١٤

نسبه ورحلاته ومؤلفاته ووفاته :

محمد بن محمد بن قاسم القاسمي الدمشقي الملقب بجمال الدين الفقيه الشافعي الأصولي الأديب الخطيب المقرىء نشأ فى دمشق وكان فى مقدمة علمائها وامتاز عن كثير منهم واشتهر أمره وكان مستقل الرأى لايميل إلى الخرافات محتفظا بكرامته لايحب الفضول والزلفى ولم يكتف بالتبحر فى العلوم الشرعية بل درس العلوم العصرية أيضا وقد تنقل فى القرى والبلاد السورية يعظ ويدرس أربع سنوات وكان له رحلة إلى مصر ثم إلى الحجاز ولما عاد إلى دمشق وجد أمامه دسائس خصومه يتهمونه بأنه ألف مذهبا جديدا يسمى المذهب الجمالى فقبضت عليه الحكومة سنة ١٣١٣ هـ وبالتحقيق معه ظهرت براءته فأفرج عنه واعتذر اليه الوالى فلزم بيته للتصنيف والتدريس وكان ينشر أبحاثا كثيرة فى الصحف والمجلات وله مؤلفات شتى فى علوم مختلفة تبلغ نحو اثنين وسبعين مصنفا منها أوامر مهمة فى إصلاح القضاء الشرعى على مذهب الشافعية ومنها تاريخ الجهمية والمعتزلة ومنها تبيين الطالب إلى معرفة الفرض والواجب فى أصول الفقه ومنها دلائل التوحيد ومنها مجموعة خطب . توفى رحمه الله سنة ١٣٣٢ هـ

١٤٨٣ معجم سركيس ، فهرست دار الكتب

عبد الحميد الخطيب الشافعي

غير معروف هـ	غير معروف م
١٣٣٥	١٩١٦

نسبه ومؤلفاته ووفاته :

عبد الحميد بن محمد بن علي بن عبد القادر الخطيب الفقيه الشافعي الأصولي كان مدرسا بالحرم المكي وبمسجد الامام الشافعي

له مؤلفات منها إرشاد المهتدي إلى شرح كفاية المبتدي (توحيد) والأنوار السنية على الدرر البهية (فقه) ودفع الشدة في تشطير البردة (مديح المصطفى) والذخائر القدسية في زيارة خير البرية وطالع الساعد الرفيع شرح نور البديع في مدح الشفيع ومنها لطائف الاشارات إلى شرح تسهيل الطرقات لنظم الورقات في أصول الفقه

توفي رحمه الله سنة ١٣٣٥ هـ

١٢٧٥ معجم سركيس

محمود عمر الباجورى

١٢٧٢هـ / ١٣٤٤ — ١٩٢٥م

نسبه ونشأته ومولده :

ترجم عن نفسه فى كتابه الدرر البهية فى الرحلة الأوربية فقال :

« أنا الفقير إليه سبحانه محمود عمر بن المرحوم أحمد أفندى عمر الذى كان طبيبا فى العسكرية قبل سنة ١٢٧٠ هـ وهو ابن المرحوم الشيخ عمر ابن المرحوم الشيخ شاهين عمر رحمهم الله أجمعين .

كانت إقامتهم ببلدة الباجور بمركز سبك من مديرية المنوفية إحدى مديريات الوجه البحرى من القطر المصرى وهذه العائلة هاجرت من جزيرة العرب من تاريخ لا أعلمه ونزلت بالبلدة المذكورة وتناسلت بها إلى أن كانت سنة ١٢٧٢ هجرية ولد ببلدة اسمها ملوى من صعيد مصر حيث مقر والدى إذ ذاك كما قضت عليه وظيفته بالسفر والاقامة مع العسكر كلما سافروا وأقاموا ثم عدنا بعد ذلك إلى بلدتنا الباجور سنة ١٢٧٥ هجرية وقد توفى فيها والدى أسبغ الله عليه رحمة واسعة ودفن بمقبرتها هناك . وبعد مضى مدة أرسلت إلى مكتب بتلك البلدة لتعلم الكتابة والقراءة والقرآن الشريف فمكثت به إلى سنة ١٢٨٤ هجرية وخرجت حافظا للقرآن عارفا الكتابة والقراءة وفى هذه السنة رحلت من بلدى إلى الجامع الأزهر بمصر القاهرة لتعلم ما فيه من العلوم فأقمت به إلى سنة ١٢٩٤ مشتغلا بتلقى العلوم الدينية وآلاتها وتلقيت من فقه

الشافعي كتاب ابن قاسم والخطيب والتحرير والمنهج مرتين ومن التفسير الجلالين والنسفي

ومن الحديث البخاري ومختصر ابن أبي جمرة والأربعين النووية

ومن النحو الكفراوي والشيخ خالد والازهرية والقطر والشذور وابن عقيل والأشموني ومن علوم البلاغة رسالة الدردير والسمرقندية والسعد ، ومن التوحيد السنوسية والجوهرة والخريدة ومن المنطق إيساغوجي والسلم وفي الوضع الرسالة العضدية ومتن الكافي في العروض والقوافي وبعض جمع الجوامع في أصول الفقه لمذهب الشافعي

وفي سنة ١٢٩٤ هجرية الموافقة لسنة ١٨٧٧ ميلادية التحقت بمدرسة دار العلوم المصرية بعد تأدية الامتحان فمكثت بها تلميذا إلى سنة ١٨٨٠ ميلادية حيث تخرجت

ماتولاه من المناصب :

عينت معيدا وضابطا بمدرسة دار العلوم مدة سنتين وفي سنة ١٨٨٢ جعلت مدرسا فيها فصرت أعلم طلبتها علم الحساب والهندسة والجغرافيا وتاريخ الاسلام وعلوم البلاغة والنحو والصرف وطريقة المطالعة والفهم في الكتب الأدبية ثم أحيل إلى مع ذلك تدريس التوحيد والفقه الحنفي في مدرسة المهندسخانة الخديوية وقلم الترجمة المصري

وقد مكثت بمدرسة دار العلوم مدرسا إلى أن جاءت سنة ١٨٨٩ م الموافقة لسنة ١٣٠٦ ﻫ فعينت فيها من قبل الحكومة المصرية عضوا من أعضاء الوفد المصري مع حضرات الافاضل عبد الله باشا فكري وأمين بك فكري والشيخ حمزة فتح الله للتوجه إلى المؤتمر العلمي المشرقي المزمع انعقاده في مدينتي استكهلم وكراستيانيا من بلاد السويد والنرويج التي

هى مملكة من ممالك أوروبا غربى بلاد المسكوف وهذا هو ثامن مؤتمر علمى عقد فى بلاد أوروبا فى السنة المذكورة ،

هذا ولما عاد من المؤتمر أنعم عليه ببعض النياشين واستمر بمدرسة دار العلوم مدرسا ثم وكيلا لها إلى أن اختلف مع ناظر المعارف فى ذلك الوقت المرحوم على باشا مبارك فآثر الاستقالة وذهب لبلدته الباجور واشتغل بالزراعة وكان إماما لقريته ومرشدا لأهلها فى دينهم ودنياهم

مؤلفاته ووفاته :

(أولا) رسالة اسمها أدب الناشىء فى آداب الأطفال

(ثانيا) كتاب اسمه التذكرة فى تخطيط الكرة فى علم الجغرافيا

(ثالثا) كتاب تنوير الأذهان فى النحو والصرف والبيان

(رابعا) كتاب أمثال المتكلمين من عوام المصريين ولم يطبع إلى الآن وهو الذى قدم فى المؤتمر العلمى بمدينة استكهلم عاصمة بلاد السويد والنرويج فى شهر سبتمبر سنة ١٨٨٩ م

(خامسا) كتاب يسمى القول الحق فى تاريخ الشرق

(سادسا) كتاب اسمه إن لله خواص فى الأزمنة والأشخاص غير مطبوع

(سابعا) كتاب اسمه المنتخبات الأدبية

(ثامنا) الدرر البهية فى الرحلة الأوروباوية

(تاسعا) الفصول البديعة فى أصول الشريعة

توفى رحمه الله سنة ١٩٢٥ ودفن بمقبرة البلدة

عبد الله دراز

غير معروف ه
١٣٥١

١٨٧٤ م
١٩٣٢

ولد المغفور له الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن حسنين دراز بمحلة دياى (من أعمال مركز دسوق على الفرع الغربى للنيل) فى ١٢ يناير سنة ١٨٧٤ م وبعد أن حفظ القرآن لازم دروس اللغة العربية وعلوم الشريعة التى كان يلقيها بالمسجد العمرى فى البلدة نفسها والده الشيخ محمد وعمه الشيخ أحمد وجده الشيخ حسنين دراز وغيرهم والتى كان يؤمها الطلاب من البلدة ومن أطراف البلاد المجاورة على طبقات متفاوتة بين مبتدئين ومتوسطين ومنتهين وكانوا يتلقونها فى مواعيد منظمة تتخللها أجازات دورية وكانت تعار لهم بعض الكتب العلمية التى وقفها جده الشيخ حسنين على أولاده وذريته. وكان رحمه الله أكثر انتفاعا بدروس جده وأطول ملازمة له لأن والده وعمه توفيا فى حياة والدهما. فلما توفى جده قصد إلى القاهرة ليكمل دراسته فى الأزهر وكان من شيوخه الأزهريين فى التفسير الشيخ محمد عبده. وفى الحديث الشيخ سليم البشرى. وفى التوحيد الشيخ محمد بخيت وفى الفقه الشيخ أحمد الرخامى وفى أصول الفقه الشيخ محمد أبو الفضل. وفى المنطق والحكمة والحساب والجبر الشيخ محمد حسنين مخلوف. وفى النحو والبلاغة الشيخ محمد البحيرى وكان ممن اقتبس عنهم الإنشاء والأدب الشيخ أحمد مفتاح الأديب المشهور من أساتذة دار العلوم إذ ذاك وكان من أساتذته فى الرياضة محمد بك إدريس. وفى

تقويم البلدان (الجغرافيا) إسماعيل بك على وحسن صبرى باشا. وفى ذلك العهد لم تكن قد وضعت بعد خرائط جغرافية باللغة العربية فتعلم رحمه الله اللغة الانجليزية ليدرس بها المصورات الجغرافيـة ويطبق عليها معلوماته بدقة

وقد ظهر نبوغه بصفة ممتازة فى هـذا العلم فما ان حصل على شهادة العالمية فى صيف سنة ١٩٠٠ م وعلى شهادة الرياضة عقبها حتى أسند إليه تدريس مادة الجغرافيا فى الأزهر فى أول سنة ١٩٠١ إلى جانب دروسه فى المواد الأزهرية الأساسية التى كان يؤمها الجم الغفير من الطلاب فى مسجد محمد بك أبى الذهب حتى كان يغص المسجد بطلابه الحريصين على الاستفادة من علمه وأدبه ومنهجه التعليمى المبتكر

وكان له منذ نشأته شغف بالشعر والأدب. وله مساجلات معروفة فى الأندية الأدبية. وله شعر جيد يجمع إلى رقة الخيال وسلاسة الأسلوب وجزالة اللفظ وغزارة المادة اللغوية. من ذلك قصيدته التى أنشدها بين يدى أستاذه البحيرى عند ختم كتاب السعد فى البلاغة سنة ١٨٩٨ أى قبل تخرجه بعامين ومطلعها

يهيم وحراس الخدود تدافعه ... ويخفى وقد نمت عليه مدامعه
وماكان يهوى بل يعنف ذا الهوى ... نعم كان يهواه الوغى ومعامعه

ومنها

وعهدى به ثبت الجنان شموسه ... يبيت ومصقول السيوف يضاجعه
فما باله حتى استكان مذلة ... وامسى وغيداء الظباء تصارعه

ومنها

خذوا ايها الغزلان عنى جانبا ... برئت من التشبيب من ذا يطاوعه

وبوأت نفسى للمكارم والعلا وكلفتها مرقى تعز مطالعه

ومنها

وقد سألتنى ذات يوم فما الذى تريد وما القصد الذى أنت تابعه

فقلت لها شيخا تفرد فى العلا وفى العلم حتى عز فى الناس شافعه

ومنها

لأنت فؤادى بل أعز وكيف لا وطالع سعدى فى يديك أطالعه

ولما أنشىء معهد الإسكندرية الدينى النظامى فى يناير سنة ١٩٠٥ وعين الشيخ محمد شاكر الجرجاوى شيخا له اختير الشيخ عبد الله دراز فى أربعة من أفاضل العلماء . وهم المشايخ عبد المجيد الشاذلى وعبد الهادى مخلوف وإبراهيم الجبالى ، ليكونوا النواة الأولى فى هذا المعهد الناشىء . وكان يوم فراق الشيخ دراز لأبنائه الأزهريين عند عزمه على السفر إلى الإسكندرية يوما مشهودا سكبت فيه دموع الوداع حارة غزارا . ولم يكن نصيبه منها بأقل من نصيب أبنائه مما يدل على عمق الصلة الروحية المتبادلة بين الشيخ وتلاميذه . . . . وحين استقر به المقام فى المعهد الجديد توسم فيه الشيخ شاكر مواهب إدارية بارزة إلى جانب كفايته العلمية فاتخذه عضده الأيمن فى إرساء مناهج الدراسة واختيار الكتب والإشراف على سير التعليم ووضع أسئلة الامتحان وفى ٢٠ يناير سنة ١٩٠٧ عينه مفتشا للمعهد إلى جانب دروسه الأزهرية والرياضية التى كان يلقيها للفرقة العليا فى المعهد إذذاك « وهى طبقة التصريح والسعد » وإلى جانب اشتغاله بتأليف الكتب النافعة للطلاب فى السيرة النبوية وتقويم البلدان وغير ذلك

ثم اتجهت رغبة أولى الأمر إلى إعادة هذه التجربة الناجحة . ونقل صورة من هذا النظام الذى جرب فى معهد الإسكندرية إلى الجامع الأحمدى

بطنطا ورأى الخديوى عباس باشا الثانى أن يقوم الشيخ عبد الله دراز بهذا العبء . فعينه وكيلا لمشيخة الجامع الأحمدى فى ٢٦ مارس سنة ١٩٠٨م وقد حقق الشيخ ما علق عليه من الآمال فما لبث أن عادل بين العلوم الأزهرية والعلوم المدرسية حتى لا يبغى بعضها على بعض وقد اغتبط الجناب العالى الخديوى بهذا الفتح المبين الذى تم على يد الشيخ دراز فقلده الوسام العثمانى تقديرا لجهوده الصادقة الموفقة والذى يلفت النظر بوجه خاص أنه على الرغم من اتساع مجال الإصلاح أمامه وثقل العبء الإدارى فى معهد لا عهد له بالنظام لم ينصرف عن مزاولة العلم والتعليم بنفسه فكان يشتغل بتفسير القرآن الكريم لطلبة القسم العالى وفى الوقت نفسه يضع المؤلفات المبتكرة فى العلوم الجديدة كتاريخ أدب اللغة العربية وغيره

وفى ١٠ سبتمبر سنة ١٩١٢ عين وكيلا لمعهد الإسكندرية عودا على بدء . وهنا أيضا لم يشغله توجيه دفة الأعمال الإدارية والإشراف الجدى على سير التعليم عن الافادة العلمية الحقيقية . وقد اتخذت إفادته العلمية هنا صورة أرقى من سابقتها فكان يجمع العلماء المدرسين ومحبى العلم من غيرهم وأفاضل الاطباء لمدارسة القرآن الكريم والسنة النبوية ووقع اختياره من كتب السنة على الشفاء للقاضى عياض وكتاب مشكاة المصابيح وكتاب تيسير الوصول فأتمها كلها فى عدة سنين

وفى ٢٦ أغسطس ١٩٢٤ عين شيخا لمعهد دمياط فوضع فى تنظيمه طرفا مما وضعه فى تنظيم الجامع الاحمدي وهناك أيضا تابع السير على هذه السنة الحميدة الجامعة بين الادارة الحازمة والافادة العلمية فكان يجمع العلماء لدراسة السنة النبوية والكتب الدينية وقد وجه عناية خاصة

لكتاب الموافقات فى أصول الفقه للشاطبي . وبعد أن قرأه مرارا وضع عليه مقدمة وشرحا وأخرجه للناس فى هذه الحلة الجديدة التى نراها اليوم هذه بعض آثار الفقيد من الوجهة العلمية أما ثمرات قلمه فى إصلاح التعليم وإدارة المعاهد فلا تتسع لبيانها هذه العجالة ونكتفى بأن نحيل القارىء على قماطر إدارات المعاهد فهى تنوه بتقاريره وتعليماته فى كل مرحلة من مراحل عمله

وبالجملة فقد صرف أوقاته فى خدمة العلم إفادة واستفادة وكانت أيامه كلها خيرا وبركة على العلم ومعاهده حتى انه بعد أن اعتزل الأعمال الادارية فى ١٣ يونيه ١٩٣١ لم يفتر عزمه عن متابعة الإفادة العلمية من طريق الكتابة والتعقيب على المؤلفات الدينية الحديثة . وكان لكتاب الفقه على المذاهب الأربعة الذى عملته وزارة الأوقاف وكتاب محمد « المثل الكامل » لجاد المولى بك حظ من هذا الجهد المبارك فأعيد طبعهما مصححين منقحين وفقا لإرشاداته الحكيمة كما تدل عليه مقدمة الطبعة الثانية لهذين الكتابين

والناظر فى كتابات الشيخ قديمها وحديثها يروقه منها دائما ديباجة أسلوبه الأدبى الذى نشأ عليه والذى يبدو طابعه فى كل ماخطه قلمه فى العلم أو الأدب أو الاجتماع أو السياسة أو غيرها كما أن الذين كان لهم الحظوة بمجالسته ومعاشرته يذكرون دائما ما كان لأسلوبه الوضعى والقصصى من جاذبية روحية عجيبة تتعانق فيها طلاوة اللغة بحسن الاداء فى صوت ندى هادىء لا تصنع فيه ولا ترفع وقد كان رحمه الله كثير الاطلاع على التاريخ وأحوال العصر جيد الحافظة قلما يغيب عن ذاكرته حادث عالمى أو محلى مر به مهما طال عهده . فاذا سرده على

السامعين سرده فى ترتيل يسترعى الأسماع والقلوب . كان رحمه الله وئيد المشية فى رزانة تحوطها المهابة باسم الوجه فى جد ووقار أسمر اللون ربعة متوسط السمن حسن البزة نفيس الثياب وكان يحب التروض ساعة فى كل يوم سيرا على القدم . وكان قليل السهر ينام مبكرا ويستيقظ سحرا فيقوم من آخر الليل ما تيسر ثم يضطجع قليلا بعد صلاة الصبح أخذ طريق أهل الخلوة عن شيخه فى التصوف الشيخ أبى شرقاوى . وكان فى فترة اشتغاله بشئون المعاهد يختم القرآن فى كل شهر مرة على الاقل، فلما اعتزل الخدمة كان يملأ به كل أوقات، فراغه كما كان يفعل فى رمضان دائما وكان يحب فى كل مناسبة ان يجمع اخوانه على طعام ولا سيما طعام الغذاء. لانه كان لا يتعشى إلا نادرا خفيفا ولم يتعود منها ولا مسكنا ولا ملهاة قط . وكان أصحابه وزواره يعرفون ميعادنومه المبكر فيستأذنون فى الانصراف من المجلس أحب ما يكون السمر إليهم . فلا يلح عليهم فى المكث لانه رحمه الله كان لا يعرف المواربة ولا الملق قط وكانت صرامته فى الحق مع فرط دماثة خلقه وغلبة صمته من الاسباب التى مكنت له فى قلوب الخلق مزيجا من المهابة والمحبة

ثم كانت خاتمة أعماله أداء فريضة الحج المبرور وزيارة القبر النبوى المعمور فى أوائل سنة ١٩٣٢ ولم يلبث إلا قليلا عقب عودته من الحجاز حتى ألم به المرض الاخير وهو أتم مايكون صحة وقوة فاختاره الله للرفيق الأعلى فى ليلة الخميس ٢٣ يونية سنة ١٩٣٢ وصلى عليه فى الجامع الأزهر ودفن بمدافن الأسرة بقرافة العفيفى بقرب العباسية ورثاه الشعراء وبكاه كل من اغترف من علمه أو ذاق حلاوة عشرته أو لمس صلابة دينه وصفاء سريرته وأكبر فيه عزة نفسه وعلو كرامته او ناله بره من قريب أو بعيد

طيب الله ثراه وأسكنه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

على النجار

١٢٩٣ هـ — ١٣٥١ | ١٨٧٦ — ١٩٣٢م

نسبه ونشأته وشيوخه ومكانته

هو الفقيه الأصولى النحوى المتقن، على بن محمد بن عامر النجار. ولد فى عزبة الحرمل، وهى قرية صغيرة، تتبع بلدة معنيا من بلاد مركز إيتاى البارود من أعمال مديرية البحيرة. وكانت ولادته فى سنة ١٢٩٣هـ ١٨٧٦م وقد نشأ فى القرية، وحفظ فيها القرآن، واشتغل بعد بحفظ المتون ودراسة بعض الكتب على شيخ فى قرية قريبة من قريته ثم رحل إلى الأزهر وانتظم فى سلك طلبته، وانتسب شافعيا إذ كانت أسرته شافعية المذهب، على خلاف أهل القرية الذين كانوا مالكيين، على ما هو المألوف فى أهل البحيرة. ومرد هذا إلى أن أسرته كانوا من قبل يقطنون الغربية وهم يشيع فيهم مذهب الشافعى رضى الله عنه. وقد تلقى الكتب الأزهرية وحضر دروس المشايخ الجلة فى ذلك الحين كالشيخ محمد الأشمونى والشيخ إبراهيم القاياتى والشيخ سليم البشرى وحضر بعض دروس الشيخ محمد عبده وكان آثر الشيوخ عنده وأجداهم عليه وأعظمهم غناء فى تعليمه الشيخ محمد البحيرى ولقد اقتفى طريقته فى الدرس، وسنته فى التعليم ذلك انه كان يحرص فى درسه على تفهيم النص الذى يقرؤه ونقده نقدا علميا رزينا يتناول اللفظ والمعنى وبيان ما فات النص من قيود وأحكام وذكر ماله وما عليه ولا أحسن من هذه الطريقة لتربية الملكة العلمية التى امتاز بها الازهر واتسم بها رجاله. ولقد أشرب هذه الطريقة وثابر عليها

مع الذاكرة القوية والاستحضار العجيب حتى تم نضجه العلمى ونال شهادة العالمية حيث أدى امتحانها أمام لجنة فيها الشيخ محمد عبده وغيره من أساطين الازهر فى سنة ١٣٢١ هـ (١٩٠٣م) وكان شيخ الازهر الشيخ على الببلاوى. وباشر بعد هذا التدريس فى الازهر وعرف بطريقته التى لقنها عن الشيخ البحيرى حتى تخرج عليه طبقات عدة من علماء الازهر لا يسع الباحث حصرهم وعدهم. وكان محبا لنشر العلم مرجعا للفتوى حيث حل آية فى التقوى والحفاظ على السنة، والامر بالمعروف والنهى عن المنكر عزوفا عن المناصب، لا يبغى بغير التدريس وخدمة العلم بديلا

وقد خلف المؤلفات الآتية:

(١، ٢) رسالتان صغيرتان فى الاخلاق الدينية للدراسة فى القسم الاولى بالازهر

٣) شرح منظومة البيقونية فى مصطلح الحديث لم يطبع

٤) حاشية على شرح الأسنوى لمنهاج القاضى البيضاوى فى أصول الفقه وقد طبع منها الجزء الخاص بالقياس وهو متداول بأيدى الطلبة والمدرسين.

٥) شرح شواهد الاشمونى والتصريح وابن عقيل فى النحو وهو كتاب ضخم جليل الفائدة. وهو لم يطبع

وله غير ذلك بحوث وفتاوى فى المناسبات فى غاية الدقة والاحكام

وكانت وفاته يوم الاثنين ٢١ من رجب سنة ١٣٥١ (٣١ من أكتوبر سنة ١٩٣٢) وشيعت جنازته فى يوم الثلاثاء ٢٢ من رجب المذكور فى مشهد حافل رهيب وصلى عليه فى الازهر حيث أم القوم الشيخ محمد الاحمدى الظواهرى شيخ الازهر فى ذلك الوقت ودفن فى قرافة المجاورين عليه رحمة الله ورضوانه

محمد بخيت المطيعي

١٢٧١ م / ١٣٥٤ — ١٨٥٦ م / ١٩٣٥

نسبه ومولده ونشأته وشيوخه ونبوغه

ولد المغفور له الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصرية الأسبق فى سنة ١٢٧١ هجرية الموافقة لسنة ١٨٥٦ ميلادية ببلدة المطيعة من أعمال مركز ومديرية أسيوط وهو نجل المغفور له الشيخ بخيت بن المغفور له الشيخ حسين من عائلة درجت على العلم وخدمة الدين. وألحقه والده بمكتب بالبلدة عندما بلغ الرابعة من عمره. ولما أتم حفظ القرآن الكريم بأكمله وجوده أرسله والده إلى الأزهر الشريف واشترى له منزلا صغيرا بشارع المحجر بالقرب من القلعة للاقامة به وهو منزل ما زال موجودا إلى الآن — وكان ذلك فى سنة ١٢٨١ هجرية فأخذ فى تلقى العلوم الأزهرية على مشاهير أكابر العلماء مثل الشيخ الدارستانى والشيخ عبد الغنى الحلوانى والشيخ عبد الرحمن البحراوى والشيخ الدمنهورى والشيخ العباسى المهدى والشيخ عبد الرحمن الشربينى. ودرس الفلسفة على الشيخ حسن الطويل والسيد جمال الدين الأفغانى وامتحن لنيل شهادة العالمية فى سنة ١٢٩٢ فحازها من الدرجة الأولى وأنعم عليه بكسوة التشريفة العلمية من الدرجة الثالثة مكافأة له على نبوغه. وبعدها درس بالأزهر غير أنه لم ينقطع عن التبحر فى العلم واتجه نحو دواسة العلوم

الفلسفية والتصوف والفلك وتعمق على الأخص فى الفقه والأصول والتوحيد والتفسير والمنطق . وكان فى ذلك لا يقتصر على كتب مذهبه وهو مذهب أبى حنيفة النعمان بل كان يقارن بينها وبين كتب المذاهب الأخرى وعنى عناية خاصة باقتناء الكتب غير الأزهرية وما كان يوجد منها خارج القطر المصرى مثل بلاد الشام والهند والقسطنطينية وبرلين خصوصا ما كان منها مخطوطا ولذلك حفلت مكتبته بكثرة نادرة من الكتب القيمه الخطية والمطبوعة خارج القطر وقد أهديت هذه المكتبة بعد وفاته إلى مكتبة الجامع الازهر الشريف بشرط أن يفرد لها مكان خاص باسمه وموظف خاص لخدمتها وأن لا تطبع الكتب الخطية إلا باذن أولاده

توليه القضاء وما صادفه من حوادث :

وفى سنة ١٢٩٧ اختارته الحكومة للقضاء فولى مباشرة قضاء مديرية القليوبية وفى سنة ١٢٩٨ نقل قاضيا لمديرية المنيا وحامت حوله الشبه نحو اشتراكه فى الثورة العرابية وصدر الحكم باعدامه غير أن تدخل الشيخ العباسى المهدى فى الامر انتهى إلى العفو عنه . ثم نقل فى سنة ١٣٠٠ إلى قضاء محافظة بور سعيد . وفى سنة ١٣٠٢ لقضاء محافظة السويس وفى سنة ١٣٠٤ إلى قضاء مديرية الفيوم . وفى سنة ١٣٠٩ إلى قضاء مديرية أسيوط . وفى سنة ١٣١٠ تولى رئاسة التفتيش الشرعى بنظارة الحقانية . وفى سنة ١٣١١ عين قاضيا للاسكندرية ورئيسا لمجلسها الشرعى . وفى سنة ١٣١٥ عين عضوا أول بمحكمة مصر العليا الشرعية ورئيسا لمجلسها العلمى الأعلى وذلك عقب التشكيل الجديد للمحاكم الشرعية سنة ١٨٩٧ ميلادية مباشرة ثم نائبا لقاضى مصر الشيخ عبد الله جمال الدين

وفى أواخر سنة ١٩٠٥ أحيل إلى المعاش بسبب تمسكه بضرورة صدور قانون محاسبة نظار الاوقاف وسريان هذا القانون على جميع نظار الاوقاف بدون استثناء. وسبب ذلك ضجة كبرى كانت موضوع جدل كبير لمدة طويلة على صفحات جريدتى المؤيد واللواء المصرى بين الشيخ على يوسف ومصطفى باشا كامل

وفى أواخر سنة ١٩٠٧ عين رئيسا لمحكمة الاسكندرية الشرعية مع امتيازاته التى كانت له قبل أن يحال إلى المعاش. وفى أوائل سنة ١٩١٢ أسندت اليه وظيفة افتاء نظارة الحقانية مع النيابة عن قاضى مصر المرحوم نسيب أفندى مضافا إليها رئاسة التفتيش الشرعى

وفى ٢١ ديسمبر سنة ١٩١٤ قلد منصب إفتاء الديار المصرية

عنايته بالتدريس والتأليف وتلاميذه :

ومن مزاياه أنه رغم اعباء الوظائف القضائية لم ينقطع عن تدريس العلوم العقلية والنقلية فى أى بلد حل فيه وانتفع بفضله وعلمه كثير من فضلاء وعلماء كل جهة هذا فضلا عن مداومة البحث والتنقيب فى مختلف العلوم حتى يكاد انه لم يفلت من تحت يده كتاب قديم ظهر أو حديث ألف وطبع

ولم يشغله هذا العمل المضنى عن التأليف والشرح والتصنيف والعناية بالرد على كل ما ينشر مما له مساس بالعلم أو الدين سواء بطريق التأليف أو إلقاء المحاضرات فى جمعية الاقتصاد والتشريع وغيرها من الجمعيات .

وقد تخرج على يديه كثير من جهابذة العلماء وأفاضلهم ومنهم من شغل مناصب مشيخة الازهر الجليلة مثل الشيخ الظواهرى والشيخ

المراغى والشيخ محمد مأمون الشناوى ومنهم من شغل وظيفة الإفتاء مثل الشيخ عبد المجيد سليم والشيخ حسنين محمد حسنين مخلوف والشيخ أحمد حسين . وأما من شغل وظائف القضاء بدرجاته فيضيق المقام عن حصرهم حتى انه لا يكاد يكون هناك منهم إلا من تلق العلم عنه مباشرة أو عن تلاميذه

كما أن كثيرين من زملائه كان يتتلمذ عليه وهذه سنة متبعة فى الأزهر الشريف فان الزميل المتقدم يحضر درسه زملاؤه المتأخرون ... وامتاز بتدريس الكتب البعيدة المنال فسهل على محبى التعمق فى العلوم سبل الاغتراف بأقصى قدر من مناهل العلم الواسعة فدرس فى علم الأصول وحده كتب التوضيح وجمع الجوامع ومسلم الثبوت والتحرير وشرح المصنف على المنار . ولم يفته تدريس علوم التوحيد والفقه والتفسير والحديث والفلسفة والتصوف على جانب واسع كبير

أخلاقه

كان وديعا بشوشا مستقيم الخلق يمقت الملق والدوران واسع الصدر عفيف النفس يصفح ما استصفح حتى يكاد ينسى الإساءة إليه وكان مع ذلك شديد الوطأة لا يرحم من يجنح إلى الفساد والإفساد . لا يرد حاجة ما دامت فى مقدوره

وكان أبى النفس شديد الاحتفاظ بكرامته محبا للخير زاهدا فى المال حتى انه كان يأبى التوسط لأولاده أو أقربائه بخلاف غيرهم - فانه كان يسارع إلى الأخذ بيدهم وقضاء حاجاتهم - ويذكر الكثيرون أنه كان

على موعد لملاقاة رشدى باشا وزير الحقانية فى الوزارة وحضر فى موعده فاستوقفه الحاجب عن الدخول إليه من الباب العام ورغب إليه فى تلطف أن يدخل على الوزير من طريق السكرتارية (على خلاف العادة) وعلم منه أن السبب هو انشغال الوزير مع المستشار القضائى مما يدعو إلى الانتظار قليلا بحجرة الانتظار فلم يقبل وعاد إلى عربته طالبا إلى الحاجب أن يبلغ الوزير بأنه حضر فى موعده ولم يجد أن الوزير يحافظ على هذا الموعد. ولم يقبل العودة مع السكرتير الذى أسرع فى اللحاق وإبلاغه أن الوزير على استعداد لاستقباله مباشرة وقد قابل رشدى باشا هذا الاباء بالتقدير والإكبار فذهب إليه واسترضاه

وكذلك رفض أن ينزل مكان العلماء عما كان مخصصا لهم (مع زمرة الامراء) لدى الاستقبالات والمقابلات الرسمية وانضم إليه فى ذلك المرحوم الشيخ سليم البشرى شيخ الازهر إذذاك. ولما أريد استرضاؤهما بأن يحتفظ لهما بمكانهما وأن يقتصر التنزيل على باقى العلماء قال الشيخ سليم البشرى كلمته المأثورة «هو احنا مشايخ علما إلا بالعلماء فتنزيلهم يعتبر تنزيلا لنا. ياكلنا سواء يا بلاش» وترتب على ذلك الاحتفاظ للعلماء بمكانهم مع الامراء لدى الاستقبالات الرسمية.

وأما عن زهده فى المال فكان يوزع أجر تنظره على أوقاف الافتاء وهو مبلغ يزيد على ثمانمائة جنيه سنويا على الفقراء من الطلبة والعلماء الذين ليس لهم مرتبات قائلا «انه لا يأخذ أجرا على خدمة العلماء» وكذلك استفتته مرة محكمة الاستئناف المختلطة واستدعته للاسكندرية لالقاء فتياه شفويا أمامها. ثم أرسلت له أحد مستشاريها يحمل له ظرفا

به مبلغ من المال كأجر له بصفته خبيرا فلم يقبله وشكر المستشار وقال له كلمته المأثورة « ان العلم عندنا لا يباع »

هذا قليل من كثير مما يحفظه له تلامذته الجهابذة الأعلام

مؤلفاته ووفاته :

ألف كثيرا من الكتب منها :

١) البدر الساطع على مقدمة جمع الجوامع فى الأصول
٢) أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدعة فى الاطعام
٣) الدرة البهية فى الصيغة الكمالية
٤) حاشية على شرح الخريدة « الدردير »
٥) إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة
٦) حسن البيان فيما ورد من الشبهة على القرآن
٧) القول الجامع فى الطلاق البدعى والمتتابع
٨) الفونوغراف والسيكورتاه « رسالتان »
٩) إزالة الوهم والاشتباه على رسالتى الفونوغراف والسيكورتاه
١٠) الكلمات الحسان فى الأحرف السبعة وجمع القرآن
١١) القول المفيد فى علم التوحيد
١٢) أحسن القرا فى صلاة الجمعة فى القرى
١٣) الأجوبة المصرية فى الأسئلة التونسية
١٤) تطهير الفؤاد من دنس الاعتقاد مع مقدمة شفاء السقام للسبكى
١٥) حل الرمز عن معمى اللغز
١٦) إرشاد أهل الملة إلى إثبات الأهلة
١٧) نهاية السول فى علم الأصول

١٨) إرشاد القارىء والسامع إلى أن الطلاق إذا لم يضف إلى المرأة غير واقع

١٩) حجة الله على خليقته

٢٠) تنبيه العقول الانسانية لما فى آيات القرآن من العلوم الكونية والعمرانية

وأما عن فتاواه فما رصد منها أقل مما صدر عنه وقد نسخت وزارة العدل صور ما أمكن الحصول عليه لتقوم بطبعه من جهتها

توفى رحمه الله فى أكتوبر سنة ١٩٣٥ ودفن بقرافة المجاورين ثم نقل سنة ١٩٤٤ إلى مسجد فاروق الأول بحلمية الزيتون



محمد حسنين العدوى المالكى

١٢٧٧ هـ / ١٣٥٦ — ١٨٥٨ م / ١٩٣٦

نسبه ومولده ونشأته :

نبت فى أرومة عريقة فى الحسب والنسب ببنى عدى إحدى قرى مركز منفلوط بمديرية أسيوط فقد ولد فى منتصف شهر رمضان سنة ١٢٧٧هـ وكان والده العلامة الشيخ حسنين محمد على مخلوف من كبار علماء الازهر أقام به سنين ثم عاد إلى بلده يعلم أهلها الفقه والدين وعلوم القرآن. وجده لأمه العلامة التقى الشيخ محمد خضارى أحد أعلام الأزهر فى مستهل القرن الثالث عشر

نبوغه فى مختلف العلوم وشيوخه وتلاميذه :

أتم المترجم حفظ القرآن الكريم بعد وفاة والده وحفظ المتون وتلقى مبادىء العلوم على الأستاذ الجليل الشيخ حسن الهوارى ثم رحل إلى الأزهر فجد واجتهد فى تلقى العلوم الأزهرية المعروفة وسمت همته إلى كثير من العلوم غير المقررة بالأزهر كالحساب والجبر والمساحة والهيئة والفلسفة . فتلقى أكثرها على شيخيه الجليلين الشيخ حسن الطويل والشيخ أحمد أبى خطوة، وقرأها لإخوانه وتلاميذه بالأزهر ومسجد محمد بك أبى الذهب ومما قرأه فيها رسالة بهاء الدين العاملى التى كتب عليها حاشية طبعت إذذاك واستفاد منها الطلاب وكتاب الجغمينى فى الهيئة ورسائل الربع المقنطر والمجيب والاسطرلاب والطوالع للبيضاوى والمواقف للعضد والارشارات لابن سينا . وكان كثير الشغف بهذه العلوم وله فيها دروس

وتلاميذ عديدون منهم الأعلام الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الازهر والسيد محمد عاشور الصدفى والشيخ عبد الفتاح المكاوى والشيخ عبدالله دراز والشيخ فرغلى الريدى والشيخ عبد الهادى مخلوف والشيخ على إدريس العدوى والشيخ إبراهيم الجبالى والشيخ محمد زيد بك الابيانى والشيخ عبد الرازق القاضى بك والشيخ محمد عز العرب بك وكثير غيرهم ممن لا نحصيهم عدا

ومن أجل شيوخه بالازهر المشايخ الطويل وأبو خطوة وأحمد الرفاعى الفيومى المالكى ومحمد خاطر العدوى وحسن داود العدوى ومحمد عنتر المطيعى وعرفة والبحيرى والمغربى رحمهم الله أجمعين. وأستاذه فى الطريق العارف بالله تعالى أبو المعارف الشيخ أحمد شرقاوى الخارقى المتوفى سنة ١٩١٦ وكان أثيرا عنده ولقبه أبا الفتوح وفى ساحته المباركة بدير السعادة من أعمال فرشوط ألف المترجم كثيرا من رسائله فى التوحيد والتصوف والفلسفة. وقد نال شهادة العالمية من الدرجة الأولى فى ٥ شعبان سنة ١٣٠٥ فى أول امتحان أجراه الشمس الانبابى شيخ الجامع الازهر أثر توليه المشيخة

ما تولاه من المناصب :

وفى أول فبراير سنة ١٨٩٧ تقرر إنشاء مكتبة أزهرية فعين أمينا لها وعنى بأمرها كثيرا حتى تم انشاؤها على نظام بديع . وكانت الصلة وثيقة بينه وبين الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده فكان عضده الأقوى من الازهريين فى مشروعاته وإصلاحاته الأزهرية

ولما اتجهت العناية الى اصلاح الازهر وتعديل قوانينه القديمة عين المترجم عضوا بمجلس ادارة الازهر وكان العضو العامل الخبير فى اللجان

التى ألفتها الحكومة لوضع قانون الازهر رقم ١ لسنة ١٩٠٨ ثم القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ وكان رحمه الله أول من اختير عضوا فى هيئة كبار العلماء بعد صدور هذا القانون وعين مفتشا أول للأزهر والمعاهد الدينية ولم يكن للأزهر عهد بهذه الوظفية من قبل فأخذ ينفذ الاصلاحات والنظم التى سنها القانون الحديث فى الازهر ومعاهد طنطا ودسوق ودمياط ثم عين شيخا للجامع الاحمدى فاقترح انشاء معهد على النظام الحديث وتم ذلك فوضع أساسه فى ١١ فبراير سنة ١٩١١ وهو أول معهد عرفته المعاهد الدينية يدرس فيه الطلاب فى فصول وعلى مقاعد وبنظام مدرسى جامع بين القديم والحديث. وارتقى المعهد الاحمدى فى عهده ارتقاء ضارع به الازهر بل فاقه كثيرا ثم عين مديرا للازهر والمعاهد الدينية فى ١٥ سبتمبر سنة ١٩١٣ ولم يكن لهذه الوظيفة وجود فى الازهر من قبل فقام بتنفيذ قانون المعاهد وبالإصلاح الهام فيها واتجه فى ذلك إلى ترقية التعليم بالوسائل الصحيحة فلاقى من الازهريين مقاومة عنيفة ودس له ذوو الاغراض كثيرا من الدسائس فاعتزل الوظائف الادارية فى عهد المغفور له السلطان حسين كامل فى سنة ١٩١٦

اعتزاله المناصب واشتغاله بالدراسة :

عاد بعد اعتزاله المناصب سيرته الاولى فى الدراسة والتاليف فعكف عليهما عكوفا منقطع النظير وكانت دروسه بعد الغروب خاصة بالعلماء ومتقدمى الطلاب وقد عنى كثيرا بتدريس أصول الفقه فقرأ جمع الجوامع مرتين فى أربعة عشر عاما وكتب عليه حاشية كبيرة قيمة تبلغ مجلدين لم تطبع للآن وألف كتابا قيما سماه « بلوغ السول فى مدخل علم الاصول » اشتمل على عدة مباحث هامة وأهمها مباحث الاجتهاد والتقليد وحجية

القياس والاستحسان والمصالح المرسلة . وأوضح فيه المنهج الاصولى والفقهى والخلاف فى استنباط الاحكام الشرعية وكان تفسير البيضاوى آخر كتاب يدرسه للطلاب

اخلاقه ومؤلفاته ووفاته :

كان طوال عهده معروفا بعلو النفس وبعد الهمة والجود والسخاء وصدق الوفاء ومساعدة البائسين والفقراء . وكان أبيا لا يعرف الضراعة والخنوع وقورا حسن الحديث يترفع عن الغيبة وذكر المثالب والتسمع إليها ويدعو إلى الفضائل ومكارم الاخلاق وكان كثير التعبد وتلاوة القرآن الكريم تلاوة تدبر وإمعان ومن مؤلفاته حاشية على رسالة بهاء الدين العاملى فى الحساب مطبوعة وحاشية كبيرة قيمة على جمع الجوامع فى الاصول فى جزأين لم تطبع وكتاب بلوغ السول فى مدخل علم الاصول اشتمل على عدة مباحث أهمها مباحث الاجتهاد والتقليد وحجية القياس والاستحسان والمصالح المرسلة وأوضح فيه المنهج الاصولى فى استنباط الاحكام الشرعية

توفى رحمه الله فى ٣ إبريل سنة ١٩٣٦ أثناء قراءته تفسير البيضاوى ولم يكمل قراءته

أمين الشيخ

١٢٩٨ / ١٣٦٢ هـ — ١٨٨٠ / ١٩٤٢ م

نسبه ونشأته وشيوخه ومطاعنه

أمين بن محمد بن سليمان البسيونى الفقيه الحنفى الاصولى المحدث المفسر المتكلم ولد رحمه الله سنة ١٢٩٨ ببسوين فى بيت عريق المجد شريف النسب عرف بالعلم والتقوى وجده سليمان البسيونى من أولياء الله الذين يتبرك بهم ولما شب الشيخ أمين حفظ القرآن فى بلدته ثم بعثه والده إلى الازهر سنة ١٣١٣هـ لتلقى العلم وأوصى به عمه الشيخ أحمد الشيخ الذى كان يومئذ شيخا للحنابلة وعضوا بجماعة كبار العلماء ومجلس الازهر وقد تلقى العلم على الاستاذ الامام محمد عبده والشيخ محمد بخيت والشيخ أبى خطوة والشيخ عبد المجيد اللبان والشيخ عبد الحكم عطا والشيخ عبد الغنى محمود وكان رحمه الله يصل ليله بنهاره فى الاطلاع والمذاكرة وعرف بالجد والدأب وقوة الفهم وحدة الذكاء حتى شهد له أقرانه بالتفوق وقد نال شهادة العالمية سنه ١٣٢٦ هـ واختير للتدريس فى ذلك العام ولما أنشىء النظام الجديد اختير للتدريس فى القسم الاولى النظامى سنة ١٩١٢ هـ ثم انتقل منه إلى القسم الثانوى وفى سنه ١٩٢٠ اختير للتدريس فى القسم العالى فكان يدرس الاصول والتفسير والحديث وفى سنه ١٩٢٨ اختير للتدريس بأقسام التخصص ولما أنشئت كليات الجامعة الازهرية كان فى مقدمة من اختير للتدريس بكليه أصول الدين ولما أنشىء قسم أجاة ندعوة والإرشاد

عهد إليه بالتدريس فيه وقد عرف بين إخوانه بالصراحة وسلامة القلب والعمل الصالح وكان موثوقا به من زملائه حتى انتخبوه ممثلا لهم فى مجلس الكلية وقد تخرج به كثير من العلماء الذين يملأون الآن المعاهد الدينية والكليات بنشاطهم العلمى وكان له مقام محمود لدى مشيخة الأزهر حتى انتخب عضوا فى امتحان الأستاذية سنة ١٩٤٠ ثم اختير عضوا فى جماعة كبار العلماء

مؤلفاته ووفاته :

له مؤلفات منها الأسلوب الحديث فى علوم الحديث وإزالة الالتباس عن مسائل القياس فى الأصول وزهرة الفوائد على متن العقائد فى التوحيد والمنطق الحديث والقديم «اشترك معه فى هذا المؤلف بعض زملائه» .

توفى رحمه الله فى سنة ١٣٦٢ ه



محمد مصطفى المراغى

١٢٩٩ ـــــ ١٣٦٣ هـ

نسبه وبيئته ومولده ونشأته :

هو محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم من أسرة علمية تولى أهلها القضاء ردحا طويلا كابرا عن كابر حتى شهرت بأسرة القاضى

ولد فى سنة ١٢٩٩ هـ الموافق لفبراير سنة ١٨٨١م ببلدة المراغة وهى مركز الآن

نشأه والده على حب العلم وساربه السيرة التى زينت له الإقبال عليه فدرس القرآن الكريم واستظهره فى مدرسة القرية لما رأى فيه من مخايل النجابة فقد وهبه الله قلبا واعيا وحافظة مطاوعة فأتم حفظ القرآن ولم يكمل سن العاشرة فأرسله والده إلى القراء المرتلين فأجاد التلاوة والاستظهار معا فرأى أن يبعث به إلى الأزهر ليدرس الدراسة الدينية التى وهبت الأسرة نفسها لها فاندمج فى غمار طلبته وهو فى سن الحادية عشرة فدرس الكتب التى كانت تقرأ فى تلك الحقبة بين يدى مشهورى العلماء كالأساتذة دسوقى العربى ومحمد حسنين العدوى ومحمد بخيت المطيعى وأبى الفضل الجيزاوى وكان من بينهم فخر الاسلام والمسلمين الامام محمد عبده وقد كان لدروسه أثر كبير فى نفسه واتباع نهجه فى فهم المسائل العلمية ودراسة الحياة دراسة عملية ظهر أثره فيما بعد حين ولى القضاء ومشيخة الجامع الأزهر

وقد رأى بثاقب رأيه أن السير على المنهج المسلوك فى الأزهر لا يدع الطالب يدرس العلوم دراسة استقلال وفهم لها على الوجه الذى ينبغى

ومن ثم اختار له جماعة من لداته ليدرس معهم ما يرى فيه الفائدة له من الكتب لاتساع مداركهم وتثقيفهم ثقافة عامة فقرأوا كتاب المواقف لعضد الدين بشرح السيد الجرجانى وكتاب المقاصد لسعد الدين التفتازانى فى علوم الفلسفة القديمة وعلم الكلام والإشارات، لابن سينا وكتاب المعين له أيضا وكتاب المطالع للأرموى

ولما رأى أن المدة المقدرة لدخول الامتحان لنيل شهادة العالمية وهى ١٢ سنة طويلة اختصرها وتقدم للامتحان وله عشر سنوات فحسب وشاءت المقادير أن تكون اللجنة التى امتحنته لشهادة العالمية برياسة المرحوم الأستاذ محمد عبده مفتى الديار المصرية فاعجب به لحسن أسلوبه وجودة ترتيبه للمسائل العلمية وحافظته القوية الواعية فنجح فى الامتحان نجاحا باهرا كان له أثر حسن فى نفس الأستاذ الإمام فما إن خلت وظيفة قاضى مديرية دنقلة بالسودان حتى فكر الشيخ فى إسناد هذه الوظيفة إليه فى شهر أكتوبر سنة ١٩٠٤ ثم ما لبث فيها إلا قليلا حتى نقل قاضيا لمديرية الخرطوم ثم شاء الله أن يرجع إلى مصر فعين فى وظيفة بالأوقاف للاشراف على الأئمة والخطباء وهى النواة لوظيفة مدير المساجد الآن فعمل إصلاحات كثيرة أنهض بها هممهم وتنافسوا فى تجويد أعمالهم وعمل لهم دستورا يسيرون على نهجه ومكث على هذه الحال سنة إلا قليلا ثم طلبته حكومة السودان ليكون قاضى القضاة بها فسافر إلى السودان فى أغسطس سنة ١٩٠٨ وهناك تجلت مواهبه القضائية فكان نموذجا للقاضى العادل المصلح فعمل لائحة للمحاكم الشرعية بالسودان كانت دستورا للقضاة من بعده

وكانت له مواقف مشهورة فى طريق معاملته لمن يعمل معهم من الإنجليز فيها اعتداد بالنفس وحفظ للكرامة، فقد كان مرهف الحس إلى أقصى حد فى ذلك

وكثيرا ماطلب الرجوع إلى مصر فلم يقبل أولو الأمر هناك ومازال بالسودان حتى سنة ١٩١٩ وبعدئذ رجع إلى مصر رئيسا للتفتيش بالمحاكم الشرعية وكان موضع التجلة والاحترام وطيب الأحدوثة وحسن تصريفه للأمور التى تعرض عليه، ثم نقل رئيسا لمحكمة مصر ثم عضوا بالمحكمة الشرعية العليا ثم رئيسا لهذه المحكمة

وما ان جاءت سنة ١٩٢٨ ميلادية حتى فكر أولو الأمر فى إسناد مشيخة الأزهر إليه وكانت شاغرة حينئذ فتم ما أرادوا وأراد الله من إصلاح للأزهر على يديه وكانت سنه إذ ذاك ثمانيا وأربعين سنة ولم يتول قبله أحد المشيخة فى هذه السن فبدأ يعمل بنشاط الشباب وحنكة الشيوخ، فسن قانونا للأزهر ومعاهده العلميه ومنها جالأقسامه المختلفة وقسم الدراسة العالية فيه أقساما ثلاثة وهى كلية لعلوم اللغة العربية. وكلية لعلوم الشريعة. وثالثة الوعظ والإرشاد، والعمل الآن جار على هذا النظام

وقد قامت عقبات وقتئذ فى صدور المرسوم بهذا القانون، فرأى أن يعتزل العمل فى الأزهر ولزم بيته خمس سنوات محتفظا باستقلال فكره وعزة نفسه، ثم طلب إليه بعدئذ أن يتولى مشيخة الأزهر مرة أخرى سنة ١٩٣٤ م فأصلح فى نظم هذه الكليات وانشأ قسما للتخصص فى المهنة لإعداد مدرسين يتولون التدريس بالمدارس الأميرية والمعاهد الدينية وقسما لتخصص المادة مدته خمس سنوات ينال الطالب بعدها شهادة الأستاذية (شهادة الدكتوراه الأزهرية) وأرسل البعوث يتلو بعضها بعضا إلى انجلترا وفرنسا وألمانيا وكان لرجالها أثر كبير فى إصلاح التعليم بالأزهر

أخلاقه - كان الصدق ديدنه فى أعماله فما وعد عدة إلا أنجزها وإذا

رأى أنه يتعذر عليه الإنجاز ذكر ذلك لصاحب الحاجة ، ومن ثم لم يؤثر عنه خلف موعد

سخاؤه بما فى يده ـ كانت يده سخية بما أعطاه الله ، فكان لا يبخل على بائس ولا مستغيث ، وله أحاديث فى ذلك يحفظها كل من قرب من رحابه وكان منه على كثب ، وكانت له صلات شاهرة يرسلها لارباب البيوتات التى أخنى عليها الدهر وكان يكتمها عن الناس جميعا حتى عن أهله وأولاده ، ولم يعلم إلا القليل منها بعد وفاته رحمه الله

أسلوبه فى الكتابة ـ كان يكتب فى أى موضوع أراد دون تكلف فى القول بعذب الالفاظ وسلسها دون سجع مع إيجاز ما يكتب والاشتمال على المعانى الغزيرة ، وتغلب عليه ألفاظ القرآن حتى لتحس أن الكاتب أشربت نفسه بألفاظه ومعانيه

وفى تقاريره وتفسيره وما كتبه فى مختلف المناسبات الشىء الكثير من ذلك

مؤلفاته ـ أخذت الاعمال السياسة والإدارية والقضائية جل وقته فلم يخلف لنا موسعات كبيرة يدون فيها لباب علمه وزبدة تحقيقه

بيد أن ماخطته يمينه من مذكرات ومقالات كاف فى الحكم عليه ووافٍ فى تخليد اسمه بين الادباء وخيرة الكتاب والمصلحين وذوى الآراء فى علوم الاجتماع ، وما أشبه أسلوبه بأسلوب ابن تيمية وابن خلدون والشاطبى واشباههم من الفقهاء الذين فهموا الدين حق الفهم ورأوا فيه أنه هو الكتاب الذى نزل لسعادة البشر فى دينهم ودنياهم

آراؤه الدينية ـ كان من آرائه أن نأخذ فى التشريع الدينى من المذاهب المعروفة بما يناسب المصلحة فى القضاء والفتيا

وقد ظهر ذلك جليا فى قانون الاحوال الشخصية الذى صدر العمل

به سنة ١٩٣٢ وكان رئيسا للجنة التى وضعته ، ثم فى قوانين الهبة والوصية والوقف والمواريث ، وكثيرا ما كان يقول لاعضاء اللجنة التى وضعتها : ضعوا من مواد القانون ما يناسب الزمان والحاجة ولا يعوزنى بعد ذلك أن آتيكم من المذاهب الإسلاميه بما يطابق ما وضعتم

وله رسالة فى الاولياء والمحجورين قدمها لاندماجه فى (جماعة كبار العلماء) ومذكرات فى شرح المبادىء الغوبه علم الاصول كاله رسالة فى جواز ترجمه القرآن وبحث ممتع نشر فى مجلة الازهر ، وفى هذه المجلة بعض تفسير علم الاصول آيات الكتاب الكريم التى كانت تلقى فى مناسبات مختلفة فى رمضان أمام جلالة الملك وبعض خطبه وآرائه ، وفيها فتاواه فى بعض المعضلات وكلها تدور على تقريب الناس من الشرع والتوفيق بين الدين والمدنية الحاضرة وتدل آراؤه فيما كتبه على أنه عالم فقيه أصولى متبحر رحم الله فقيد الإسلام والمسلمين وسقى جدثه الطاهر مطر الرحمه والرضوان مقدار ماقدم لدينه ولامته من خدمات صادقات لا يشوبها رياء

وقد قبضت روحه وصعدت إلى الملأ الاعلى فى ١٤ من شهر رمضان ١٣٦٣ هـ الموافق ١٧ أغسطس ١٩٤٥ م

أحمد أبو الفتح بك

غير معروف	غير معروف
١٣٦٥ هـ	١٩٤٦ م

ولد رحمه الله ببلدة الشهداء من أعمال مديرية المنوفية (مركز الشهداء الآن) . ولما شب عن الطوق أدخله والده مكتب القرية فحفظ القرآن الكريم وجوده على فقيه القرية فى سن مبكرة ثم أخذ يمارس كثيرا من متون العلوم الشرعية واللغوية فحفظها وحذقها

أرسله والده بعد ذلك إلى معهد طنطا الدينى فجاس إلى شيوخه الأجلاء وأخذ عنهم من علوم القرآن الكريم والسنة المطهرة ومن العلوم الشرعية والعربية ما كان يدرس فى ذلك الوقت فى ذلك المعهد القديم

ثم تحول إلى الأزهر الشريف بعد أن رأى من نفسه ميلا إلى الاستزادة ونزوعا إلى الكمال فنهل من معينه العذب وتلقى على أفاضل علمائه من العلوم ما أشبع رغبته .

والتحق بعد ذلك بمدرسة دار العلوم (كلية دار العلوم) الآن بعد أن أدى امتحان القبول بنجاح وكان فيها مثال الطالب الذى لا يعرف غير واجبه فأكب على الدرس والتحصيل حتى اجتاز المرحلة كلها ونال شهادتها العالية فى سنة ١٨٩٠

أخذ بعد ذلك يمارس مهنة التدريس فى مدارس وزارة المعارف بضع سنين قطعها فى تثقيف تلاميذه بنفس راضية وإخلاص حول أنظار الوزارة اليه فاختارته مفتشا لمدارسها عدة سنين إلى أن كانت سنة ١٩٠٧ حيث اختاره المغفور له سعد زغلول باشا أستاذا للشريعة

الإسلامية بمدرسة الحقوق (كلية الحقوق) الآن وكان هذا الاختيار قد حالفه التوفيق إذ صادف هوى فى نفسه وميلا منه إلى ما اختير لتدريسه من المواد وهى مادة الشريعة الاسلامية نبرز وأخبر وأظهر نبوغا يحفظه له ألوف تلاميذه الذين تخرجوا على يديه وبقى فى وظيفته هذه قرابة ربع قرن من الزمان يؤدى رسالته على خير ما تؤدى الرسالة مقبلا على عمله راغبا فيه شغوفا به إلى أن أحيل إلى المعاش فى سنة ١٩٣٠ بعد أن مدت له الحكومة فى خدمته خمس سنين انتفاعا بفضله إذ لم تجد فى ذلك الوقت من الاخصائيين من يسد فراغه

وكان رحمه الله طوال خدمته وبعدها مثال المؤمن الصالح الذى وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » كما كان رحمه الله شديد العطف على تلاميذه كثير البر بأهله بل وبالناس جميعا فلم يدخر وسعا فى اغاثة ملهوف ولم يأل جهدا فى إعانة المحتاج فكانت حياته وقفا على الخير لا يبغى به إلا وجه الله الكريم

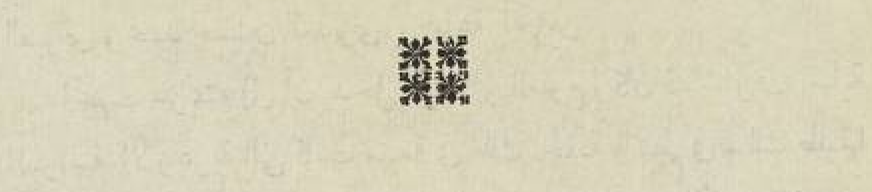
وقد أنعم عليه من ولى الأمر فى سنة ١٩١٤ برتبة البكوية من الدرجة الثالثة وكانت رتبة معترفا بها فى ذلك الحين ثم أنعم عليه جلالة عاهل مصر العظيم الملك فؤاد الأول برتبة البكوية من الدرجة الثانية أثناء خدمته تقديرا له من ولى الأمر

وبعد أن تقاعد رحمه الله اشترك فى الحياة العامة فانتخب بالتزكية عضو المجلس النواب عن دائرة عزب شبرا بالقاهرة

وقد أراد رحمه الله أن يخلد ذكراه فتبرع بثلاثة أفدنة وبضعة ألوف من الجنيهات لإقامة مجموعة صحية فى مسقط رأسه يؤمها المريض للعلاج والاستشفاء. وقد ألف ثلاثة كتب فى الشريعة الإسلامية نهج فيها نهجا جديدا فى التأليف وهى

١) كتاب المعاملات فى الشريعة الإسلامية والقوانين المصرية
٢) المختارات الفتحية فى تاريخ التشريع الإسلامى وأصول الفقه
٣) مختصر المعاملات فى الشريعة الإسلامية والقوانين المصرية

ثم انتقل إلى الدار الآخرة فى ٢٤ مارس، سنة ١٩٤٦ بعد أن عمر نيفا وثمانين سنة رحمه الله وجعل الجنة مثواه



أحمد مصطفى المراغى بك

نسبه ومولده ونشأته ومؤلفاته :

هو أحمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم القاضى ولد ببلدة المراغة من أعمال مديرية جرجا بصعيد مصر سنة الف وثلثمائة هجرية من أسرة عريقة فى خدمة العلم والقضاء توارث القضاء فيها خلف عن سلف ومن قبل هذا تلقب بأسرة القاضى

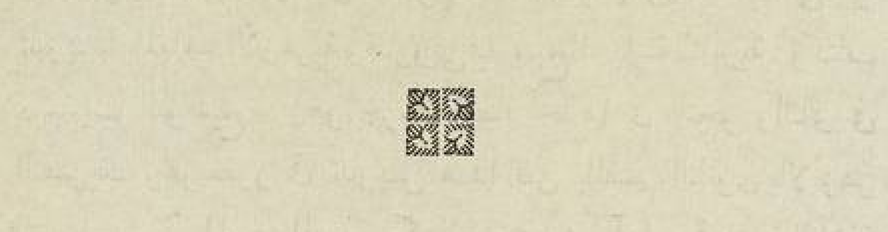
بعد أن شدا وترعرع دخل مكتب القرية وحفظ الكتاب الكريم وجوده ثم رحل إلى الأزهر الشريف يطلب العلم فيه سنة ١٣١٤ ه فحفظ كثيرا من متون الفنون المتداولة فى تلكم الحقبة وتلقى العلم على جلة أشياخه كالأساتذة الإمام محمد عبده ومحمد بخيت المطيعى وأحمد الرفاعى الفيومى ومحمد حسنين العدوى وجماعة آخرين

اتجهت عزيمته إلى أن يدخل كلية دار العلوم وكان قد شارف نهاية الدراسة الأزهرية التى كانت متبعة فى تلك الحقبة فانتظم فى سلك طلبتها حتى تخرج فيها سنة ١٩٠٩ م ثم تولى التدريس بالمدارس الأميرية ثم عين ناظرا لمدرسة المعلمين بالفيوم ثم ندب إلى السودان ليكون أستاذا للشريعة الإسلامية بكلية غردون ثم عاد إلى مصر أستاذا للغة العربية والشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم وفى أثناء ذلك ندب لتدريس علوم البلاغة فى كلية اللغة العربية « شعبة البلاغة والأدب » بالازهر الشريف وتخرج على يديه من تفخر بهم المعاهد الدينية من علماء التخصص فيها وهم زهرة شبابها الناهض والقائمون بأعباء التدريس فيها فى مختلف الفنون

له مؤلفات كثيرة رزقت حظا من الشهرة وانتفع بها الجم الغفير من نابتة هذا العصر فى معاهد العلم المختلفة أجلها تفسير القرآن الكريم فى ثلاثين جزءا سماه « تفسير المراغي » وقد حاز إقبالا عظيما من جمهرة القارئين إذ سلك فيه مؤلفه نهجا جديدا لم يتبعه أحد من قبله فجعله سهل الأسلوب خاليا من مصطلحات الفنون ومن الأقاصيص الإسرائيلية التى أسرف المفسرون فى شحن مؤلفاتهم بها ولا سيما فى بدء التكوين وخلق السموات والأرض وقصص الأنبياء، وشرح فيه المفردات اللغوية والمعانى الجملية للآيات ثم أتبعها بشرح مبسوط لها نقد فيه كثيرا من نظريات تواطأ عليها جملة المفسرين

ثم كتاب « علوم البلاغة » وهو كتاب جمع فيه بين طريق عبد القاهر الجرجانى من البسط والاسهاب وطريق السكاكى من حصر الاقسام وضبط النظريات العلمية. وكتاب « هداية الطالب » وهو جزءان أحدهما فى النحو والتصريف والثانى فى علوم البلاغة وأولهما من الكتب التى قرر تدريسها بالمعاهد الأزهرية وقد روعى فيه منهج الدراسة الثانوية. وكتاب « تهذيب التوضيح » وهو جزءان أيضا أحدهما فى النحو والثانى فى التصريف وهو مقرر فى تدريس هذا الفن بالقسم الثانوى بالأزهر الشريف وسائر المعاهد الدينية وكتاب « بحوث وآراء » فى فنون البلاغة وهو بحوث طليقة فى نظريات عامة سلك فيها منهج النقد لكثير مما تواطأ عليه المؤلفون من قبل. « وكتاب تاريخ علوم البلاغة والتعريف برجالها » . وكتاب « مرشد الطلاب » فى علوم البلاغة وضعه متبعا فيه الطريقة الاستنتاجية وهو لم يطبع، وكتاب « الموجز فى الأدب العربى » وكتاب الموجز فى علم الأصول وقد جمع فيه مؤلفه

قواعد هذا العلم بأسلوب سهل وأتبعه بتطبيقات كثيرة على قواعده وكتاب « الديانة والأخلاق » وكتاب « الحسبة فى الاسلام » ورسالة « الرفق بالحيوان فى الإسلام » ورسالة فى شرح ثلاثين حديثا مختارة ورسالة فى تفسير جزء (إنما السبيل) ورسالة فى زوجات النبى صلى الله عليه وسلم ورسالة فى « إثبات رؤية الهلال فى رمضان » ورسالة فى « الخطب والخطباء فى الدولتين الأموية والعباسية » واشترك فى وضع كتاب (المطالعة العربية للمدارس السودانية) ورسالة فى مصطلح الحديث .



جاد المولى سليمان

مولده وشيوخه ونشأته :

ولد بمدينة القاهرة فى ١٨٩٨ م وحفظ القرآن فى نشأته ثم التحق بالأزهر الشريف سنة ١٩١٢ م بالقسم النظامى ونال الشهادة الأولية بتفوق ثم الثانوية كذلك ثم العالمية ومن شيوخه الشيخ شمس الدين أحمد والشيخ قنديل الفقى والشيخ أحمد سالم والشيخ سليمان نوار والشيخ محمد السرتى والشيخ حسن جعفر وفى سنة ١٩٢٦ م دخل امتحان مسابقة أئمة المساجد فنجح وكان متقدما وعين فى سنة ١٩٢٧ م إماما وخطيبا ومدرسا بمسجد شبرا بهو دقهلية ثم نقل إلى مسجد أثر النبى ثم إلى مسجد السويدى بمصر القديمة وكان يصدر مع زملائه أئمة المساجد مجلة الإرشاد وتولى إدارتها . وفى سنة ١٩٣٤ م نجح فى امتحان مسابقة التفتيش وكان الأول وعين فى ١٥ يناير سنة ١٩٣٥ م مساعد مفتش مساجد بتفتيش أوقاف الشرقية والقنال ثم رقى مفتشا لذلك التفتيش وفى سنة ١٩٣٧ م نقل إلى القاهرة وتنقل بين أقسامها ثم ندب سنة ١٩٤٢م الأعمال الدينية بقسم المساجد وعهد إليه بسكرتارية تحرير مجلة المساجد التى سميت بعد ذلك بمجلة منبر الاسلام وفى ديسمبر سنة ١٩٤٨ رقى مفتشا عاما بالقاهرة مع قيامه بالأعمال الدينية وسكرتارية تحرير المجلة وتدل كتاباته فى المجلات الدينية على اهتمامه بالأصول والفقه والحديث والشعر والأدب وله فى الأصول كتاب فصول فى أصول التشريع الاسلامى

عبد الوهاب خلاف بك

ولد في سنة ١٨٨٨ م بمدينة كفر الزيات إحدى مدن مديرية الغربية وتعلم على الطريقة التى كانت متبعة فى أكثر مدن القطر المصرى وقراه فبدأ فى الكتاب يحفظ القرآن ويلم باليسير من مبادىء الحساب والاملاء والتمرين على إجادة الخط وقد أتم حفظ القرآن وسنه اثنتا عشرة سنة ولبث نحو سنتين يجوده ويكرره ويثبت حفظه على قراء فى بلده

وفى سنة ١٩٠٢م وهو فى الخامسة عشرة من عمره أرسله والده لطلب العلم بالجامع الازهر بالقاهرة وقد لبث يدرس بالأزهر خمس سنين تثقف فيها على أفاضل العلماء من بينهم الشيخ عبد الهادى مخلوف والشيخ عبد الله دراز والشيخ عبد الرحمن السويسى والشيخ صالح النواوى وقد لازم دروس الشيخ محمد عبده فى تفسير القرآن فى ليلتى الأربعاء والخميس من كل أسبوع من ابتداء آية المحرمات فى سورة النساء إلى أن توفى إلى رحمة الله وقد تأثر بهذه الدروس فى تفكيره وفى تعبيره

وفى سنة ١٩٠٧ أنشئت مدرسة القضاء الشرعى فالتحق بها وكانت الدراسة فى هذه المدرسة بادئة ناهضة مثمرة ولكونها قسما من أقسام الأزهر وتابعة لوزارة المعارف أتيح لها أن تضم نخبة مختارة من علماء الأزهر وخريجى مدرسة دار العلوم وأساتذة الرياضة والقانون والآداب فتثقف بهؤلاء الأجلاء واستفاد منهم فى علمه وخلقه ولغته وفى نواح كثيرة من نواحى الثقافة من بين هؤلاء الأجلاء محمد الخضرى وأحمد إبراهيم وحسن منصور وحسين والى وأحمد نصر وأحمد أمين

وفى سنة ١٩١٥ نال شهادة العالمية من مدرسة القضاء الشرعى وعين

مدرسا بها فكان زميلا لأساتذته واستفاد من زمالته لهم فوق ما استفاد من تلمذته عليهم

وقد جرت سنة الله أن يوجه المرء فى بدء حياته إلى ما يعده له فى مستقبله وعلى هذه السنة الإلهية عهد إليه فى أول عهده بالتدريس فى مدرسة القضاء بدراسة علم أصول الفقه لطلبة القسم العالى بالمدرسة وفى ذلك العهد كتب مبحثا فى المناسبة وقد جاء على إيجازه مفيدا منقحا

وفى سنة ١٩٢١ عين قاضيا بالمحاكم الشرعية ثم نقل مديرا للمساجد ثم نقل مفتشا قضائيا للمحاكم الشرعية ثم اختير أستاذا للشريعة الاسلامية بكلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول

ومن نعم الله وحسن توفيقه أنه لما تولى القضاء الشرعى والتفتيش القضائى وإدارة المساجد لم ينقطع عن الدراسة والتدريس فقد كان منتدبا لقسم التخصص للقضاء الشرعى لتدريس مادتى السياسة الشرعية والتمرينات القضائية

ولما تولى تدريس الفقه وأصول الفقه فى كلية الحقوق عنى بهاتين المادتين أتم عناية وكان هدفه إقامة البرهان على أن الفقه وأصوله فيهما حياة وصلاحية لمسايرة البيئات والتطورات لا تقل عما فى القوانين الوضعية وأصولها من هذه الحياة والصلاحية إن لم تكن تزيد

وقد قضى سنين عديدة فى دراسة علم أصول الفقه بكلية الحقوق فى السنة النهائية بقسم الليسانس وفى أقسام الدراسات العليا وله من المؤلفات والبحوث فى هذا العلم القيم النافع

فمن أشهر مؤلفاته

١) كتاب علم أصول الفقه طبع عدة مرات

٢) الحلقة الأولى من سلسلة الدراسات العليا فى علم أصول الفقه فى الاجتهاد بالنصوص

٣) الحلقة الثانية من سلسلة الدراسات العليا فى علم أصول الفقه فى الاجتهاد بالرأى

ومن أشهر بحوثه :

بحث فى مرونة مصادر الفقه الاسلامى

بحث فى تفسير النصوص القانونية وتأويلها

بحث فى القواعد الاصولية اللغوية : وقد نشرت هذه الابحاث بمجلة القانون والاقتصاد

وتمتاز مؤلفاته وبحوثه بالسهولة والوضوح والتمثيل للقواعد والنظريات بأمثلة من النصوص الشرعية ومن مواد القوانين الوضعية وببعض مقارنات بين أصول الفقه وأصول القانون



عيسى منون

نسبه ومولده وشيوخه:

شيخنا وأستاذنا العلامة البارع المتقن المفيد الجليل القدر

ولد حفظه الله تعالى فى بلدة (عين كارم) من ضواحى بيت المقدس الأرض المطهرة التى بارك الله حولها، وكانت ولادته عام ١٣٠٨هـ ١٨٩٠م

وفيها نشأ وتلقى مبادىء العلوم على بعض علمائها وقد ظهرت عليه منذ الصغر مخايل النجابة، ولاحت عليه أمارات اليمن وعلامات الاقبال والتوفيق فكان شيوخه يتفرسون فيه علو الهمة ومضاء العزيمة ويرجون له مستقبلا سعيدا وقد حقق الله فيه آمالهم وصدق ظنونهم.

مقدمه لمصر وانتسابه للازهر الشريف:

فى سنة ١٣٢٢ هـ أقبل إلى مصر ليشبع رغبته من العلوم الاسلامية شرعيها ولغويها وعقليها ويمم وجهه شطر الجامع الأزهر الشريف كعبة القصاد وقبلة الوراد ومنبع العلوم والمعارف وقد أدرك فيه نخبة صالحة ممتازة من جلة الأشياخ

ومن أشهر شيوخه حضرة صاحب الفضيلة المغفور له الشيخ عبدالحكم عطا عضو جماعة كبار العلماء ومن كبار شيوخ الأزهر

حضرة صاحب الفضيلة المغفور له الشيخ دسوقى العربى المالكى

عضو جماعة كبار العلماء وأحد الأفذاذ المشهورين حضر عليه العقائد النسفية فى علم الكلام وحضرة صاحب الفضيلة المغفور له الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصرية الأسبق . وحضرة صاحب الفضيلة المغفور له الشيخ أحمد الرفاعى وحضرة صاحب الفضيلة المغفور له الشيخ محمد حسنين العدوى وحضرة صاحب الفضيلة المغفور له الشيخ أحمد نصر وحضرة صاحب الفضيلة المغفور له الشيخ محمد أبى عليان حضر عليه شرح تهذيب الكلام فى علم الكلام وحضرة صاحب الفضيلة المغفور له الشيخ يونس العطافى وحضرة صاحب الفضيلة المغفور له الشيخ عوض الله المرصفى

وقد سمع بعض دروس المغفور له العلامة الاستاذ الأكبر الشيخ سليم البشرى شيخ الجامع الأزهر الأسبق تغمده الله برحمته

وله حفظه الله شهرة عالية فى علم الأصول الذى يعد من أدق العلوم الاسلامية وأصعبها مراسا ووضع فيه مؤلفه النفيس (نبراس العقول فى تحقيق القياس عند علماء الأصول) الذى استحق به عن جدارة عضوية جماعة كبار العلماء

وكان تخرجه فى هذا العلم الجليل الشأن على شيخه الأول المغفور له الشيخ عبد الحكم عطا رحمه الله رحمة واسعة

أجازاته العلمية :

فى سنة ١٩١١ حصل على الشهادة الأهلية من الدرجة الأولى

وفى سنة ١٩١٢ تقدم لشهادة العالمية وكان عدد المتقدمين لها معه خمسمائة طالب ظفر بالنجاح منهم ستة وعشرون طالبا كان منهم فضيلة الشيخ صاحب الترجمة وكان ترتيبه الثالث بينهم ولقد أدركه وهو يؤدى الامتحان المغفور له الشيخ محمد شاكر وكيل الجامع الأزهر وصاحب

الكلمة النافذة وقتئذ فأعجبه ما رأى من إلقاء مرتب جميل وبيان سائغ عذب وإدراك كامل لمسائل العلوم وأجوبة فائقة وحجج قوية ناطقة ومعلومات غزيرة فوقع ذلك من نفسه موقع الاجلال والاكبار وعقد عزمه على أن ينفع أبناء الأزهر بعلمه ولذلك سرعان ما اختاره عام نجاحه مدرسا فى القسم الأولى النظامى ولقد ساير هذا النظام ورقى معه حتى صار مدرسا ممتازا بالقسم العالى وفى أقسام التخصص ومن هنا تبدأ حياته العلمية العملية التى سنتحدث عنها فيما بعد

حياته العلميـة :

ابتدأ أستاذنا التدريس كما سبق فى القسم الاولى النظامى وساير هذا النظام سنة فسنة حتى أتم التدريس فى القسم الاول بأكمله ثم رقى للتدريس بالقسم الثانوى فسار فيه سيرته الاولى حتى أتم دراسة سنيه بأكملها ومن ثم اختير للتدريس فى القسم العالى وقد مكث فى القسم العالى حوالى سبع سنوات يدرس علم أصول الفقه وقد تخرج على يديه فى هذه الفترة العدد الجم من علماء الازهر وكبار مدرسيه اليوم

ولما رأى ولاة الامور أن ينشئوا قسم التخصص القديم اختاروا أستاذنا لتدريس فن الاصول فى شعبة الاصول والفقه

ولما افتتحت الكليات وألحقت شعب التخصص القديم بالكليات على التوزيع فيما بينها كان من نصيب كلية أصول الدين شعبة التوحيد والمنطق فرأى ولاة الأمور اختيار أستاذنا مدرسا لمادة التوحيد فى كلية أصول الدين واستمر على ذلك إلى أن أنشىء قسم تخصص المادة فاختير لتدريس هذه المادة فى قسم تخصص المادة وكان فى كل مرحلة من

هذه المراحل المباركة يتخرج على يديه نخبة صالحة من علماء الازهر وأساتذته ومدرسيه

المناصب التى شغلها :

فى سنة ١٩٣٩ نال عضوية جماعة كبار العلماء.

وفى سنة ١٩٤٤ أختير عميدا «شيخا» لكلية أصول الدين وصدر بذلك مرسوم ملكى كريم

وفى سنة ١٩٤٦ صدر مرسوم ملكى كريم بتعيينه شيخا لكلية الشريعة

وقد أقام البرهان على أنه رجل كفء لكل عمل يضطلع به واستطاع بحسن سياسته وجليل كفايته أن يجمع حوله قلوب أساتذة الكليتين وطلابهما حتى صار الجميع يلهج بالثناء على حسن إدارته وجميل تصريفه الأمور ولفضيلته ناحية أزهرية كريمة وهى بذل كل ما أوتى من قوة وحزم على أن يعيد للأزهر الشريف سابق مجده حتى يعود كما كان منارة علم ودار هداية وعرفان ويتبوأ مكانته اللائقة بتاريخه المجيد وماضيه العتيد وهو عضو بارز فى لجنة الفتوى وكان عضوا فى لجنة الاحوال الشخصية وإنا نتوجه إلى الله تعالى أن يمد فى حياته وأن يبارك فى عمره وأن ينفع به العلم والعلماء

محمد الخضر حسين

١٢٩٤هـ

نشأته وعلمه وما تولاه من مناصب :

هو العالم الحجة الشيخ محمد الخضر حسين بن علي بن عمر الفقيه المالكي الأصولي اللغوي الاديب الكاتب ولد ببلاد تونس وحفظ القرآن في سن مبكرة وأحاط بالمتون في صغره على عادة نوابغ أهل المغرب وطلب العلم بجامع الزيتونة وتخرج سنة ١٣١٦ هـ حيث حصل على شهادة العالمية ثم عين قاضيا شرعيا مالكيا بتونس ثم مدرسا بجامع الزيتونة ورأى في سنة ١٩١٢ م أن يهاجر إلى الشام فهاجر إليها لخدمة الاسلام وعين مدرسا بالمدرسة السلطانية ثم رحل إلى القسطنطينية سنة ١٩١٧ م فعين محررا بالقلم العربي بوزارة الدفاع العثمانية وبعد انتهاء الحرب العظمى جاء إلى مصر سنة ١٩١٩ م فعين بدار الكتب الملكية مصححا بالقسم الادبي وكان في كل ما وليه من أعمال مثال الكفاءة النادرة والنبوغ الفذ والمقدرة الفائقة حتى تسامع به أولياء الامور في الازهر الشريف وملأ حديثه مجالس العلماء والطلبة فرأت مشيخة الازهر أن تفيد منه طلاب التخصص فندبته للتدريس بقسم التخصص بعد أن نال شهادة العالمية الازهرية في سنة ١٩٢٦ م تقديرا لفضله وعرفانا لقدره

ثم اختير رئيسا لتحرير مجلة نور الاسلام وكانت لسان حال الازهر يومئذ فاضطلع بهذا العبء بضع سنين بمقدرة وجدارة ثم عين مدرسا بكلية أصول الدين سنة ١٩٣١ م فتخرج به كثير من العلماء الذين لا يحصون

كثرة وقد عرفت وزارة المعارف مكانته العلمية فعينته عضوا بمجمع فؤاد الأول للغة العربية وإذا كان قد اعتزل مجلة نور الاسلام التى صارت بعد ذلك مجلة الازهر واعتزل التدريس بكلية أصول الدين لبلوغه سن التقاعد فانه لايزال يشترك فى الحياة العلمية والاسلامية بأوفى نصيب فهو رئيس جمعية الهداية الاسلامية ومدير مجلتها منذ انشائهما إلى الان كما تولى رئاسة تحرير مجلة لواء الاسلام التى أنشأها الرجل الصالح معالى الاستاذ أحمد حمزة

مؤلفاته :

للمترجم له مؤلفات تدل على طول باعه ورسوخ قدمه فى علوم الدين والاجتماع واللغة منها

(١) الدعوة إلى الاصلاح عالج فيه كثيرا من الشئون الاجتماعية والخلقيه

(٢) القياس فى اللغة العربية وهو موضوع من الموضوعات التى عنى بها مجمع فؤاد الاول للغة العربية

(٣) نقد كتاب الشعر الجاهلى وهو مؤلف قيم رد فيه على مؤلف كتاب الشعر الجاهلى معالى الدكتور طه حسين باشا وقد كان لهذا النقد وقع عظيم فى الاوساط العلمية والدينية

(٤) نقد كتاب الاسلام وأصول الحكم الذى ألفه سعادة الاستاذ على عبد الرازق باشا

(٥) تعليقات على كتاب الموافقات للشاطبى فى الأصول

(٦) تعليقات على شرح الابريزى للقصائد العشر وهذه التعليقات تدل على تبحره فى اللغة العربية

مصطفى بن محمد بن أحمد خفاجى

ولد فى بلدة بلتاج بمديرية الغربية فى العقد الثانى من القرن الرابع عشر الهجرى وأتم حفظ القرآن الكريم وتجويده فى كتاب بلدته ولم يتجاوز العاشرة من عمره . ثم انتقل إلى القاهرة وانتسب إلى الجامع الأزهر الشريف أول عهده بالنظام الحديث ، ولم يلبث أن ظهر تفوقه ونبوغه فوجد أن الأزهر لا يبلغه طموحه ولا يحقق آماله فالتحق بمدرسة القضاء الشرعى سنة ١٩٠٩ ، وكان أول فرقته فى جميع سنى الدراسة حتى تخرج منها سنة ١٩١٨ . ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية إلى أن رشح للتدريس بمدرسة القضاء الشرعى سنة ١٩٢٢ فدرس لطلبتها فى قسميها الأول والثانى المواد الشرعية : الفقه وأصول الفقه والتفسير والحديث والأخلاق ولما أنشىء بها قسم التخصص درس لطلبته الفقه وأصول الفقه والقضايا ذات المبادىء الشرعية والتمرينات القضائية والتوثيقات الشرعية إلى سنة ١٩٢٨ التى ألغيت فيها مدرسة القضاء فنقل إلى دار العلوم العليا حيث قام بتدريس العلوم الشرعية كذلك وظل بها سبع عشرة سنة إلى أن رشح لكرسى أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة فاروق الأول بالاسكندرية فى نوفمبر سنة ١٩٤٥ ثم انتخب وكيلا للكلية فى ديسمبر سنة ١٩٤٩

هذه الحقبة الطويلة التى بلغت مدتها ثمانيا وعشرين سنة قضاها الأستاذ فى تدريس العلوم الشرعية بأنواعها بتلك المعاهد المختلفة وكان فيها مرجعا لطلابه والناهلين من علمه ، ألف كثيرا من الكتب فى مواد دراسته منها :

١) صفوة الكلام فى أصول الأحكام شرح فيه مسائل علم الأصول وقرب مباحثه للافهام على صعوبتها ووعورة مسالكها حتى صارت قريبة

التناول ليس للمشتغل بعلم الأصول فحسب بل لكل دارس للقانون فهمة أو تطبيقا أو مقارنة

٢) شرح الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية من أبواب الزواج وما يتعلق به والطلاق كذلك والنفقات بأنواعها والولاية وأسبابها

٣) مجموعة من القضايا ذات المبادىء الشرعية في الوقف والنسب والارث وتنازع الاختصاص

٤) كتاب في التوثيقات الشرعية وما عليه العمل بالمحاكم الشرعية وجهات التوثيق الاخرى

٥) طرق الاثبات الشرعية مع المقارنة بما عليه العمل قديما وحديثا

٦) كتاب في العبادات وأحكامها على مذهب الامام أبي حنيفة

٧) عنى لاول مرة بتصحيح وطبع كتاب أنفع الوسائل إلى تحرير المسائل في فقه أبي حنيفة رضى الله عنه

٨) كما ألف كثيرا من كتب الدين لوزارة المعارف العمومية قررتها للمدارس الابتدائية والثانوية ومدارس التجارة والصناعة

وإلى هنا قد تم بحمد الله تعالى ما قصدناه من وضع تراجم لاشهر علماء الاصول منذ بدء الإسلام إلى عصرنا الحاضر . ونسأل الله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه منزها عن الرياء وان ينفع به من رام معرفة تاريخ إمام من أئمة أصول الفقه والله حسبنا ونعم الوكيل .

المؤلف

تقدير وشكر

أحمد الله حمدا كثيرا يكافىء ما وفقنى إليه من خدمة العلم وترجمة طائفة من العلماء الأعلام الذين أخلصوا حياتهم للعلم والتعلم والتأليف فكانوا نجوم السرى وأعلام الهدى وقل فى وفائنا لهم وشكر أياديهم مانبذل من جهد فى ترجمة حياتهم وتعريف الناس بهم والتنويه بآثارهم وانى إذ أتم هذا الجزء الثالث من كتاب الفتح المبين فى طبقات الأصوليين أرجو من الله أن يجعله جهدا خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به المشتغلين بالعلم والتعليم وان يجزى بكريم فضله وعظيم احسانه اخوانا صادقين وأصدقاء مخلصين ظاهرونى فيما نهضت به من عمل وهدفت إليه من جميل الغاية فقد تحملوا جهدا مشكورا فى استخراج المراجع وتحقيق النصوص وترتيب الكتاب وانى تسجيلا لهذا الصنيع المشكور وهذا الجهد المقدور أنوه هنا بصديقى الكريمين فضيله الاستاذ محمد على عثمان وفضيله الاستاذ الشيخ جاد المولى سليمان وانى لاجزل الشكر وأخلص الحمد لشقيقى حضرة صاحب الفضيله الشيخ أبو الوفا المراغى مدير المكتبه الازهرية ورجالها على حسن معاونتهم وإمدادهم لنا بالمصادر التى احتجنا إليها

ولله الحمد فى الاولى والآخرة على ما أسبغ من نعم باطنة وظاهرة

مراجع الجزء الثالث

من كتاب الفتح المبين

نثبت فيما يلى أهم المصادر التى رجعنا إليها فى تأليف هذا الكتاب ليرجع إليها من أراد الاستزادة.

باب الألف

الأعلام - للزركلى - المطبعة العربية بمصر سنة ١٣٤٧ هـ

التعليقات السنيه على الفوائد البهية للكنوى الهندى مطبعة السعادة سنة ١٣٢٤ هـ

الديباج المذهب لابن فرحون مطبعة السعادة سنة ١٣٢٩ هـ

الشجرة الزكية لابن مخلوف المطبعة السلفيه سنة ١٣٤٩ هـ

الشقائق النعمانية (هامش ابن خلكان) مطبعة بولاق

الضوء اللامع للحافظ شمس الدين السخاوى

الفوائد البهية للكنوى الهندى مطبعة السعادة سنة ١٣٢٤ هـ

باب الباء

بغية الوعاة لجلال الدين السيوطى مطبعة السعادة

باب التاء

تاريخ الجبرتى للشيخ عبد الرحمن الجبرتى مطبعة بولاق

تاريخ مصر لجورجى زيدان

باب الحاء

حسن المحاضرة للسيوطى المطبعة الشرقية سنة ١٣٢٧ هـ

باب الخاء

خلاصة الأثر لمحمد أمين المحبى الدمشقى

باب الدال

دائرة معارف القرن العشرين لفريد وجدى بك
دائرة معارف البستانى لبطرس البستانى

باب السين

سلسلة التراجم الأزهرية
سلك الدرر لشيخ الإسلام المرادى

باب الشين

شذرات الذهب لابن عماد الحنبلى مطبعة القدس

باب الطاء

طبقات الحنابلة لجميل الدين الشطى الحنبلى سنة ١٣٣٩ ﻫ
طبقات المالكية والشجرة الزكية ، المطبعة السلفية سنة ١٣٤٩ ﻫ

باب الفاء

فهرس دار الكتب العربية
فهرس المكتبة الأزهرية

باب الكاف

كشف الظنون لملا كاتب جلبى طبعة دار الطباعة المصرية سنة ١٢٤٧ ﻫ

باب الميم

معجم البلدان لياقوت الحموى مطبعة السعادة سنة ١٣٢٤ ﻫ
معجم سركيس للمطبوعات ليوسف سركيس . مطبعة سركيس
مقدمة نيل الأوطار للشوكانى

باب النون

نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتى

فهرس موضوعات

كتاب الفتح المبين (الجزء الثالث)

فهرس الاماكن

حرف (ب)

حرف (ت)

فهرس الاعلام

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الزاى

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

فهرس صواب خطأ الجزء الثالث من كتاب الفتح المبين

صحيفة	شطر	خطأ	صواب
١٠	١٣	استحضار	استحضارا
١٢	٥	الاهونى	الراهونى
١٥	٢	٧٠٨	٨٠٧
١٩	٧	القضا	القضاء
٢١	٢	الشريفة	الشريفية
٢٤	٩	صفاتيان	صغانيان
٢٦	٨	لفنون	الفنون
٢٨	٢	البتان	البيان
٢٨	٧	المرصفية	المرضية
٢٨		الظرو (هامش)	الضوء
٣٤	١٠	المعز	العز
٣٦	١٥	فأرسله	فأرسلته
٣٨	١٨	المقدس	المقدسى
٣٩	٨	المنادى	المناوى
٤٠	٦	اليجبورى	البيجورى
٤٠	١٣	زائدا	زاهدا
٤٢	٥	لمولد	المولد
٤٥	١٠	الأوهى	الأبهرى
٥٢	٣	مرفاة	مرقاة
٦٦	١٧	مقحات	مفحات
٦٨	٢٠	بكر	بكره
٧٥	١٢	من	ممن
٨٤	٧	تحاريرهم	نحاريرهم

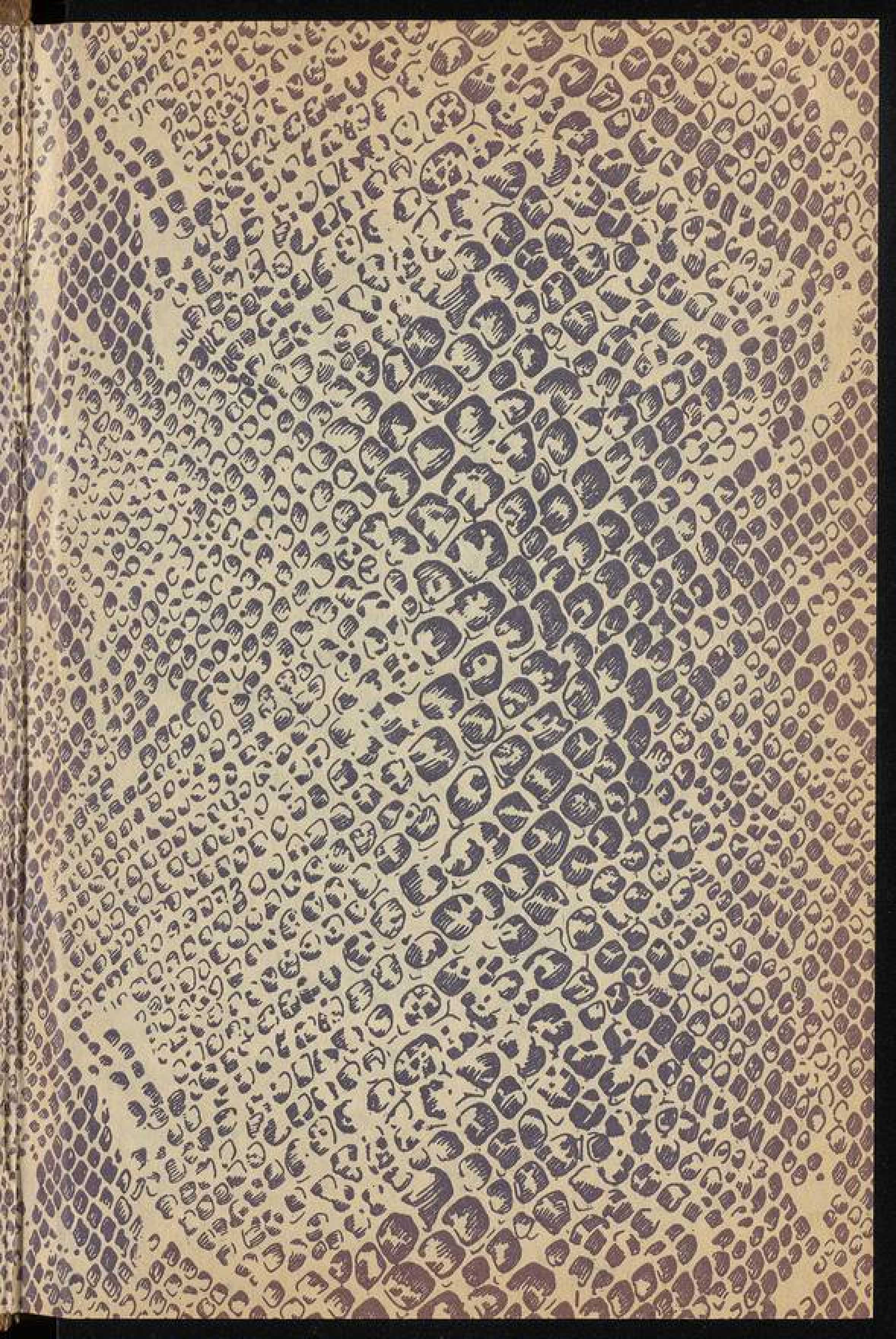
صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٨٥	٤	زيد بن	زيد ابن
٨٦	٢	١٤٠٠	١٤٠٤
٩٨	١٢	التقتازانى	التفتازانى
١٠٣	٣	تلاميزه	تلاميذه
	٦	ضار	صار
١٠٦	١١	البوسى	اليوسى
١٠٧	٨	ليس	لبس
١١٣	٣	فى	قد
١ ٦	٨	الريقة	البريقة
	١٤	القرون	القرن
١٧	١١	سليمان	لسليمان
١٢١	٧	اليوس	اليوسى
	١٣	ومنتهى	ومنتهى
١١٩	هامش	مسلك	سلك
١٣٢	٦	الحفية	الحنفية
١٣٧		المعووفة	المعروفة
١٣٩	١٩	نجبت	انجبت
١٤٠	٤	مخنصر	مختصر
١٤١	٩	مخنصرات	مختصرات
١٥٢	١	السلجماسى	السجلماسى
	٤	«	«
	٥	سلجماسة	سجلماسة
١٥٣	١٠	السفاربنى	السفارينى
١٥٦	٦	الأمير ومحمد الكبير	محمد الامير الكبير ، و
٨٥١	٢	١٣٠٤	١٣٠٤
١٥٩	٩١	أديبا	اديبا

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٦١	١٣	جميع	جمع
١٦٦	١٢	بنعمان	بعمان
١٨١	٩	ولده	والده
١٨٤	٨	فى الخلو	فى العلوم
١٩٢	٥	ببسون	ببسيون

﴿ تنبيه ﴾

التزمنا فى آخر كل ترجمة أن نذكر سنة وفاة المترجم له : وقد سقط سهوا من المطبعه ذكر ذلك فى بعض التراجم

فنرجو الاكتفاء بما ذكر فى بدء الترجمة




COLUMBIA UNIVERSITY
0026816199

